جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات
شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

المستودعات الرقمية الأكاديمية والوصول الحر إلى المعلومات:

دراسة ميدانية مع طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 قالمة

إعداد:

- حميدة اسمهان
- عيـــاد ربيـعة

تاريخ المناقشة: 2019/07/07

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفة
أ. شنيقل نزار	أستاذ مساعد قسم "أ"	رئيسا
د. شابونية عمر	أستاذ محاضر قسم "أ"	مشرفا ومقررا
أ. قتاتلية نفيسة	أستاذة مؤقتة	مناقشة

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) .....اسمهان حسينة.....، الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1099.28699.

والصادرة بتاريخ: .....2018/07/08.....

بصفتي طالبا (ة) في طور الماستر علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، والمسجّل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، عنوانها:

.....ماستر.دعابت.بوخميسة.الآلة.حسبية.وأصول.إصبال.المعلومات.....

.....دراسة.ميدانية.مع.طلبة.الماستر.علم.المكتبات.بجامعة.8.ماي.1945.قالمة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2019/06/28

إمضاء المعني(ة)

Hmid

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قـالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصـريـح شـــرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) .....وسيلة عياد.....، الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201312373989

والصادرة بتاريخ: .....2013/09/02.....،

بصفتي طالبا (ة) في طور الماستر علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات،

والمسجّل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، عنوانها:

المستودعات الرقمية الآلية ودورها في الحصول على المعلومات دراسة ميدانية مع طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 قالمة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2019/06/28

إمضاء المعني(ة)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

محضر رفع التحفظات بعد المناقشة

أنا الممضي (ة) أدناه،

الأستاذ(ة): شابونية عمر الرتبة: أستاذ محاضر أ

بصفتي مشرفاً (ة) على مذكرة التخرج في طور الماستر علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، تحت عنوان:

استخدامات الرقمية الأكاديمية والوصول الحر إلى المعلومات: دراسة ميدانية مواطنة الماستر علم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945 قالمة

والمنجزة من طرف الطلبة:

اللقب: عياد الإسم: ريمة

اللقب: حميدة الإسم: ايمان

أصرح بأن الطلبة قد قاموا بإجراء التعديلات والتصحيحات ورفع التحفظات المسجلة بناء على محضر المناقشة، وعليه فإن المذكرة المذكورة أعلاه، تكون قد استوفت شروط مناقشتها، وتؤهل صاحبها لتقديم ملفه للحصول على شهادة الماستر في علم المكتبات.

التاريخ: 2019/07/14

الأستاذ(ة) المشرف(ة):

د. شابونية عمر
أستاذ محاضر - أ -
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل المتواضع إن شكرنا وتقديرنا واحترامنا نرفعها بكل امتياز لأستاذنا الفاضل "**الدكتور شابونية عمر**" الذي أشرف على توجيهنا وتشجيعنا ولم يبخل علينا من نصائحه القيمة التي كانت عونا لنا لإتمام هذا البحث، لقد كان مثال الأستاذ الذي تجتمع فيه صفة العلم والخلق فبارك الله فيه وأدامه خادما للعلم والتخصص.

ولا يفوتنا تقديم شكرنا وامتناننا لكل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل "**بن زايد عبد الرحمن**"

الصديقة والأخت "**دخاخني هناء**"

كما يسرنا أن نتوجه بوافر الشكر وعظيم التقدير لكل أساتذة علم المكتبات.

الإهداء

إلهي لن يطيب الليل إلا بشكرك، ولن يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

أما بعد،

أهدي عملي هذا إلى من سار معي منذ بداية الطريق حتى هذه اللحظة وكان دافعا لي لكل نجاح، إلى من بذل كل غالي ونفيس ليسعدني في هذه الحياة، إلى مصدر الأمان وراحة البال "**والدي الحبيب**" وإلى روح القلب ونبض الحنان وبلسم الجراح، من صبرت وكافحت معي في هذه الحياة، إلى أعظم إنسانة في حياتي" **والدتي الحبيبة**" إلى الذين أمر الله ببرهما وطاعتهما، فقال جل وعلا « **وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِ مِنَ الرَحْمَةِ وَقُلْ رَبِ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَيَانِيْ صَغِيْرًا** » [الإسراء (24)].

إلي ضياء دربي في هذه الدنيا، إلى من قاسموني حلوة الدنيا ومرها إخوتي: **حسام**، **صهيب**، **شيماء**

إلى كل عائلة **حميدة** وعائلة **عميرة**

إلى روح الفقيد **عمي** رحمه الله

إلى رفيقات دربي إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى صديقاتي:

منال، **حنان**، **هناء**، **ربيعة**، **إيمان**، **مروة**، **صليحة**، **أمينة**، وإلى كل من نسى قلبي ذكره.....

ꕥحميدة اسمهانꕥ

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما عز وجل:

((وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)).

[الإسراء(23)]

إلى من رعتني في صغري بالعطف والحنان وفي كبري بالحسن والأمان، إلى القلب الطيب والحنون **أمي الغالية** أدامها الله لي.

إلى من علمني معنى التحدي وشجعني على الكفاح من أجل النجاح، إلى الذي أعمل لإسعاده وكسب رضاه، إلى أعظم أب **والدي العزيز** أدامه الله لي.

إلى من فرحوا لفرحي وبكوا لحزني إلى إخوتي الأعزاء، إلى أخي العزيز **عبد الناصر**، إلى مثلي الأعلى في الحياة أخي الغالي **منير**، إلى زوجته وابنه **سراج عبد الحكيم**، إلى قرة عيني وتوأم روحي أختي العزيزة **نعيمة**، إلى زوجها وأبنائها **صديل، ملاك، يحي**.

"إلى كل عائلة **عياد** وعائلة **بوصفصة**"

"إلى روح الفقيد **خالي** رحمه الله"

إلى كل صديقاتي في الثانوية والحرم الجامعي: **منال، نورهان، هناء، حنان، ياسمين، صفاء، نسرين، خادة، نور الهدى**

إلى أساتذتي وكل طلبة علم المكتبات إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات،

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم صفحة إهدائي.

عـيـــاد ربيـــعة

البطاقة الببليوغرافية:

حميدة، اسمهان

المستودعات الرقمية الأكاديمية والوصول الحر إلى المعلومات: دراسة ميدانية مع طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 -قالمة-/ اسمهان حميدة، ربيعة عياد؛ عمر شابونية.- [د.م]: [د.ن]، 2019 .- ب- 103و.: صور، جداول؛ 30سم

مذكرة ماستر: علم المكتبات: جامعة قالمة: 2019

عياد، ربيعة (مؤلف)

شابونية، عمر (مشرف)

قائمة المختصرات

الاختصار	فك الاختصار	الاختصار باللغة العربية
AVI	Audio Video Interleave	تداخل الصوت والفيديو
CNRS	Centre National de la Recherche Scientifique	المركز الوطني للأبحاث العلمية
DA	Digital Archives	الأرشيفات الرقمية
DR	Digital Repository	المستودعات الرقمية
HTML	Hyper Text Markup Language	لغة ترميز النص الفائق
IR	Institutional Repository	المستودعات المؤسساتية
MP3	MPEG Layer 3	صيغة الملفات الصوتية
NDIIPP	National Digital Information Infrastructure and Preservation Program	برنامج البنية التحتية للمعلومات الرقمية القومية والحفظ
OAI-PMH	Open Archives Initiative-Protocol For Metadata Harvesting	بروتوكول تجميع الميتاداتا التابع لمبادرة الأرشيفات المفتوحة
PDF	Portable Document Format	نسق المستندات المنقولة
PERL	Practical Extracting and Reporting Language	بيرل لغة برمجة متعددة الاستخدام
PHP	Personal Home Page	الصفحة الرئيسية الشخصية
PNST	Portail National de Signalement des Thèses	البوابة الإلكترونية للإشعار عن للرسائل الجامعية
RSS	Really Simple Syndication	تقنية الملخص الوافي للموقع
SOAP	Simple Object Access Protocol	بروتوكول الوصول للكيانات البسيط
SPARC	Scientific Publishing and Academic Resource Coalition	الاتحاد الأمريكي للنشر العلمي والمصادر الأكاديمية
STM	Science Technology and Medicine	مجالات العلوم والتكنولوجيا والطب
UABT	Université Abou Bekr Belkaid Tlemcen	جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
UAMB	Université Abderrahmane Mira Bejaia	جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية

UMBB	Université de Mohamed Bougara Boumerdes	جامعة أمحمد بوقرة بومرداس
UQ	Université of Queensland	جامعة كوينزلاند
URL	Uniform Resource Locator	معرف الموارد المنتظم
XML	Extensible Markup Language	لغة التكويد الممتدة

قـائمة المـحتويات

الترميز	الموضوع	الصفحة
	مقدمة	أ- ب
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد		02
1-1	أهمية الدراسة	02
2-1	أهداف الدراسة	02
3-1	إشكالية الدراسة	02
4-1	تساؤلات الدراسة	03
5-1	فرضيات الدراسة	03
6-1	أسباب اختيار موضوع الدراسة	04
7-1	الدراسات السابقة	04
8-1	ضبط المصطلحات	08
خلاصة		08
	الفصل الثاني: الوصول الحر إلى المعلومات	
تمهيد		10
1-2	**ماهية الوصول الحر إلى المعلومات**	10
1-1-2	الجذور الوصول الحر إلى المعلومات	10
2-1-2	تعريف الوصول الحر إلى المعلومات	11
3-1-2	خصائص الوصول الحر إلى المعلومات	13
4-1-2	أهداف الوصول الحر إلى المعلومات	13
2-2	**طرق الوصول الحر إلى المعلومات**	14
3-2	**المبادرات العالمية الوصول الحر إلى المعلومات**	15
1-3-2	مبادرة المكتبة العامة للعلوم PLOS	15
2-3-2	مبادرة بودابست Buda Pest	15
3-3-2	إعلان بيدستا Bethesda	16
4-3-2	إعلان برلين Berlin	16
5-3-2	إعلان الافلا IFLA	17

6-3-2	المبادرة العربية للوصول الحر	17
4-2	**مزايا الوصول الحر إلى المعلومات**	17
5-2	**مشكلات ومعوقات الوصول الحر إلى المعلومات**	18
خلاصة		19
الفصل الثالث: المستودعات الرقمية الأكاديمية		
تمهيد		21
1-3	**ماهية المستودعات الرقمية الأكاديمية**	21
1-1-3	نشأة المستودعات الرقمية الأكاديمية	21
2-1-3	تعريف المستودعات الرقمية الأكاديمية	23
3-1-3	أهمية المستودعات الرقمية الأكاديمية	25
4-1-3	أهداف المستودعات الرقمية الأكاديمية	26
5-1-3	خصائص ووظائف المستودعات الرقمية الأكاديمية	27
1-5-1-3	خصائص المستودعات الرقمية الأكاديمية	27
2-5-1-3	وظائف المستودعات الرقمية الأكاديمية	28
2-3	**أنواع المستودعات الرقمية الأكاديمية**	29
1-2-3	المستودعات المؤسساتية	29
2-2-3	المستودعات الموضوعية	29
3-2-3	المستودعات التجميعية	30
3-3	**معايير تقييم المستودعات الرقمية الأكاديمية**	**30**
4-3	**الخدمات الأساسية لنظم إدارة المستودعات الرقمية الأكاديمية**	**30**
خلاصة		31
الفصل الرابع: نماذج عن المستودعات الرقمية الأكاديمية		
تمهيد		33
1-4	**نماذج عالمية**	33
1-1-4	المستودع الرقمي لجامعة كوينزلاند	33
2-1-4	المستودع الرقمي لجامعة كامبريدج	34

3-1-4	المستودع الرقمي لجامعة هيدرسفيلد	35
2-4	**نماذج عربية**	37
1-2-4	المستودع الرقمي لجامعة قطر	37
2-2-4	المستودع الرقمي لجامعة الملك عبد العزيز	38
3-2-4	المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	40
3-4	**نماذج جزائرية**	41
1-3-4	المستودع الرقمي لجامعة قالمة	41
2-3-4	المستودع الرقمي لجامعة بجاية	42
3-3-4	المستودع الرقمي لجامعة تلمسان	44
4-3-4	المستودع الرقمي لجامعة بومرداس	46
خلاصة		47
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية		
تمهيد		49
1-5	**حدود الدراسة و مجالاتها**	49
1-1-5	الحدود الموضوعية	49
2-1-5	الحدود الجغرافية	49
3-1-5	الحدود البشرية	49
4-1-5	الحدود الزمنية	49
5-1-5	الحدود الديموغرافية	49
2-5	**منهج الدراسة**	49
3-5	**مجتمع الدراسة**	50
4-5	**أدوات جمع البيانات**	51
1-4-5	الاستبيان	51
5-5	**تحليل البيانات وتفسير النتائج**	54
1-5-5	وصف الخصائص الديموغرافية للمبحوثين	54
2-5-5	التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة	56
3-5-5	نتائج الدراسة	80

1-3-5-5	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	80
2-3-5-5	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	81
3-3-5-5	النتائج العامة	82
6-5	**مقترحات الدراسة**	83
خلاصة		83
	الخاتمة	85
القائمة البيبليوغرافية		87
قائمة الأشكال والجداول		95
قائمة الملاحق		96
الملحق 01: الاستبيان		97
ملخصات الدراسة		101
ملخص الدراسة باللغة العربية		102
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية		103

مقـــدمـــــة

يعتبر التطور التكنولوجي أكبر تغيير حاصل في العصر الحديث، لأنه أنتج قطاعات جديدة وساهم في تغيير الكثير من القطاعات الأخرى وكان لقطاع المعلومات الحصة الكبرى، فقد أحدث التطور التكنولوجي تغييرات جذرية فيه من حيث اختلاف طبيعة المعلومة من ناحية ووسائل حفظها وبثها وإتاحتها من ناحية أخرى.

وهذا التطور في قطاع المعلومات تزامن مع نشأة حركات عالمية تدعو إلى حرية الوصول إلى المعلومات، في ظل غياب القيود الزمنية والمكانية على الوصول إليها بات بإمكان أي شخص الوصول إلى المعلومة التي يريدها بمجرد الاتصال بشبكة الانترنت تلك البوابة إلى العالم الافتراضي الذي يشكل مرآة للعالم الواقعي بكل جوانبه.

وفي هذا السياق تسعى الجامعات باعتبارها الحاضنة الأولى للنتاج الفكري الأكاديمي إلى الاستفادة من هذه الحركات، ومن التطور التكنولوجي في سبيل إتاحة إنتاجها الأكاديمي وتسهيل الوصول إليه من دون أية قيود أو شروط، من خلال إنشائها المستودعات الرقمية المؤسساتية.

وقد حاولنا من خلال دراستنا هذه معرفة مدى استخدام الطلبة لهذه المستودعات الرقمية الأكاديمية من خلال دراسة ميدانية مع طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 قالمة، حيث جاءت هذه الدراسة مقسمة إلى خمسة فصول أساسية وهي كالتالي:

استهلت بالفصل المنهجي الذي يوضح أهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، بالإضافة إلى الفرضيات وصولا إلى الدراسات السابقة وضبط المصطلحات، والفصل الثاني جاء بعنوان الوصول الحر للمعلومات، تناولنا فيه تعريف الوصول الحر، الجذور التاريخية له، الخصائص، الأهمية والأهداف، بالإضافة إلى إبراز أهم مبادراته الدولية، ختاما بالمشكلات التي تصادفه. أما الفصل الثالث والمعنون بالمستودعات الرقمية الأكاديمية، تم فيه التعريف بالمستودعات الرقمية الأكاديمية، نشأتها، أهميتها، أهدافها، خصائصها وأخيرا الخدمات ومعايير تقييم هذه المستودعات. والفصل الرابع تطرقنا فيه إلى نماذج عن المستودعات الرقمية الأكاديمية على المستوى العالمي، العربي والجزائري. وكان الفصل الخامس والأخير الخاص بمجريات الدراسة الميدانية، والذي تناولنا فيه حدود ومجالات الدراسة، منهج الدراسة، تعيين مجتمع الدراسة، أدوات جمع البيانات إضافة إلى تفريغ وتحليل بيانات الاستبيان، وصولا إلى النتائج العامة للدراسة.

وتجدر الإشارة إلى أننا اعتمدنا في إعداد هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع، ذات الصلة بموضوع الدراسة وتمثلت في كتب ورسائل جامعية، مجموعة من المقالات العلمية، كذلك مؤتمرات ومواقع أنترنت. ومن بين أهم هذه المراجع نذكر:

دراسة المستودعات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات للطالب كرثيو إبراهيم. ودراسة: المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية وتحقيق النفاذ الحر للطالبة الطيب بن زينب، بالإضافة إلى مقالين؛ نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة لإيمان فوزي عمر والمستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية لكل من الباحثين بابوري أحسن وعكنوش نبيل.

وقد تمثلت أهم الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة:

- استخدام برمجية Spss لأول مرة في تحليل بيانات الدراسة.
- غياب بعض الطلبة خاصة طلبة الماستر 2 وذلك لانشغالهم في إعداد المذكرة، مما أدى إلى استغراق الوقت في توزيع الاستبيان واسترجاعه.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

نعرض خلال هذا الفصل أهم ما يتعلق بإجراءات الدراسة المنهجية، حيث نستهله بأساسيات الدراسة المنهجية، من أهمية، أهداف، إشكالية، تساؤلات، فرضيات، أسباب، الدراسات السابقة وختاما بضبط مصطلحات الدراسة.

1-1 أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة كونها تتناول أهم قناة من قنوات الاتصال العلمي، حيث سيتم من خلالها تبيان استخدامات طلبة الماستر علم المكتبات لجامعة قالمة لهذه الحركة الجديدة وكذا معرفة آراءهم ومواقفهم في تلقي النتاج الفكري من خلال المستودع الرقمي للجامعة، زيادة على ذلك ما ستضيفه هذه الدراسة من بيانات ومعلومات في ميدان البحث العلمي وإثرائها للدراسات الخاصة بالمستودعات الرقمية واستخداماتها في المجتمع الجزائري الأكاديمي.

1-2 أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث هدف ذا قيمة علمية والبحث الجيد هو الذي يتجه إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية ومن بين الأهداف التي تتوخى هذه الدراسة تحقيقها هي:

- ❖ التعرف على ماهية حركة الوصول الحر إلى المعلومات.
- ❖ معرفة ماهية المستودعات الرقمية الأكاديمية.
- ❖ محاولة معرفة مدى وعي طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة للمستودعات الرقمية وإقبالهم عليها.
- ❖ معرفة دوافع استخدام طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة للمستودعات الرقمية الأكاديمية.
- ❖ الوقوف على أهم المشاكل التي تواجه طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة من الوصول واستخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية.

1 - 3 إشكالية الدراسة:

يسعى الباحث العلمي لإعداد بحوثه وأعماله إلى البحث عن معلومات ذات دقة وخصوصية بالمواصفات التي تخدمه وتلبي احتياجاته لكن مع تنامي حجم النتاج الفكري وتضخمه في جميع المجالات وبمختلف الأشكال أصبح من الصعب السيطرة عليه مما جعل الباحث يقف حائرا أمام هذا الكم الهائل من المعلومات.

لذا وكنتيجة للتطورات الحاصلة في مجال تقنيات المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة وفر الأمر ظهور حركات جديدة ساهمت في حصر النتاج الفكري بغية تحقيق التواصل في مجال البحث العلمي وإتاحة نتائج البحوث العلمية والتي نجد من بينها حركة الوصول الحر بوصفها أسلوب جديد للإتاحة الإلكترونية للمنشورات العلمية في أي وقت وفي كل مكان ودون أي قيود تذكر مادية كانت أو معنوية.

وفي ظل هذه التغيرات والتطورات دفع بالجامعات إلى التفاعل والتماشي معها فعملت جاهدة على توفير كل السبل أمام الباحث عن طريق تبني فكرة الوصول الحر إلى المعلومات كنظام اتصالي جديد، وكان من بين ما قدمته الجامعة من خلال هذا النظام هو إنشاء ما يسمى بالمستودعات الرقمية الأكاديمية مقابل الدور الذي تلعبه في الحصول على المعلومات باعتبارها أحد أهم القنوات غير الرسمية للاتصال العلمي الأكاديمي.

وفي سياق ذلك أضحى لدى الباحث فرصة لمواكبة هذا العصر من خلال استخدام هذه القناة الاتصالية كمصدر جديد للنشر العلمي وذلك لما تتضمنه من معلومات علمية مختلفة تلبي احتياجاته وتسد رغباته وعلى أساس ذلك جاءت هذه الدراسة لتجيب على الإشكال التالي:

ما مدى استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية من طرف طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 قالمة؟

1- 4 تساؤلات الدراسة:

وللإجابة عن هذه الإشكالية تم صياغة التساؤلات التالية:

1. هل طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة على وعي بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية؟
2. ما هي دوافع استخدام طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة للمستودعات الرقمية الأكاديمية؟
3. هل يواجه طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة صعوبات في استخدام المستودعات الرقمية الاكاديمية؟

1- 5 فرضيات الدراسة:

تعرف الفرضية بأنها تفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل (السبب) والآخر المتغير التابع (النتيجة).[1] وتعرف أيضا على أنها عبارة تخمينية بشأن العلاقة بين متغيرين أو أكثر. وكذلك هي عبارة عن جمل تحريرية تربط بشكل عام أو بشكل خاص المتغيرات بمتغيرات أخرى.[2]

ومنه انطلاقا من مشكلة الدراسة والتساؤلات الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

1. طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة على وعي بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية.
2. يستخدم طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة المستودعات الرقمية الأكاديمية في إنجاز بحوثهم العلمية.

[1] حامد، خالد. **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**. الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، 2008. ص. 122.

[2] النعيمي، محمد عبد العال (وآخرون). **طرق ومناهج البحث العلمي**. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2009. ص. 51.

3. يواجه طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة صعوبات تقنية في استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية.

1 -6 أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن دراسة أي موضوع علمي لا تنطلق من العدم أي لابد من وجود أسباب تجعل الباحث يختاره دون غيره ومن بين هذه الأسباب نجد:

1- 6 - 1 أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي لهذا الموضوع بصفة عامة، وللمجال التكنولوجي بصفة خاصة.
- إثراء الرصيد الفكري الذي يتناول موضوع المستودعات الرقمية الأكاديمية.

1 - 6- 2 أسباب موضوعية:

- يعود سبب الاختيار للمستودعات الرقمية الاكاديمية، لما لها من أهمية في حصر النتاج الفكري للجامعة واتاحته.
- أما اختيار جمهور الطلبة من ذوي الاختصاص فذلك راجع لأهمية هذه الفئة في المجتمع بافتراضها الأكثر وعيا للمستودعات الرقمية مقارنة بالتخصصات الأخرى بحكم طبيعة التخصص الذي يعالج بعض المواضيع ذات العلاقة مع موضوع الدراسة
- حداثة وجدة الموضوع حيث تنطلق حداثته من حداثة التكنولوجيا واستغلالها.
- قلة الدراسات في حدود علم الباحث.

1-7 الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة جزءا أساسيا من الرسائل العلمية باعتبارها تعرف القارئ بكافة الدراسات التي سبق اجراؤها في موضوع البحث، مع عرضها بطريقة منطقية وأمينة تأخذ في الحسبان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين نتائجها ومحاولة بيان أسباب أوجه الاختلاف بينهما إن وجدت.[1] وقد حظي موضوع كل من المستودعات الرقمية وكذا الوصول الحر بالعديد من الدراسات والبحوث التي تناولتهما من جوانب عديدة، ومن بين هذه الدراسات نجد:

الدراسة الأولى: دراسة إبراهيم كرثيو تحت عنوان: المستودعات الرقمية والوصول الحر الى المعلومات: مشروع بناء وتنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات والمعلومات.[2] تناولت هذه الدراسة نموذج جديد للاتصال العلمي بين الباحثين اصطلح عليه بالوصول الحر ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على النتاج الفكري المنشور ومحاولة ضبط المفاهيم والمصطلحات التقنية والمنهجية

[1] حسن، أحمد عبد المنعم. **أصول البحث العلمي الجزء الثاني: إعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل الجامعية**. القاهرة: دار المكتبة الأكاديمية، 1996. ص.89.

[2] كرثيو، إبراهيم. **المستودعات الرقمية والوصول الحر للمعلومات: مشروع بناء وتنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات والمعلومات**. مذكرة ماستر: التكنولوجيا في المؤسسات الوثائقية: جامعة منتوري قسنطينة: 2010.

المتعلقة بالوصول الحر والمستودعات الرقمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على تتبع النتاج الفكري في مجال المستودعات الرقمية وما تعلق ببنائها وإتاحتها للمعلومات ودعمها لحركة الوصول الحر واعتمدت كذلك على المنهج التطبيقي، حيث تم الاعتماد عليه في عملية بناء وتنفيذ مشروع المستودع الرقمي، وقد توصلت الدراسة الى وضع مشروع مستودع رقمي لدراسات المكتبات والمعلومات قصد جمع وإيداع المجموعات الرقمية من قبل المتخصصين وإتاحة هذه المعلومات الرقمية في شكل الوصول الحر.

الدراسة الثانية: دراسة زينب بن الطيب تحت عنوان: المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية وتحقيق النفاذ الحر.[1] تطرقت هذه الدراسة إلى دور المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية في خدمة البحث العلمي وهدفت إلى تسليط الضوء على أهم آليات البحث والاسترجاع المعلوماتي من هذه المستودعات ومدى مناسبتها لاحتياجات الباحثين، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية من حيث طبيعة محتواها، نوعية مصادرها، آليات البحث فيها واسترجاع المعلومات منها. وتوصلت الدراسة بأن المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية تشكل رافدا معلوماتيا هاما لتحقيق الوصول الحر للآداب الرمادية والأبحاث غير المنشورة المنتجة من قبل الباحثين الجزائريين.

الدراسة الثالثة: دراسة إيمان فوزي عمر تحت عنوان: نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة. [2] وهي مقالة علمية في مجلة، cybrarnians هدفت هذه الدراسة الى التعريف بحركة الوصول الحر للمعلومات وأهم المبادرات والبيانات التي دعت إليها، كذلك تطرقت إلى نشأة المستودعات الرقمية المفتوحة سواء الموضوعية منها أو المؤسسية وعوامل انتشارها ختاما بالمشروعات التي تدعم المستودعات الرقمية التي أسهمت في بزوغ حركة الوصول الحر للمعلومات بوجه عام والمستودعات الرقمية المفتوحة بوجه خاصة.

الدراسة الرابعة: دراسة مها أحمد إبراهيم محمد أحمد تحت عنوان: الوصول الحر للمعلومات. المفهوم، الأهمية، المبادرات.[3] وهي مقالة علمية في مجلة، cybrarnians هدفت هذه الدراسة إلى تعريف الوصول الحر إلى المعلومات واستعراض لمحة تاريخية عنه، كذلك تسليط الضوء على أهمية الوصول

---

[1] بن الطيب، زينب. المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية وتحقيق النفاذ الحر للمعلومات: فضاء مستحدث لدعم البحث العلمي. **المجلة العراقية**. [على الخط]. مج.17، ع. 1-2، 2016. ص.ص. 163-193. متاح على الرابط: https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=120980 (زيارة يوم 2018/12/15)

[2] عمر، إيمان فوزي. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة. Cybrarnians Journal. [على الخط]. ع. 27، ديسمبر2011. متاح على الرابط: http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=607:2011-12-02-01-38-43&catid=252:2011-11-28-21-19-07 (زيارة يوم 2018/12/02)

[3] أحمد، مها أحمد إبراهيم محمد. الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. **Cybrarnians Journal**. [على الخط]. ع. 22، 2010. متاح على الرابط: www. journal. cybrarians. org (زيارة يوم 2019/02/08)

الحر بالنسبة للباحثين والمتخصصين وتحديد العيوب والمشكلات التي تقف أمام الباحثين تجاه الوصول الحر، وإبراز أهم مبادراته من أجل تحسين تدفق المعلومات العلمية بين الباحثين والعلماء.

الدراسة الخامسة: دراسة صلاح ناجي تحت عنوان: المستودعات الرقمية للجامعات العربية.[1] هدفت هذه الدراسة الى إلقاء الضوء على المستودعات الرقمية للجامعة وأهميتها مع تقييم المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية والعالمية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي لحصر الجهود في سبيل إنشاء المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية وأيضا دراسة نماذج من التجارب الأجنبية للاستفادة منها، وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب النظر إلى المستودعات المؤسسية واستخدامها في إطار متكامل لدعم البحث العلمي ولتوفير الاتصال العلمي.

الدراسة السادسة: دراسة فاطمة محمود النور أحمد تحت عنوان: الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة حالة المستودع الرقمي لكلية العلوم جامعة الخرطوم.[2] هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى دور الوصول الحر للمعلومات في المكتبات الجامعية وتطورها لحل مشكلات المستفيدين ومعرفة المستودع الرقمي ودوره في الوصول الحر. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتوصلت هذه الدراسة إلى الدور الكبير الذي تلعبه المكتبات في دعم حركة الوصول الحر.

الدراسة السابعة: دراسة أحسن بابوري ونبيل عكنوش تحت عنوان: المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية. [3]هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المستودعات الرقمية المؤسساتية الموجودة بالجامعات الجزائرية كذلك إعداد آلية لإنشاء المستودعات الرقمية لإدارة وحفظ المصادر الرقمية، واتجهت هذه الدراسة إلى الاعتماد على المنهج المسحي لتشخيص وفحص المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعات الجزائرية. وتوصلت هذه الدراسة إلى نقص السياسات الخاصة بالمستودعات الرقمية كسياسة الحفظ وإدارة المحتوى، وإدارة حقوق النشر والميتاداتا.

الدراسة الثامنة: دراسة لبنى قيقاية تحت عنوان: المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في تفعيل إسهامات الباحثين في إنتاج المعرفة وتشاطرها من وجهة نظر الأساتذة الباحثين بمعهد علم المكتبات

---

[1] ناجي، صلاح. **المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية**. القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016.

[2] أحمد، فاطمة محمود النور. **الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة حالة المستودع الرقمي لكلية العلوم جامعة الخرطوم**. درجة البكالوريوس: علوم المعلومات والمكتبات: جامعة الخرطوم: 2012. متاح على الرابط: http://khartoumspace. uofk. edu/bitstream/handle (زيارة يوم 2018/12/15)

[3] بابوري أحسن، عكنوش نبيل. المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية: إعداد آلية لبناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري. **المجلة العراقية للمعلومات**. [على الخط]. مج. 18، ع. 1، 2017. ص.ص. 1-32. متاح على الرابط: https://www.researchgate.net/publication/312530038_almstwdat_alrqmyt_almwssatyt_baljamt_aljzayryt_wadad_alyt_lbna_wtnfyd_almstwd_alrq my_ljamt_qsntynt_2_bd_alhmyd_mhry_aljzayr (زيارة يوم 2018/11/15)

والتوثيق جامعة قسنطينة-2-عبد الحميد مهري.[1] تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالمستودعات الرقمية المؤسساتية وإبراز أهم المحطات التاريخية لهذه المستودعات، ووصف واقع دعم المستودعات الرقمية المؤسساتية بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري من وجهة نظر الأساتذة الباحثين بمعهد علم المكتبات والتوثيق، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لجمع البيانات والمعلومات من المصادر والوثائق لتقديم موضوع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن الأساتذة الباحثون مضطلعون بمفهوم المستودعات الرقمية المؤسساتية ويستخدمونها لأغراض بحثية بصفة أكبر ويودعون أبحاثهم من خلال مستودعات رقمية متعددة.

الدراسة التاسعة: دراسة وسام يوسف بن غيدة تحت عنوان: المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنيت.[2] وهي مقالة علمية في مجلة، cybrarnians هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على دور المكتبات الجامعية في بناء المستودعات الرقمية المؤسساتية، كذلك إبراز طرق إتاحة المحتويات الرقمية للمستودعات المؤسساتية الجزائرية، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف الأدبيات المتعلقة بمفهوم المستودعات الرقمية المؤسساتية مع التركيز على تحليل دور المستودعات الرقمية في إتاحة المصادر الرقمية للمكتبات على شبكة الأنترنيت، وتوصلت الدراسة إلى أن عدد المستودعات الرقمية الجزائرية المتواجدة بتصنيف ويبومتريكس العالمي ضئيل جدا مقارنة بعدد مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، كذلك جميع هذه المستودعات التي كانت موضوع الدراسة ليس لها سياسات تحكم عملية إتاحة مصادر المعلومات المودعة بها.

يمكن القول أن دراستنا تتشابه مع الدراسات السابقة في الجانب النظري كونها عالجت أساسيات كل من المستودعات الرقمية الأكاديمية والوصول الحر إلى المعلومات. لكن تختلف هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة التي تم عرضها أنها تناولت إستخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية من طرف طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة قالمة، وهي الحلقة المفقودة في الدراسات السابقة التي عالجت موضوع المستودعات الرقمية والوصول الحر للمعلومات.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسات مكنتنا من:

---

[1] قيقاية، لبنى. **المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في تفعيل اسهامات الباحثين في انتاج المعرفة وتشاطرها من وجهة نظر الاساتذة الباحثين بمعهد علم المكتبات والتوثيق جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري.** مذكرة ماستر: علم المكتبات: قسنطينة 2: 2016.

[2] بن غيدة، وسام يوسف. المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في اتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنت. **Cybrarnians Journal**. [على الخط]. ع 45، مارس2017. متاح على الرابط: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com (زيارة يوم 2018/11/02)

- تكوين خلفية نظرية عن الموضوع المعالج.
- الإفادة منها في الجانب النظري للدراسة.

8-1 ضبط المصطلحات:

المستودع: هو المكان الذي يتم فيه تخزين الأمور الضرورية التي نحن بحاجة إليها.

المستودع الرقمي: عبارة عن فضاء تعاوني على الأنترنيت في شكل قواعد بيانات مفهرسة وفق معايير محددة إذ يحتوي على تصنيفات موضوعية معينة.

Dspace : عبارة عن برمجية مفتوحة المصدر وهي إحدى البرمجيات التي تستخدم في إنشاء المستودعات الرقمية، حيث تعتبر من أكثر البرمجيات استخداما مقارنة بباقي البرمجيات وذلك نظرا لسهولة وبساطة استخدامها.

الوصول الحر: هو إتاحة المعلومات العلمية إلى أكبر قدر ممكن من الباحثين دون قيود قانونية كانت أو تقنية

الاستخدام: الطريقة التي ينتهجها طالب علم المكتبات في البحث والاستفادة من المعلومات الموجودة داخل المستودع الرقمي الأكاديمي.

الطالب: هو ذلك الشخص الذي يزاول دراسته وتعليمه بشكل عادي في مؤسسات التعليم العالي بغض النظر عن مستواه الجامعي او تخصصه.

خلاصة:

حاولنا في هذا الفصل تسطير الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بأهمية الدراسة وصولا الى تحديد المصطلحات، بغية إعطاء صورة توضيحية لها وفك الإبهام عنها لتكون عبارة عن مدخل للخوض في الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني:

الوصول الحر إلى المعلومات

تمهيد:

سنعالج في هذا الفصل الوصول الحر إلى المعلومات، من خلال التطرق إلى عدة نقاط أبرزها ماهية الوصول الحر والجذور التاريخية له، الخصائص والأهداف، وكذلك إبراز أهم مبادراته الدولية ختاما بأهم المشكلات التي تصادفه.

1-2 ماهية الوصول الحر إلى المعلومات:

1-1-2 الجذور التاريخية للوصول الحر إلى المعلومات:

كانت البداية الفعلية للدوريات العلمية في عام 1665، وكانت في ذلك الحين تمثل فرصة أمام الباحثين لنشر أعمالهم بسرعة وضمان توزيعها على نطاق واسع، فضلا على أنها كانت وسيلة لإثبات حق السبق في الوصول لنتائج أبحاثهم العلمية، وكانت الدوريات في بداياتها الأولى لا تدفع مقابلا ماديا للمؤلفين وإنما كانت تهبهم مكافآت مقابل جهودهم العلمية، ومع مرور الوقت وحتى الآن تمثل المقالات المنشورة من خلال الدوريات العلمية أحدث تطورات المعرفة، وتعد وسيلة هامة لتقييم الأعمال العلمية، ووسيلة لتطوير البحث العلمي.[1]

لكن مع ظهور عوامل أخرى كالتزايد المستمر لأسعار الدوريات العلمية وعجز ميزانيات المكتبات البحثية عن ملاحقتها، إلى جانب بزوغ أزمة التراخيص المرتبطة بالدوريات الإلكترونية فقد اشتدت الحاجة وبدأ التفكير في البحث عن آليات أخرى تساعد في نشر نتائج البحوث العلمية بحد أدنى من القيود القانونية ودون قيود مادية، فبدأ المجتمع العالمي يلتفت إلى ممارسات واجتهادات الباحثين في نشر أعمالهم العلمية، والتي تعلن عن رغبتهم ضمنيا في التعريف بها ولتبادل الخبرات والآراء.[2]

ولقد نضجت فكرة الوصول الحر وأخذت مأخذها الصحيح سنة 1990 عندما ظهر عدد من العلماء المغامرين في مختلف التخصصات ليعلنوا نشرهم لعدد من الدوريات المتاحة على الانترنت مجانا ودون قيود، وجاء عام 1991 حاملا معه فكرة إنشاء أول الأرشيفات الحرة بواسطة السيد Paul Ginsparg والذي أطلق عليه اسم Arxiv، حيث يقدم هذا الأرشيف إتاحة مقالات الدوريات قبل نشرها في مجال الفيزياء، وتم إنشاء مستودع للمنشورات العلمية في جامعة ساوثمبتون عام 1997 بهدف تجميع بحوث

---

[1] أحمد، مها أحمد إبراهيم محمد . المرجع السابق.

[2] عمر، إيمان فوزي. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة. **Cybrarians Journal**. [على الخط]. ع.27، 2011. متاح على الرابط: www. journal. cybrarians. info (زيارة يوم 2018/12/02)

ما قبل النشر وما بعده، وشهد عام 1998 حركة أقوى في طريق الوصول الحر وذلك بتأسيس Sparc اتحاد النشر العلمي والمصادر الأكاديمية، حيث دعم زيادة حجم المواد المتاحة عن طريق الوصول الحر في مجال الطب الإحيائي.[1]

وهكذا نشأت حركة الوصول الحر للمعلومات في بداية الأمر، وشهدت الدوريات الإلكترونية هي الأخرى على غرار نظيرتها الورقية أزمة التسعير بسبب التزايد المستمر في تكاليف الوصول إليها، أي أنها نتجت عن تزايد القيود القانونية المتمثلة في قانون حق التأليف واتفاقيات الترخيص.[2]

2-1-2 تعريف الوصول الحر إلى المعلومات:

شاع استخدام مصطلح الوصول الحر Open Access مع نهاية القرن الماضي بين جمهور الباحثين، للدلالة على أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي، ويرتكز على وجوب إتاحة الفرصة للجميع لتصفح البحوث والتقارير العلمية والبحوث عبر شبكة الانترنت مجانا ودون أية قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق.[3]

---

[1] رمضان، مها محمد. التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف. **Cybrarians Journal**. [على الخط]. ع.27، 2011. متاح على الرابط: http://www. journal. cybrarians. info/index. php?option=com_content&view=article&id=595:2011-11-30-10-17-51&catid (زيارة يوم 2019/02/10)

[2] بن غيدة، وسام يوسف. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. **Cybrarians Journal**. [على الخط]. ع.40، 2015. متاح على الرابط: http://www. journal. cybrarians. org/index. php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=93 (زيارة يوم 2019/02/01)

[3] الشوابكة يونس أحمد، بوعزة عبد المجيد صالح. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات نحو نظام الوصول الحر. **المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات**. [على الخط]. ع.25-26، 2009. ص.ص. 9-43. متاح على الرابط: http://arab-afli. org/old/index. php?page=43&link=92&sub=93&type=headings&id=9034 (زيارة يوم 2018/11/22)

ويتكون مصطلح الوصول الحر من كلمتين: كلمة الوصول، وتعني إمكانات الإفادة من مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة أو مركز معلومات بشكل مادي أو مختزنة إلكترونيا في أوعية التخزين أو عبر إمكانات الوصول إليها بواسطة شبكة الانترنت، أما كلمة حر أو مفتوح فيقصد بها إتاحة مفتوحة بدون حواجز للمنشورات العلمية.[1]

ويعرف Andrew lawson Stuart الوصول الحر بأنه: "جعل البحث العلمي متاح مجانا عبر الإنترنت للأشخاص للقراءة مع الحد الأدنى من القيود المفروضة على الوصول وإعادة الاستخدام." [2]

ويعرف Suber peter الوصول الحر بأنه: "هو وصول مفتوح رقمي ومجاني عبر الانترنت، خالي من معظم القيود وحقوق النشر والتراخيص." [3]

ونظام الوصول الحر إلى الإنتاج الفكري حسب مبادرة بودابست (2002) يعني إتاحة ذلك الإنتاج للجمهور العام، وبذلك يصبح بإمكان أي مستفيد أن يقرأ النصوص الكاملة للمقالات وينزّلها ويستنسخها ويوزعها ويطبعها أو يبحث فيها أو عنها أو يستشهد بها أو يقوم بتكشيفها أو يحولها إلى بيانات يتم معالجتها عن طريق برمجيات معينة أو يستخدمها لأي غرض شرعي آخر دون حواجز مالية أو قانونية أو فنية باستثناء تلك المرتبطة باستخدام الانترنت ذاتها، ولا يحد من استنساخ المقالة وتوزيعها سوى حق المؤلف في التحكم في شمولية العمل وحقه في الاعتراف به صاحبا له أو يذكر اسمه عند الاستشهاد بذلك العمل، ويمثل ذلك حقوق النشر الوحيدة التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار. [4]

---

[1] بوكميش لعلى، حوتية عمر. دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق سرعة الوصول الحر للمعلومات وترقية البحث العلمي بالدول العربية. **أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية.** [على الخط]. المنعقد بطرابلس (22-24 أبريل 2016). ص.ص. 1-31. متاح على الرابط: http://jilrc. com/wp-content/uploads/2016/04/ دور-التكنولوجيا-الرقمية-في-تحقيق-سرعة-الوصول-الحر-للمعلومات-. pdf (زيارة يوم 2019/02/06)

[2] ANDREW LAWSON, Stuart. **Open Access policy in the uk: From Neoliberalism to the comes.** P8. [On line]. Available at the address: http://stuartlawson. org/wp-content/uploads/2018/07/2018-07-17-thesis-draft. pdf.(Consulted at: 05/02/2019)

[3] SUBER, peter. **Open Access overview: definition Introduction.** [On line]. Available at the address: https://legacy. earlham. edu/~peters/fos/overview. htm (consulted at: 05/02 /2019)

[4] الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل. المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. **cybrarians journal.** [على الخط]. ع.18، 2009. متاح على الرابط:http://www. journal. cybrarians. info/index. php?option=com_content&view=article&id=377:2009-07-19-08-54-19&catid=141:2009-05-20-09-52-31 (زيارة يوم 2019/02/05)

ومما سبق نستنتج أن مجمل هذه التعريفات تدور حول نقاط محددة، وهي:

- ✓ وصول بشكل مجاني عبر الانترنت.
- ✓ وصول خالي من القيود وحقوق النشر والتراخيص.
- ✓ الوصول للإنتاج الفكري العلمي.

2-1-3 خصائص الوصول الحر إلى المعلومات:

من خلال التعريفات المختلفة للوصول الحر إلى المعلومات يمكن القول بأنه يتمتع بجملة من الخصائص التالية:

- ✓ سهولة الوصول: أي تيسير الوصول لأكبر قدر ممكن من المعلومات والوثائق العلمية لأكبر شريحة ممكنة من المستفيدين، وهذا لا يتأتى إلا من خلال شبكة الإنترنت.
- ✓ ديمومة الوصول: أي أن الوصول للمعلومات يكون دائما ومستمرا، وهذا يمكن إرجاعه إلى السياسات المنتهجة في الأرشفة والحفظ على المدى الطويل للمصادر.
- ✓ مجانية الوصول: حيث أن الوصول إلى مصادر المعلومات يكون خاليا من عوائق الوصول، أي أن الوصول يكون غير مرسم (من دون مقابل)، هذا بالإضافة إلى قضية قيود الاستخدام المتعلقة بالتراخيص.[1]

2-1-4 أهداف الوصول الحر إلى المعلومات:

هناك أهداف للوصول الحر يسعى إلى تحقيقها وأبرزها ما يلي:

- ✓ الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية التي تلبي احتياجات الباحثين، وأعضاء هيئة التدريس وهو ما يعني ضرورة وجود المعلومات الحرة بالشكل الرقمي.
- ✓ استمرارية هذا الوصول أي ليس فقط رقمنته وأرشفته بل الاحتفاظ به واسترجاعه كلما دعت الحاجة.

[1] الزهيري طلال ناظم، السعدي أثير ماجد. نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها. **المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات.** [على الخط]. مج.6، ع.2، 2014. ص.ص. 25-39. متاح على الرابط: https://www. iasj. net/iasj?func=article&aId=111193 (زيارة يوم2018/11/15)

- ✓ مجانية هذا الوصول دون أي قيود مفروضة عن طريق حقوق التأليف أو عبر رخص الاستعمال الأخرى، وقد ساهم هذا في نمو التوجه نحو مجانية إتاحة الإبداعات المعرفية العلمية والتقنية.[1]
- ✓ تعظيم القيمة المضافة للبحوث والمقالات المنشورة من خلال إمكانية متابعة الاستشهادات المرجعية التي تثمن المنشورات العلمية وجهود الباحثين.
- ✓ تقوية الإنتاجية الفكرية العلمية من خلال الإسهام في البناء المعرفي وتنميته وتطويره.[2]

2-2 طرق الوصول الحر إلى المعلومات:

هناك طريقان لنموذج الوصول الحر للمعلومات عبر الانترنت وهما:

- ✓ الطريق الذهبي: ويعني القيام بنشر دوريات علمية محكمة لا تهدف إلى الربح المادي، وتسمح للمستفيدين منها (دون أية رسوم) بالتمكن من الوصول عبر الانترنت إلى النسخ الإلكترونية من المقالات التي تقوم بنشرها، وينبغي الإشارة إلى أن هذا النمط من الدوريات يتمتع بالخصائص نفسها التي تتمتع بها الدوريات المقيدة ذات الرسوم وعلى رأسها التحكيم العلمي للمقالات.[3]
- ✓ الطريق الأخضر: ويعني قيام الدوريات القائمة على الربح المادي، بالسماح وتشجيع إيداع المقالات المحكمة المنشورة بها (في نفس وقت النشر أو بعده بفترة قصيرة) في مستودعات متاحة للعموم على الخط المباشر، وقد نتج عن هذا الأسلوب بالفعل إنشاء مستودعات رقمية تشتمل

---

[1] متولي، ناريمان إسماعيل. الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات: دراسة الاتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**. [على الخط]. مج.18، ع.1، 2012. ص.ص. 172-214. متاح على الرابط: https://kfnl.gov.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%85%D9%86%20%D8%B9%D8%B4%D8%B1/171-214.pdf (زيارة يوم 2018/12/22)

[2] بيوض، نوجود. **الوصول الحر للمعلومات العلمية ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين: دراسة ميدانية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني:** أطروحة دكتوراه: تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية: جامعة قسنطينة2: 2015. ص. 80.

[3] السناني أحمد بن حمد بن مسعود، بوعزة عبد المجيد صالح. **منهجية مقترحة لدراسة إستخدام الأكاديميين لدوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الأنترنيت: دراسة تطبيقية على كلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس.** عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2016. ص.ص. 32،33.

على العديد من تلك المقالات العلمية المحكمة فضلا عن اشتمال بعضها على الأنماط الأخرى من الإنتاج الفكري.[1]

2-3 المبادرات الدولية للوصول الحر إل المعلومات:

إن حركة الوصول الحر ماهي إلا نتيجة إجماع المجتمع العلمي العالمي على إعادة تشكيل نظام الاتصال العلمي، من خلال إعادة تملك نتائج البحوث العلمية بعدما أصبح الوصول الحر إليها في غاية التعقيد سواء ما تعلق منها بالمعوقات الاقتصادية أو القانونية والاتصالية، فكانت تحركاته في مبادرات عالمية من أجل تحسين تدفق المعلومات العلمية بين الباحثين والعلماء في المشرق والمغرب، وكانت بدايتها:[2]

2-3-1 مبادرة المكتبة العامة للعلوم Plos:

حيث جاءت في شكل رسالة مفتوحة وجهها الباحثون من دول مختلفة مطالبين فيها الناشرين السماح لهم بإتاحة المنشورات العلمية مجانا عبر الانترنت في شكل مكتبات علمية، بما يسمح بتوفير المحتوى الكامل لنتائج البحوث المنشورة في علوم الطب والأحياء، كما ورد في رسالة بأن هذه المكتبات العامة تهدف إلى رفع إمكانية إتاحة الأدبيات العلمية حتى تكون عامل تقارب بين مجتمعات الباحثين في العلوم الطبية والإحيائية، والأرشفة الدائمة للبحث والأفكار العلمية يجب أن لا تكون ملكا للناشرين حتى تتحقق إمكانية الولوج الحر إليها من طرف الجمهور العام.[3]

2-3-2 مبادرة بودابست Buda Pest:

تم الإعلان عن هذه المبادرة في بودابست عاصمة المجر في 14 فيفري 2002، ويرعاها معهد من أجل مجتمع مفتوح الذي يتكون من شبكة هيئات ومؤسسات علمية دولية، أنشأه رجل الأعمال الأمريكي George Soros وهو من أصل مجري، وتنادي الوثيقة بالوصول الحر إلى نتائج البحث العلمي وتذكر الفوائد من تحرير الأدبيات العلمية وهي الرفع من نسق البحث العلمي وإثراء التعليم وتقاسم معرفة الأثرياء مع الفقراء ومعرفة الفقراء مع الأغنياء، ووضع أسس الوحدة البشرية عبر الحوار الفكري والبحث عن

---

[1] السناني أحمد بن حمد بن مسعود، بوعزة عبد المجيد صالح. المرجع السابق. ص. 33.

[2] بيوض، نوجود. المرجع السابق. ص. 81.

[3] عبديش عبدالجليل، عقون سامر. **إستراتيجية حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان:** مذكرة الماستر في علم المكتبات والمعلومات: نظم معلومات التكنولوجيا الجديدة والتوثيق: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم: 2018. ص. 53.

المعرفة المشتركة، وتذكر الوثيقة أيضا الفائدة التي يجنيها كل باحث يقبل بمبدأ النفاذ المفتوح وهي الحصول على مرئيات جديدة لبحوثه وعامل تأثير جديد Impact Factor وجمهور كبير وجديد[1]

3-3-2 إعلان بيديستا Bethesda:

تمت صياغة هذا الإعلان في الاجتماع الذي عقد في يوم 11 أفريل 2003 في المقر الرئيسي لمعهد Howard Hughes الطبي بولاية ميريلاند، والغرض من هذا الإعلان هو تحفيز النقاش داخل مجتمع الباحثين في المجال الطبي الحيوي بشأن كيفية المضي قدما وفي أسرع وقت ممكن في تحقيق الهدف الذي وضع ألا وهو توفير وصول حر إلى الأدبيات العلمية الأولية. وجاءت وثيقة الإعلان في أربعة أقسام كالآتي:

1. تعريف النشر الحر.
2. إعلان فريق عمل المؤسسات وهيئات التمويل.
3. إعلان فريق عمل المكتبيين والناشرين.
4. إعلان فريق عمل الباحثين والجمعيات العلمية.[2]

4-3-2 إعلان برلين Berlin:

صدر هذا الإعلان عن ممثلي جامعات عالمية في 22 أكتوبر 2003، وكان بمثابة بيان دولي رئيسي حول الوصول المفتوح. ويندرج هذا الإعلان ضمن السياق الذي انتهجته مبادرة بودابست وإعلان بيديستا حول النشر المفتوح وجاء في البيان: "...هدفنا من تحرير بيان برلين هو استخدام الإنترنت كأداة وظيفية لقاعدة عالمية لتشجيع المعارف العالمية والقيام بصياغة الإجراءات الضرورية التي يجب النظر إليها من أصحاب القرار، وكالات التمويل، المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف." [3]

---

[1] قدورة، وحيد. المكتبة الرقمية العلمية المتاحة مجانا على الخط: تقاسم نتائج البحوث العربية مع المجتمع العلمي الدولي. **مؤتمر الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول: مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية.** [على الخط]. المنعقد بجدة (17-20 نوفمبر 2007). ص.ص. 1-13 متاح على الرابط: http://arab-afli. org/old/index. php?page=43&link=92&sub=93&type=keywords&id=%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%A6%D8%AC%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D9%88%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A (زيارة يوم 2018/12/25)

[2] حاجي نبيلة، شرقية وهيبة. **حركة التأليف الحر وموثوقية معلوماتها داخل محيط البحث العلمي: دراسة ميدانية بمخابر البحث بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية:** مذكرة الماستر: تكنولوجيا جديدة وأنظمة معلومات: جامعة منتوري قسنطينة: 2001. ص. 27.

[3] نزاري، زبيدة. **إتجاهات الأساتذة الباحثين نحو نشر بحوثهم على شبكة الانترنت: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.** مذكرة ماستر: التكنولوجيا الجديدة في المؤسسة الوثائقية: جامعة قسنطينة 2: 2013. ص. 25.

2-3-5 إعلان الإفلا IFLA :

صدر هذا الإعلان في 5 ديسمبر 2003 في لاهاي من قبل مجلس إدارة الإفلا، حيث يلزم بضمان الوصول إلى المعلومات على أوسع نطاق ممكن لجميع الشعوب وفقا لمبادئ التي أعرب عنها إعلان غلاسكو حول المكتبات وخدمات المعلومات والحرية الفكرية، كما أقر البيان أن الوصول الحر الشامل للأدب العلمي أمر حيوي لفهم العالم وتحديد الحلول والتحديات العالمية خاصة الحد من عدم المساواة في الوصول إلى المعلومات.[1]

2-3-6 المبادرة العربية للوصول الحر. نداء الرياض:

انطلقت هذه المبادرة إثر المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الثاني المنعقد بمدينة الرياض يومي 26/25 فبراير 2006، حيث هدف النداء إلى ضرورة إنشاء مكتبة علمية افتراضية خيالية على الخط المباشر، وذلك لتزويد الباحثين في الوطن العربي وفي العالم بالمحتوى الكامل لنتائج البحث العلمي، وكذا بالنصوص العلمية المنشورة، ومن أجل ذلك ناشد النداء المؤسسات والأفراد الذين يهمهم الأمر من أجل العمل على تحقيق الوصول الحر لكل الأدبيات العلمية، وذلك عن طريق رفع الحواجز كلها بما فيها الاقتصادية التي تقف عقبة في سبيل تنمية البحث العلمي ومد جسور التواصل بين العلماء.[2]

2-4 مزايا الوصول الحر إلى المعلومات:

هناك العديد من المزايا للنفاذ المفتوح منها:

- ✓ تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني.
- ✓ تقوية الإنتاجية العلمية.
- ✓ تقوية التواصل بين الشعوب من خلال اقتسام باكورة البحث العلمي وعن طريق المعرفة.[3]
- ✓ تقليص الوقت اللازم لعملية البحث العلمي.

---

[1] سلامة محمد أمين، مهوبي عفاف. **استخدام الوصول الحر للدوريات الإلكترونية العلمية عبر الويب من طرف الأساتذة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة**. مذكرة ماستر: مكتبات ومراكز معلومات: جامعة منتوري فسنطينة: جوان 2014. ص. 23.

[2] عودة، سعاد. إتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر إلى المعلومات. **مجلة جامعة دمشق**. [على الخط]. مج.29، ع.3-4، 2013. ص.ص. 483-510. متاح على الرابط: http://www. damascusuniversity. edu. sy/mag/human/images/stories/3-2013/a/483-510. pdf (زيارة يوم 2018/11/28)

[3] أمين، أسامة محمد. إتاحة المعلومات. **المؤتمر العلمي العاشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات: إتاحة المعرفة وحق الوصول الى المعلومات في المجتمع العربي المعاصر التحديات والتطلعات**. [على الخط]. المنعقد بالقاهرة (15-16مايو 2013). ص.ص. 1- 22. متاح على الرابط:http://erepository. cu. edu. eg/index. php/ARTS-Conf/article/view/6645/6534 (زيارة يوم 2018/12/10)

- ✓ تسهيل نقل وتبادل المعلومات وإمكانية نقل وتحويل وتعديل البيانات.
- ✓ الوصول المباشر للمواد المتاحة والاطلاع عليها ومواكبة التطورات، ومن ثم تخطي الحدود الزمنية.
- ✓ إمكانية النشر المباشر للبحوث العلمية، ومن ثم التغلب على عدد من المشكلات كتأخر نشر البحوث وإعلان النتائج العلمية قبل تقادمها. [1]

5-2 مشكلات ومعوقات الوصول الحر للمعلومات:

هناك مجموعة من المشكلات والمعوقات التي تقف أمام الباحثين تجاه الوصول الحر للمعلومات ومن بين هذه المشكلات نجد:

- عدم توفر الدراية الكافية لدى الكثير من الباحثين بالمصادر التي تضمن الوصول الحر عند استخدام أدوات البحث الملائمة لتحقيق الوصول للمواد التي تخدم بالفعل الحاجة البحثية.
- ليست كل الوثائق متاحة بالفعل بالشكل الإلكتروني.
- الاختلاف والتغيير المستمر في المعلومات المتاحة يوما بعد يوم عبر الانترنت، مما ينعكس على صحة وجود الاستشهادات المرجعية.[2]

أما بالنسبة للمعوقات فيرجعها بورك Bork سنة 2004 إلى:

- المعوقات القانونية المتصلة بالملكية الفكرية وحقوق المؤلفين.
- المعوقات التكنولوجية المتصلة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
- المعوقات المادية المتصلة بالأمور المالية والاقتصادية وأساليب التمويل والتعامل التجارية.
- المعوقات الفنية المتصلة بخدمات ومعايير التكشيف.[3]

---

[1] حافظ، سرفيناز أحمد محمد. تأثير الوصول الحر للمعلومات على البحث والباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات. **المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.** [على الخط]. المنعقد بجدة(2007). ص.ص. 1-24. متاح على الرابط: https://scholar. cu. edu. eg/?q=servinahafez/publications/%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D (زيارة يوم 2019/02/10)

[2] العبيدي سيف قدامه يونس، الدباغ رائد عبد القادر حامد. دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل. **تنمية الرافدين.** [على الخط]. مج35، ع113، 2013. ص.ص. 123-143. متاح على الرابط: https://www. iasj. net/iasj?func=fulltext&aId=81807 (زيارة يوم 2019/02/15)

[3] أحمد، فاطمة محمود النور. المرجع السابق. ص.ص. 21،22.

خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره يمكننا القول أن نظام الوصول الحر جاء كنظام منافس وبديل للنظام التقليدي، بهدف جعل المعلومات العلمية متاحة أمام أكبر قدر ممكن من الباحثين على اختلاف توجهاتهم وتعليمهم وثقافتهم وتجاربهم، كذلك تسريع وتيرة البحث العلمي وتخفيض تكاليف إنتاجه وزيادة الوعي المعلوماتي في المجتمع.

الفصل الثالث:

المستودعات الرقمية الأكاديمية

تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل بتسليط الضوء على موضوع المستودعات الرقمية الأكاديمية وذلك بالنظر إلى الدور الفعال الذي تلعبه في إتاحة الإنتاج الفكري للمستفيدين، حيث سيتم التطرق من جهة إلى المفهوم، الأهداف، الأهمية، الخصائص، الوظائف، الأنواع، الخدمات ومعايير تقييم هذه المستودعات من جهة أخرى.

3-1ماهية المستودعات الرقمية الأكاديمية:

قبل تعريف وتحديد مفهوم المستودعات الرقمية لابد من الحديث عن نشأتها وتطورها مع استعراض أهم المحطات التاريخية لظهورها.

3-1-1نشأة المستودعات الرقمية الأكاديمية:

ظهرت المستودعات الرقمية المفتوحة والدوريات المجانية جنبا إلى جنب كآليتين لحركة الوصول الحر للمعلومات open Access mouvement والتي نشطت في بداية الأمر كاتجاهات وممارسات من قبل الباحثين الذين تنبهوا للمخاطر والتحديات التي تواجه البحث والاتصال العلمي، والتي تمثلت في الزيادة المطردة لأسعار الدوريات العلمية في جميع المجالات، وعجز ميزانيات المكتبات البحثية عن ملاحقتها، مما أدى إلى تراجع البحث العلمي خاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والطب والتي يشار إليها باختصار مجموعة ال STM .[1]

وقد بدأت الممارسات العلمية لإتاحة الانتاج الفكري العلمي دون قيود مادية بالمستودعات الرقمية المفتوحة منذ أكثر من عشر سنوات بشكل اجتهادي وفردي من قبل الباحثين، هذا قبل تحرك المؤسسات والمنظمات المعنية بالبحث العلمي وإعلان المبادرات والبيانات التي تتقن حركة الوصول الحر للمعلومات عام 2002، فمع تنامي شبكة الإنترنت عام 1990 ظهر اتجاه نحو إتاحة المواد العلمية المجانية المحكمة والعديد من أرشيفات مسودات المقالات E Print Archives كما كان يطلق عليها آنذاك.[2]

ويرجع بناء أول مستودع رقمي إلى العالم Paul Gainsparg حيث قام في سنة 1990 بتصميم أول مستودع رقمي بمخابر لوس ألاموس الأمريكية، وقد ضم هذا المستودع أعمال الباحثين المنشورة Poste-Print وبصدد النشر Pre-Prints في مجالات الفيزياء والإعلام الآلي والرياضيات وتسمى هذه المنظومة إلى اليوم بـ

---

[1] شارفي بسمة، بن عيسى الهام. **الإنتاج العلمي بالمستودع المؤسساتيDSPACE بجامعة بومرداس: دراسة ببليومترية**. [على الخط]. ماستر: علم المكتبات: جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة: 31 ماي 2018. ص. 49. متاح على الرابط: http://dspace. univ-km. dz/xmlui/bitstream/handle/123456789/2289 (زيارة يوم 2018/12/18)

[2] المرجع نفسه. ص. 50.

arxiv، وقابله بعمل مماثل Steven Harnad الذي أسس رصيدا رقميا للمقالات العلمية في مجال علوم النفس والأعصاب بجامعة ساوثمبتون الإنجليزية وسمي هذا المستودع بـ CogPrints.[1] وفيما يلي أهم المحطات التاريخية للمستودعات المؤسساتية:

- في أكتوبر 1990 تم إطلاق مبادرة الأرشيفات المفتوحة وبروتوكول جني البيانات OAI-PMH.
- عام 2000 أطلقت جامعة ساوثمبتون نظام Eprints وهو برنامج متوافق مع مبادرة الأرشيفات المفتوحة لحفظ مسودات الأبحاث المحكمة وغير المحكمة من خلال ديمومة الروابط التشعبية نفس رابط URL.
- إصدار معهد ماساتشوتس للتقنية برنامج DSPACE ذو المصدر المفتوح عام 2002 الذي يتيح التقاط وتجميع وتوزيع المحتوى الرقمي.
- إطلاق خدمة المستودع الرقمي لجامعة هارفارد حيث تقوم هذه الخدمة بتزويد منتسبي الجامعة بالمحتوى الرقمي.
- أطلقت جمعية المكتبات البحثية الكندية المشروع التجريبي للمستودعات المؤسساتية عام 2002.
- ظهور نظام فيدورا FEDORA وهو نظام لتطوير المكتبات الرقمية والمستودعات المؤسساتية قابلة للتشغيل المتبادل باستخدام تقنية XML وخدمات الويب عام 2003.[2]

[1] كرثيو، إبراهيم. المكتبات الأكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية. **مجلة RIST**. [على الخط]. مج. 19، ع.1، 2010. ص.ص. 120-146. متاح على الرابط: https://zenodo. org/record/193009/files/06ar-rist19-1. pdf (زيارة يوم 2018/11/20)

[2] قيقاية، لبنى. المرجع السابق. ص. 26.

2-1-3 تعريف المستودعات الرقمية الأكاديمية:

قبل الشروع في تحديد مفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية لابد من الوقوف على أصل مصطلح المستودعات الرقمية، فهو مصطلح مرادف للمصطلح الإنجليزي Institutional Reposetory ويشار إليه باختصارIR، وقد تم التعبير عنه من خلال العديد من المصطلحات ففي بداية السبعينات استعمل مصطلح Archive ثم تلاها مصطلح Open Archive Initiative، وكذا Eprint واستمر تداول هذه التسميات إلى غاية ظهور المستودعات المؤسسية في الأدب، وكان ذلك عام 2002 مع قيام اتحاد المصادر الأكاديمية SPARC بنشر ورقة عن المستودعات المؤسساتية والتي تم فيها التعريف بالمستودعات المؤسسية على أنها "مجموعات رقمية تلتقط وتحفظ المخرجات الفكرية لمجتمع جامعي أو الكثير من المجتمعات الجامعية".[1]

أما فيما يتعلق بمفهوم المستودعات الرقمية فتعرفها مكتبة الكونغرس بأنها "مرفق لتخزين وصيانة المعلومات الرقمية في شكل سهل الوصول إليه، وهو المكان الذي يتم فيه تخزين مجموعات من المعلومات الرقمية، كما يشار إليه بعبارة الأرشيفات الرقمية في سياق مشروع NDIIPP وتخزين كيانات المعلومات الرقمية في المستودع وتشمل موادا مثل التسجيلات الصوتية، النصوص، الصور والصور الفوتوغرافية المتحركة ثم تحويلها إلى شكل إلكتروني.[2]

ويذكر عبد الرحمن فراج أنه عادة ما يشار إلى المستودعات الرقمية (DR) بالأرشيفات الرقمية (DA) أو الطبعات الإلكترونية Eprint أو المستودعات المؤسساتية (IR) وتشمل تلك المستودعات في أكثرها على نسخ إلكترونية من مقالات الدوريات العلمية سواء قبل التحكيم العلمي أو بعده أو هما معا، وتشمل هذه المستودعات على الأنماط الأخرى للمطبوعات مثل الرسائل الجامعية والتقارير التقنية والكتب الإلكترونية والمواد السمع بصرية،...الخ.[3]

---

[1] قيقاية، لبنى. المرجع السابق. ص. 23.

[2] خميس، أسامة محمد عطية. المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية في البلاد العربية على شبكة الانترنت: دراسة استطلاعية. **مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.** [على الخط]. مج. 19، ع. 37، يناير2012. ص.ص. 1-60. متاح على الرابط: https://search. mandumah. com/Record/330017/Details (زيارة يوم 2019/02/14)

[3] فراج، عبد الرحمن. مصادر الوصول الحر في مجال المكتبات وعلم المعلومات. **مجلة المعلوماتية.** [على الخط]. ع. 20، ديسمبر 2017. ص.ص. 46 - 49. متاح على الرابط: https://zenodo. org/record/1040378/files/AA. pdf (زيارة يوم 2019/01/23)

كما يعرفها الباحث Anbuk على أنها: مجموعة مواد رقمية الشكل تملكها وتستضيفها وتسيطر عليها أو تنشرها مؤسسة ما، وبتعبير آخر هي محفوظات رقمية للمنتج الفكري الذي تم إنشاؤه من قبل أعضاء هيئة التدريس؛ أساتذة وطلبة. وتسعى المستودعات الرقمية المؤسساتية إلى استقطاب والتقاط وحفظ البحوث الأصلية وكل الإنتاج الفكري الصادر عن المؤسسة إلى جانب إتاحتها للإنتاج الفكري بحرية وبشكل قابل للتشغيل البيني لضمان حفظ وإتاحة الوصول إلى هذا الإنتاج الفكري المتراكم والدائم على المدى الطويل لجميع المستخدمين من داخل وخارج المؤسسة التابع لها المستودع. [1]

في حين تتجه الباحثة وسام يوسف بن غيدة إلى تعريفها على أنها أرشيف مبني على الويب للأعضاء المنتسبين لمؤسسة بعينها، ووفقا لذلك فإن سياسة الاختيار والحفظ لمحتوى المستودع تحدد بواسطة المؤسسة، بينما تحدد سياسات الإيداع من خلال المجتمع البحثي وأنه غالبا ما تطور هذه السياسات من خلال التنسيق دون إعادة التخطيط، ومن عناصر الجودة الإضافية للمستودع أنه يتسم بإمكانية الوصول إليه ولديه القدرة على العمل مع مختلف النظم ويفضل إمكانية توافقه مع بروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح لجمع الميتاداتا، كما يعتمد الحفظ طويل المدى للمواد.[2]

وقد عرفتها الباحثة سهام بنت سلمان على أنها: "عبارة عن مخزن رقمي أو مكتبة واسعة للكائنات التعليمية (المواد الرقمية) القابلة لإعادة الاستخدام في أنشطة تعليمية متنوعة، وهي مزودة ببعض التسهيلات البحثية، والعديد من المزايا التي أبرزها احتواؤها على البيانات الوصفية Metadata للكائنات التعليمية بهدف فهرستها وتصنيفها وتسهيل الوصول إليها".[3]

أما الباحث Kumar فيرى أن المستودعات الرقمية الأكاديمية "هي قاعدة بيانات على شبكة الإنترنت للمواد العلمية تقوم بجمع المواد الرقمية وتخزينها ونشرها وأيضا يحفظ المواد الرقمية للاستخدام على المدى الطويل، بمعنى أدق هو مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة إلى أعضاء مجتمعها. ومن أمثلة تلك المواد: أطروحات الدكتوراه، أوراق المؤتمرات، مشاريع الطلاب، الأعمال الفنية، ومجموعات البيانات الناتجة عن مشاريع البحوث، ...الخ".[4]

من خلال التعريفات السابقة نخلص إلى بعض النقاط التي تخص المستودعات الرقمية الأكاديمية:

---

[1] ANBUK ,John Paul. Institutional Repositories: Time for african universities to consodilate the digital divide. p3 .[On line].Available at: http://www. ascleiden. nl/Pdf/elecpublconfanbu. pdf.(Consulted at: 30 /11/2018)

[2] بن غيده، وسام يوسف. المرجع السابق.

[3] الجريوي، سهام بنت سلمان. استخدام مستودعات الكائنات الرقمية التعليمية في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الاميرة نوره بنت عبد الرحمن. **المجلة التربوية الدولية** [على الخط]. مج.3، ع.7، 2014. ص.ص. 114- 133. متاح على الرابط: http://iijoe. org/v3/IIJOE_08_07_03_2014. pdf (زيارة يوم 2018/11/12)

[4] KUMAR, Aschok. Institutional Repositories in India. p2. [On line]. Available at: https://core. ac. uk/download/pdf/11889645. pdf. (Consulted at: 30/11/2018)

- يطلق على المستودعات الرقمية بجملة من التسميات على سبيل المثال: مخزن، أرشيف رقمي، مرفق، قاعدة بيانات، مواد رقمية، محفوظات رقمية،...الخ.
- تعتبر المؤسسة المنشئة للمستودع الرقمي الهيئة المسؤولة عن استضافة ونشر وحذف المحتوى الرقمي.
- يتصف المستودع الرقمي بالديمومة والتراكمية والحرية.
- الوقوف على محتوى المستودع الرقمي من أوراق مؤتمر، أطروحات دكتوراه، رسائل جامعية، صور فوتوغرافية ومتحركة، أعمال فنية ومشاريع الطلاب.
- تحديد سياسات بناء مستودع رقمي.
- يقوم المستودع الرقمي بمجموعة من الوظائف كالحفظ، النشر والإتاحة، التخزين والصيانة وجمع المواد الرقمية.
- المحتوى المتضمن داخل المستودع الرقمي عادة ما يخضع للتحكيم العلمي.[1]

3-1-3 أهمية المستودعات الرقمية الأكاديمية:

تبرز أهمية المستودعات الرقمية الأكاديمية من خلال المزايا والفوائد التي تحققها سواء تعلق الأمر بالباحثين أو المؤسسات أو كل أفراد المجتمع على حد سواء.

3-1-3-1 الباحثين وأعضاء هيئة التدريس:

- ❖ زيادة معدلات الاطلاع والمشاهدة للأعمال الفكرية للباحثين.
- ❖ زيادة عامل التأثير والاستشهاد المرجعي للبحوث العلمية
- ❖ تمكين الباحث من إتاحة مسودات البحوث عبر المستودع المؤسسي لإثبات الأسبقية والحصول على تعليقات الزملاء والمطلعين وتحكيم ومراجعة البحوث.
- ❖ يساعد الباحث في إدارة وتخزين المحتوى الرقمي لبحوثه والبيانات المتعلقة بها.
- ❖ يسمح بإنشاء قوائم شخصية بمنشورات الباحثين.
- ❖ يساعد الباحثين في الوصول إلى أعمال علمية لمؤسسة ما.[2]

[1] من اعداد الطالب.

[2] بهلول، آمنة. الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. **مجلة Rist**. [على الخط]. مج. 18، ع. 1، 2014. ص.ص. 1- 18. متاح على الرابط: www. webreview. dz/IMG/pdf/bahloul. pdf (زيارة يوم 2019/02/15)

2-3-1-3 للمؤسسة:

- ❖ تعد المستودعات وسيلة تقاسم مصادر المعلومات بين الجامعات.
- ❖ تعمل المستودعات على زيادة مكانة المؤسسة بين المؤسسات البحثية.
- ❖ يمكن البحث في المستودع محليا وعالميا سواء بسواء.
- ❖ يسمح للمؤسسة لإدارة حقوق الملكية الفكرية من خلال رفع مستوى الوعي بقضايا حقوق الطبع والنشر.
- ❖ يساعد المستودع في العملية التدريسية.[1]
- ❖ يمكن نشر أعمال في المستودع لم تكن قد نشرت من قبل.
- ❖ قد يكون المستودع أداة مهمة لإدارة المؤسسة ودعم اتخاذ القرار.
- ❖ يساعد المستودع في عمليات تقييم البحوث. [2]

3-3-1-3 للمجتمع العالمي:

- ❖ يساعد على التعاون العلمي والبحثي من خلال تسهيل الوصول الحر للمعلومات العلمية.
- ❖ يساعد على فهم اتجاهات البحث العلمي في مختلف الاتجاهات.[3]

4-1-3 أهداف المستودعات الرقمية الأكاديمية:

تعتبر المستودعات الرقمية ذات أهمية بالغة ويمكن إبرازها من خلال التعرف على أهم الأهداف المتوخاة من تحقيقها، والتي تتحد أساسا في أربعة أهداف وهي:

- خلق مكانة عالمية للمؤسسة بين مؤسسات ومراكز الأبحاث العلمية الأخرى.
- جمع المحتوى العلمي في مكان واحد حتى يسهل الوصول إليه.
- توفير وصول حر للإنتاج العلمي من خلال الايداع الشخصي أو الأرشفة الذاتية.

---

[1] علي محمد مصطفى محمد، مصطفى يوسف علي الشيخ. حقوق التأليف والنشر للمستودعات الرقمية: بالإشارة إلى المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. **المؤتمر العلمي السابع للجمعية السودانية للمكتبات المعلومات.** [على الخط]. المنعقد بالخرطوم (14-16 نوفمبر 2017). ص.ص. 1-27. متاح على الرابط: dspace. mahdi. edu. sd:8080/xmlui/handle/123456789/373?show=full (زيارة يوم 2019/02/18)

[2] الحاج محمد محمد، الصبر فيصل صالح. المستودع الرقمي لجامعة إفريقيا العالمية: دراسة ببليومترية لمحتوى الدوريات العلمية واتجاهاتها الموضوعية. **حوليات المكتبات والمعلومات.** [على الخط]. ع. 2، 2018. ص.ص. 89-12. متاح على الرابط: dspace. iua. edu. sd/handle/123456789/3763?mode=full (زيارة يوم 2018/11/15)

[3] المرجع نفسه.

- التخزين والحفظ على المدى البعيد للأصول الرقمية للمؤسسة بما في ذلك غير المنشورة أو التي يمكن أن تحفظ بسهولة كالأدبيات الرمادية.[1]

3-1-5 خصائص ووظائف المستودعات الرقمية الأكاديمية:

3-1-5-1 خصائص المستودعات الرقمية الأكاديمية:

تتمتع المستودعات الرقمية الأكاديمية بأربعة خصائص أساسية هي كالآتي:

3-1-5-1-1 المستودع الرقمي منتمي لمؤسسة: فالمستودعات الرقمية المؤسساتية تعرض تجسيدا تاريخيا وملموسا للحياة الفكرية ومخرجات المؤسسة حيث تصبح هذه المؤسسات مؤشرات هامة للجودة الأكاديمية للمؤسسات.[2]

3-1-5-1-2 المستودع الرقمي يتضمن محتوى أكاديمي: اعتمادا على الأهداف التي وضعتها كل مؤسسة المستودع المؤسساتي قد يحتوي على أي أعمال رقمية تم إنشاؤها من طرف الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين أو العاملين بالمؤسسة، وهذه المواد قد تشمل ملفات الطلب، أو مواد التدريس، البحوث أو المنتجات كالأوراق البحثية سواء قبل النشر أو بعد النشر والتقارير الفنية والسمعية بصرية وبرامج الحاسوب، وعليه فالمستودعات الرقمية تركز على المحتوى الأكاديمي بدلا من المحتوى الإداري.[3]

3-1-5-1-3 المستودع الرقمي تراكمي ودائم: فمن الأمور الجوهرية لدور المستودع المؤسساتي هو أن المحتوى الذي يتم جمعه على حد سواء تراكمي ويحتفظ به إلى الأبد لهذا له انعكاسات: مهما كانت معايير تقديم المحتوى للمستودع لا يمكن سحب البنود باستثناء الحالات النادرة ؛ ادعاءات بالتشهير، الانتحال، انتهاك حقوق الطبع والنشر أو العمل سيء في حد ذاته، السماح بالوصول إلى محتوى المستودع سواء داخل المؤسسة أو من الخارج ما يحقق الإتاحة والوصول والطبيعة التراكمية للمستودعات المؤسسية تعني ضمنيا أن البنية الأساسية للمستودع قابلة للتغيير فنظم المستودعات

---

[1] محمد، مرتضى المكاشفي الطاهر. مدى فاعلية المكتبات الإلكترونية في التعليم الجامعي: تصميم نموذج لمكتبة إلكترونية. [على الخط]. دكتوراه: علوم العلوم الحاسوب: جامعة الرباط: 2016. ص. 59. متاح على الرابط: http://repository. ribat. edu. sd/public/uploads/upload/repository/ (زيارة يوم 2019/02/08)

[2] بابوري أحسن، عكنوش نبيل. المرجع السابق.

[3] كرثيو إبراهيم، بطوش كمال. المصادر الإلكترونية غير الرسمية من خلال المستودعات الرقمية المؤسساتية: النشر، قياس الاستخدام والمرئية. The SLA-AGC20Th Anual Conference. [على الخط]. المنعقد بالدوحة (25-27 مارس 2017). ص.ص. 2- 30. متاح على الرابط: www. qscience. com/doi/pdf/10. 5339/qproc. 2014. gsla. 5 (زيارة يوم 2018/12/01)

يجب أن تكون قادرة على استيعاب آلاف الطلبات في السنة، ويجب في نهاية المطاف أن تكون قادرة أن تحفظ الملايين من الكيانات الرقمية. [1]

3-1-5-1-4 المستودع الرقمي متداخل وحر: ولكي يقوم المستودع بتوفير اتاحة إلى مجتمع بحثي واسع فيجب أن يكون المستخدمون من خارج الجامعة قادرين على ايجاد واسترجاع المعلومات من المستودع، فالأهداف التي تدفع المؤسسة إلى تطوير مستودع رقمي يتطلب تمكين المستخدمين بعيدا عن مجتمع المؤسسة من الوصول للمحتوى.[2]

3-1-5-2 وظائف المستودعات الرقمية الأكاديمية:

تعمل المستودعات الرقمية الأكاديمية على القيام بثلاث وظائف يمكن إدراجها كما يلي:

3-1-5-1-1 التسجيل: تحدد المستودعات في هذه الوظيفة طرق إرسال المواد والمصادر العلمية التي تمكن الباحث من إيداع بحثه سواء بنفسه أو من خلال خطوات يتبعها بالموقع أو عن طريق أحد المسؤولين عن ذلك من خلال البريد الإلكتروني.[3]

3-1-5-1-2 الإحاطة: تنهض عملية الإحاطة على شقين؛ الأول منهما يتعلق ببناء المستودع متوافقا مع المعايير الدولية كمعيار مبادرة الأرشيف المفتوح لضمان البحث في محتوى المستودع من قبل محركات وأدوات البحث،أما الشق الثاني من الإحاطة فيتمثل في إعلام المستفيدين بالمواد الجديدة في مجالات اهتماماتهم من خلال البريد الإلكتروني أو خدمة المستخلص الوافي RSS، أو إعداد قائمة بالإضافات الحديثة. [4]

3-1-5-1-3 الحفظ والأرشفة: وهي أحد الوظائف المهمة والمميزة للمستودعات الرقمية المفتوحة التي تقوم على الحفظ طويل المدى للأعمال التي يؤديها العاملون المنتسبون للمؤسسة، وتضمن هذه الوظيفة السياسات الموثقة للمستودعات واتخاذ التدابير من البرمجيات والإجراءات المطلوبة للحفظ طويل المدى، والتي تتمثل في عدد من الخطوات الشائعة والمتعارف عليها نذكر منها:

- تعين عنوان مصدر محدد دائم لكل وثيقة.
- الاحتفاظ بنسخ احتياطية من الوثائق لكل فترة زمنية معينة.

---

[1] سماعلي، نادية. حضور الأدب الرمادي في المستودعات المؤسساتية. **مجلة علم المكتبات.** [على الخط]. مج. 19، مج. 1، 2018. ص.ص. 57-75. متاح الرابط:https://www. asjp. cerist. dz/en/article/61823 (زيارة يوم 2018/11/15)

[2] بابوري أحسن، عكنوش نبيل. المرجع سابق.

[3] أحمد، فاطمة محمود النور. المرجع سابق.

[4] عمر، إيمان فوزي. **المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الإقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية.** [على الخط]. دكتوراه: المكتبات والمعلومات: جامعة حلوان: 2011. ص. 81. متاح على الرابط: https://zenodo. org/record/193022 (زيارة يوم 2018/12/18)

- ترحيل الملفات إلى أشكال أخرى من الملفات إذا استدعت ذلك دواعي الضرورة.
- تطبيق أفضل تقنيات ومعايير وبرامج الحفظ المتعارف عليها.[1]

2-3 أنواع المستودعات الرقمية الأكاديمية:

هناك ثلاثة أنواع للمستودعات الرقمية الأكاديمية نوجزها فيما يلي:

1-2-3 المستودعات الرقمية المؤسسية: هي المستودعات التابعة للجامعات والمؤسسات والمعاهد والمنظمات البحثية والتعليمية والتي تعمل على استقطاب الإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في جميع المجالات وفي عدد من المجالات أو مجال واحد، ووفقا للتغطية المخططة للمستودع، وإتاحة هذا الإنتاج الفكري للمستفيدين سواء داخل المؤسسة أو خارجها وذلك وفقا للسياسة التي يقرها المسؤولون عن المستودع، وحسب ما يؤكده الدليل العالمي للمستودعات الرقمية المفتوحة Opendoar أنها أكثر المستودعات انتشارا وأحيانا تسمى هذه المستودعات بالطريق الأخضر باعتبارها نمطا من الإتاحة الحرة.[2] وتعتبر المستودعات الرقمية المؤسسية واحدة من بين مصادر توفير موارد معلومات رقمية موثوقة ومتاحة للوصول الحر طويل الأجل والمدارة من طرف مجتمع معين، وقد تتخذ هذه المستودعات الرقمية أشكالا مختلفة حيث تختار بعض المؤسسات بناء مواقع محلية على مستواها فقط، في حين أن الأخرى قد تختار إدارة الجوانب المنطقية والفكرية للمستودع أثناء التعاقد مع مزود الجهة الخارجية حيث يوفر لها إمكانات التخزين والإتاحة.[3]

2-2-3 المستودعات الموضوعية: هي التي تم انشاؤها لتجميع وحفظ وإتاحة المواد في مجال موضوعي معين، وهذه المستودعات يمكن أن تدار بواسطة الحكومة أو مؤسسة حكومية أو بواسطة مؤسسة بحث أو قد تكون مستقلة، ويطلق على هذه المستودعات أيضا اسم المستودعات محددة المجال، وقد انبثقت في المجالات التي تمتلك تقليدا قديما ومنشأ لتبادل مسودات الأبحاث وفي المجالات التي لا يتطلب فيها الأمر النشر السريع.[4]

---

[1] عمر، إيمان فوزي. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة. **Cybrarians Journal**. [على الخط]. ع.27، ديسمبر 2011. متاح على الرابط: http://www. journal. cybrarians. info/index. php?option=com_content&view=article&id=607:2011-12-02-01-38-43&catid=252:2011-11-07-19-21-28 (زيارة يوم 2018/12/02)

[2] بن الطيب، زينب. المرجع السابق.

[3] OCLC(2002). Trusted digital Repositories: Attributes and Resonsibilties: An RLG-OCLC Report. [On line]. Available at: https://www. oclc. org/content/dam/research/activities/trustedrep/repositories. pdf (Consulted at: 23/02/2019)

[4] عبد الجواد، سامح زينهم. **المستودعات الرقمية: إستراتيجيات البناء والإدارة والتسويق والحفظ**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2015. ص. 23- 24.

3-2-3 المستودعات التجميعية: هذا المستودع يعنى بتجميع البيانات الخلفية والمطابقة لبروتوكول الأرشيفات المفتوحة OAI-PMH وهذا الأخير الذي يعتمد على المستودع الأصلي بغية الاطلاع على النصوص الكاملة للوثائق.[1] ويعتبر هذا النوع من المستودعات كدليل وواصف للوثائق حيث تحتوي الواجهة الواحدة منه على مختلف أنواع الأرشيف والوثائق وتشترك فيه عدة أطراف كالمؤسسات، الناشرين والمكتبات، ومثال عن ذلك مشروع ETOL فهو حاصد أوروبي للمذكرات ومن بين المؤسسات المديرة له نجد المركز الوطني للأبحاث العلمية بفرنسا CNRS.[2]

3-3 معايير تقييم المستودعات الرقمية الأكاديمية:

من أجل تقييم جودة الخدمات التي تقدمها المستودعات الرقمية الأكاديمية هناك مجموعة من المعايير لابد من توفيرها والالتزام بتطبيقها، وهذه المعايير تتمثل في:

3-3-1 التوافقية Compatibility: عدم الحاجة لتعديل المواد الرقمية مع كل تغيير في برمجيات إدارة التعلم أو تغيير في نظم التشغيل.

3-3-2 إمكانية إعادة الاستخدام Reusability: حيث يمكن إعادة استخدام المواد الرقمية المعدة مسبقا ضمن مجموعة كبيرة من أجهزة الحاسوب، والبرمجيات ومنصات التعلم الإلكتروني ونظم التشغيل المتنوعة.

3-3-3 إمكانية الوصول Accessibility: حيث يمكن القيام بعمليات البحث والفهرسة والتعقب للمواد الرقمية.

3-3-4 الاستمرارية Durability: إمكانية تطوير المصادر الرقمية والتعديل عليها.[3]

3-4 الخدمات الأساسية لنظم إدارة المستودعات الأكاديمية:

تقوم نظم إدارة المستودعات الرقمية الأكاديمية بعدة خدمات يمكن إبرازها من خلال عدة نقاط:

3-4-1 خدمة الإيداع والاسترجاع: دعم عمليات الإيداع الشخصي وحذف المواد الرقمية.

3-4-2 التحكم في الإتاحة وإيداع الحقوق: لتقييد الوصول إلى المعلومات.

---

[1] كرثيو، إبراهيم. المرجع السابق. ص 51.

[2] بهلول، آمنة. المرجع سابق.

[3] البسام أريج عبد الله، اليامي هدى يحي. المستودعات الرقمية(LOR) لضمان جودة محتوى التعلم الإلكتروني. **المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.** [على الخط]. المنعقد بالرياض(2013). ص.ص. 1-25. متاح على الرابط: https://shms.sa/authoring/20375 (زيارة يوم 28/ 02/ 2019)

3-4-3 الخدمات الإدارية: برامج إدارة المستودعات تدعم العديد من الوظائف الإدارية مثل تصميم سير العمل واستعراض المقالات والأوراق العلمية التي قدمت قبل أو بعد النشر ومراجعة ما وراء البيانات Metadata.

4-4-3 خدمة الميتاداتا: تقديم الدعم لإنشاء الميتاداتا والتأكد من أنها ستكون متاحة لمحركات البحث سواء داخل المستودع و/أو الحاصدات Harvesters .

5-4-3 دعم المستخدم: تقديم الدعم للمستفيد لتحسين الاستخدام والتعامل مع هذه النظم.

6-4-3 مساحة التخزين: تأمين إدارة آمنة وذلك من خلال تقديم خدمات مثل النسخ الاحتياطي والتدقيق في البيانات الخاطئة والحماية ضد التعديل أو الحذف.

7-4-3 خدمة تسمية الملفات: وذلك لدوام أسماء المواد الرقمية داخل المستودع.

8-4-3 دعم محركات البحث: سواء داخل المستودع أو عبر المستودعات الأخرى.

9-4 السماح بالحفاظ على الملفات وتهجيرها (Ibid./Fyffe).[1]

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يمكن القول أن المستودعات الرقمية الأكاديمية باعتبارها حركة للوصول الحر إلى المعرفة العلمية لها دور كبير في خدمة الباحثين من خلال توفير كم هائل من المعلومات في شكل كتب، أجزاء الكتب أو مقالات.....إلخ، وجميعها من المصادر المهمة التي تجذب مجتمع الباحثين إليها لإعداد بحوثهم ودراستهم العلمية. لكن تجدر الاشارة إلى أنه رغم هذا الدور الذي تؤديه إلا أن هناك بعض المستودعات لا تضمن الوصول الحر إلى محتوياتها وإنما تتيحها وفق شروط معينة ولفئات محددة.

[1] نورس، أحمد. متطلبات بناء مستودع رقمي في جامعة البعث. **مجلة جامعة البعث**، [على الخط]. مج. 38، ع. 34، 2016. ص.ص. 139-174. متاح على الرابط: https://shamra. sy/uploads/documents/document_ada109f908fa1edb98dad044c01ea2ec. pdf (زيارة يوم 28/ 11/ 2018)

الفصل الرابع:

نماذج عن المستودعات الرقمية الأكاديمية

تمهيد:

بعد عرضنا للفصل المتعلق بالمستودعات الرقمية الأكاديمية، سنحاول في هذا الفصل إدراج نماذج لهذه المستودعات على المستوى العالمي، العربي والوطني باعتبارها معيارا من معايير تقييم الجامعات والتي يمكن من خلالها إتاحة الإنتاج العلمي لمختلف فئات المجتمع من باحثين، أساتذة وطلبة ... الخ، ويكون ذلك بداية بالنماذج العالمية ثم العربية تليها الوطنية.

1-4 النماذج العالمية: حرصت الكثير من الجامعات العالمية على إنشاء وتطوير المستودعات الرقمية تماشيا مع حركة الوصول الحر سعيا وراء إتاحة مخرجات الجامعة العلمية للجميع، من خلال تشجيع الباحثين على إتاحة أعمالهم على مستودع الجامعة، ومن بين هذه المستودعات نجد:

1-1-4 المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة كوينزلاند: UQ espace

1-1-1-4 الجهة المسؤولة عن المستودع:

تشرف جامعة كوينزلاند على إدارة المستودع الرقمي المؤسسي من خلال تشجيع الباحثين على إيداع نسخ من أعمالهم بالمستودع لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة على أوسع نطاق في العالم.

2-1-1-4 التعريف بالمستودع:

هو المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة كوينزلاند، وهو المصدر الموثوق لمخرجات البحث لدى الطلاب بالجامعة، وهو أيضا بمثابة مستودع مؤسسي لتوفير الوصول الحر للإنتاج الفكري للباحثين بالجامعة والمواد الرقمية الأخرى التي أنشأتها الجامعة مثل: المواد المطبوعة، والصور، والمواد السمعية والبصرية.[1]

3-1-1-4 أهداف المستودع:

يهدف المستودع الرقمي لجامعة كوينزلاند إلى:

- ✓ خلق رؤية عالمية وإمكانية الوصول إلى الأبحاث العلمية لجامعة كوينزلاند.
- ✓ توفير الوصول إلى مخرجات البحوث UQ.
- ✓ الوصول إلى الإنتاج الفكري الخاص بالجامعة على أوسع نطاق في العالم.
- ✓ يهدف المستودع إلى توفير سجل دائم لمخرجات البحوث العلمية بالجامعة لتعظيم الرؤية لتلك البحوث والاستخدام.[2]

[1] **الموقع الرسمي لجامعة كوينزلاند**. متاح على الرابط: https://espace.library.uq.edu.au/ (زيارة يوم 2019/04/10)

[2] المرجع نفسه.

4-1-1-4 الجوانب الفنية والمعايير المتبعة لإدارة المستودع:

تم بناء المستودع باستخدام برنامج FEZ لإدارة المستودعات الذي تم تطويره من قبل جامعة كوينزلاند، وهو برنامج قوي وقابل للتطوير يستند على برنامج FEDORA المفتوح المصدر، وهو مبني على نظام التشغيل Linux باستخدام قاعدة بيانات MySQL واستخدام PHP، PERL كلغات للبرمجة لبناء المستودع، وهو مكتوب بلغة البرمجة PHP ويدعم عدد من قواعد البيانات.[1]

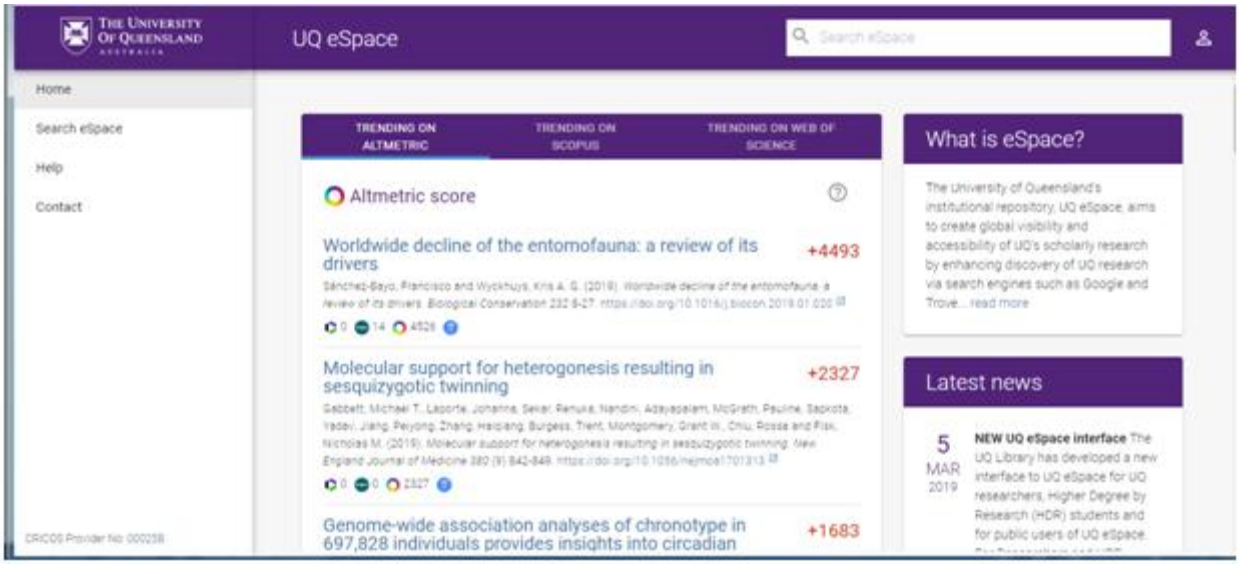

الصورة رقم 01: واجهة المستودع الرقمي لجامعة كوينزلاند.

4-1-2 المستودع الرقمي لجامعة كامبريدج:

4-1-2-1 الجهة المسؤولة عن المستودع:

تشرف جامعة كامبريدج على إدارة المستودع الرقمي المؤسسي لتسهيل عملية إيداع المحتوى الرقمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بالجامعة والمواد التراثية، كذلك تقوم الجامعة بتحديث سجلات الأوراق وترتيبها في المستودع لضمان الحفاظ على المنشورات في المستودع على المدى الطويل.[2]

4-1-2-2 التعريف بالمستودع وأهدافه:

هو المستودع المؤسسي لجامعة كامبريدج، تم إنشاؤه في عام 2003 يحمل مخرجات البحث لأعضاء جامعة كامبريدج يتم تسليمها وإدارتها من قبل فريق مكتبة الاتصالات العلمية التابع لمكتبة الجامعة.

يخزن المستودع مجموعة من المحتويات ويوفر مستويات مختلفة من الوصول، لكن تركيزه الأساسي هو

[1] ناجي، صلاح. المرجع السابق. ص 95.

[2] **الموقع الرسمي لجامعة كامبريدج**. متاح على الرابط: https://www.repository.cam.ac.uk/ (زيارة يوم 2019/04/10)

توفير الوصول المفتوح إلى منشورات الأبحاث بالجامعة، كذلك الإتاحة الفورية للمخرجات على أوسع نطاق.[1]

4-1-2-3 الجوانب الفنية والمعايير المتبعة لإدارة المستودع:

تم بناء المستودع باستخدام برنامج Dspace المفتوح المصدر على نطاق التشغيل Linux، وتم استخدام قاعدة بيانات Post Gresol، وهو يدعم معيار دبلن كور كخطة للميتاداتا مما يؤكد على إمكانية تبادل البيانات مع المعايير المعتمدة الأخرى، ويقبل أي نوع من أنواع المحتوى كالنصوص والصور والصوت والفيديو، كذلك يعمل المستودع على تطبيق بروتوكول الوصول للكيانات البسيط Simple Object Access Protocol –SOAP، الذي يسمح للأقسام بالجامعة ببناء صفحاتهم الخاصة اعتمادا على المحتوى والميتاداتا الموجودة في المستودع.[2]

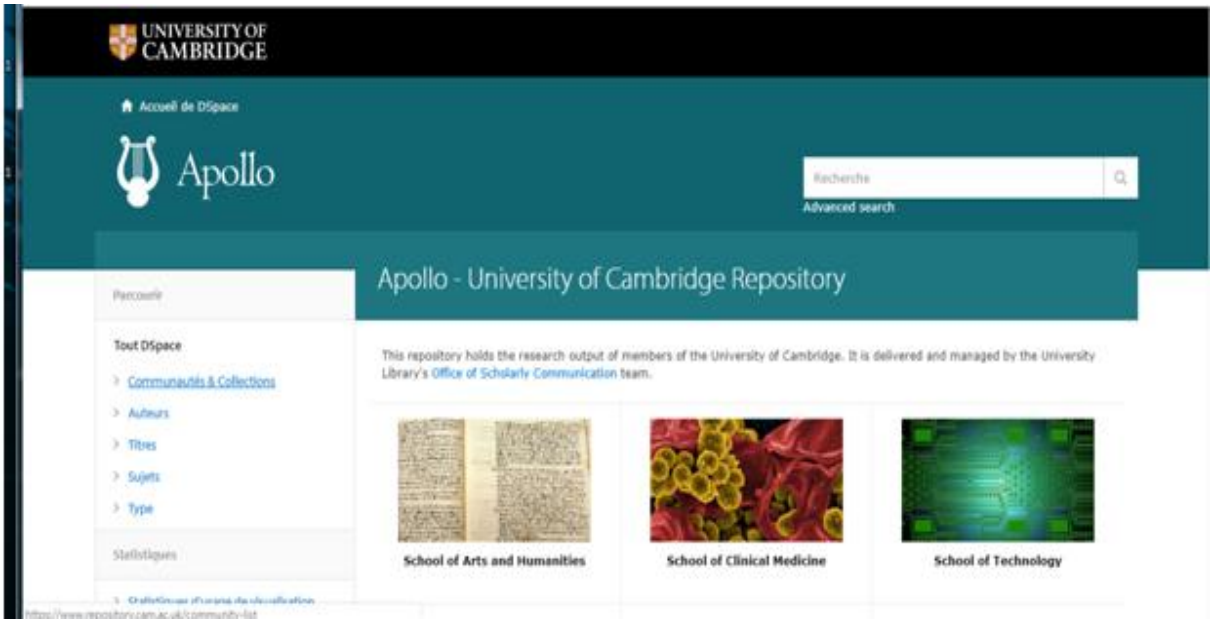

الصورة رقم 02: واجهة المستودع الرقمي لجامعة كامبريدج.

[1] **الموقع الرسمي لجامعة كامبريدج**. المرجع السابق.

[2] ناجي، صلاح. المرجع السابق. ص. 108

4-1-3 المستودع الرقمي لجامعة هيدرسفيلد: university of Huddersfield Repository

4-1-3-1 الجهة المسؤولة عن المستودع:

تقوم جامعة هيدرسفيلد على إدارة المستودع الرقمي لإتاحة الإنتاج الفكري لمجتمع البحث بالجامعة، عن طريق الوصول الحر.

4-1-3-2 التعريف بالمستودع: مستودع جامعة هيدرسفيلد هو أرشيف إلكتروني لمخرجات أبحاث الجامعة، تم إطلاقه في مايو 2007، لتوفير مجموعة رقمية من مخرجات أبحاث الجامعة وتشجيع بقوة جميع الباحثين في الجامعة على إيداع أبحاثهم حول الوصول المفتوح[1]

4-1-3-3 أهداف المستودع:

يسعى مستودع جامعة هيدرسفيلد إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ توفير الوصول المستمر إلى المحتوى في المستودع.
- ✓ التعريف بالإنتاج الفكري للجامعة وإتاحته بدون قيود من خلال شبكة الانترنت.
- ✓ الحفظ طويل المدى لضمان استمرارية الإتاحة.
- ✓ يستطيع أي عضو بالجامعة سواء كان باحثا أو طالب دراسات عليا إيداع أبحاثهم العلمية.[2]

4-1-3-4 الجوانب الفنية والمعايير المتبعة لإدارة المستودع:

تم بناء المستودع باستخدام برنامج E-Prints المفتوح المصدر والذي تعتمد جميع مكوناته البرمجية على البرامج مفتوحة المصدر، فهو يستخدم نظام التشغيل لينكس Linux، وقاعدة بيانات MySQL ولغة البرمجة PERL ويتوافق مع معايير مبادرة الأرشيف المفتوح، وذلك يعني إمكانية تكشيف المحتوى باستخدام قاعدة بيانات جوجل، ويتيح استيراد وتصدير التسجيلات البيبليوغرافية لمصادر المعلومات ويتيح إمكانية إعداد وتخصيص الملفات الإستنادية للحفاظ على تناسق البيانات الوصفية وكذلك فهو يتعامل مع معظم أشكال الملفات بما في ذلك: MP3، HTM، PDF، AVI .[3]

---

[1] **الموقع الرسمي لجامعة هيدرسفيلد**. متاح على الرابط: http://eprints. hud. ac. uk/. (زيارة يوم 2019/04/11)

[2] **الموقع الرسمي لجامعة هيدرسفيلد**. المرج السابق.

[3] ناجي، صلاح. المرجع السابق. ص 110-111

الصورة رقم 03: واجهة المستودع الرقمي لجامعة هيدرسفيلد.

2-4 النماذج العربية: لكي تخطو الجامعات العربية خطى الجامعات العالمية حرصت على إنشاء المستودعات الرقمية لجامعاتها ومن بين هذه المستودعات نجد:

1-2-4 المستودع الرقمي لجامعة قطر:

1-1-2-4 التعريف بالمستودع الرقمي: هو مجموعة رقمية للناتج العلمي والأنشطة الاكاديمية على الإنترنت، وهي تشمل منشورات أعضاء هيئة التدريس، المواد البحثية، المواد التعليمية، الصور ومقاطع الفيديو، فصول الكتب، التقارير والبيانات المتعلقة بها، الرسائل العلمية والأطروحات ووقائع المؤتمرات.[1] وتم بناء المستودع الرقمي المؤسساتي على المنصة الإلكترونية Dspace ومن ثم تفعيلها عن طريق إدارة تقنية المعلومات. وتعد مكتبة قطر هي المسؤولة عن مراقبة جودة المحتوى للمواد المرسلة والمنشورة وهي الجهة التي تحكم السياسات والإجراءات المتعلقة بالمستودع الرقمي.

2-1-2-4 أهداف المستودع: يهدف المستودع الرقمي لجامعة قطر إلى:

- توسيع تواجد ظهور المقالات المحكمة المنشورة والأبحاث العلمية الخاصة بالجامعة على المستوى المحلي والعالمي.
- تجميع الأنشطة الأكاديمية الخاصة بجامعة قطر وتسهيل التحصيل الأكاديمي.
- توفير بوابة دائمة من الوصول إلى الموارد الخاصة بجامعة قطر.
- تجميع الأعمال الناتجة عن أعضاء هيئة التدريس، الطلاب والطالبات وضيوف جامعة قطر.
- توفير البيانات الوصفية اللازمة لاستكمال السجلات الببليوغرافية.

[1] **موقع المستودع الرقمي لجامعة قطر**. متاح على الرابط: https://qspace. qu. edu. qa/ (زيارة يوم 2019/04/02)

- توفير الوصول الحر للنص الكامل للمحتوى العلمي للجميع والحفاظ على المحتوى العلمي في صيغة آمنة لضمان استمرارية الوصول على المدى البعيد.

4-1-2-3 أنواع المستندات المودعة بالمستودع الرقمي: إضافة لما تم ذكره فيما يتعلق بالمحتويات المتضمنة داخل المستودع نجد كذلك:

- ❖ الكتب.
- ❖ المقالات والملصقات.
- ❖ أوراق المؤتمرات والبرامج.
- ❖ العروض.[1]

4-1-2-4 رؤية ورسالة المستودع:

رؤية المستودع الرقمي هي توفير المحتوى على المستوى البعيد والوصول الموثوق للمحتوى للقيام بذلك، إذ تهدف مكتبة الجامعة من خلاله إلى تسليط الضوء على الإنجازات الأكاديمية لجامعة قطر على نطاق عالمي. أما رسالة المستودع الرقمي هي جمع ونشر الأعمال الأكاديمية التي تم إنشاؤها وتجميعها لمنتسبي جامعة قطر.[2]

الصورة رقم 04: واجهة المستودع الرقمي لجامعة قطر.

4-2-2 المستودع الرقمي لجامعة الملك عبد العزيز:

[1] المرجع نفسه.

[2] **موقع المستودع الرقمي لجامعة قطر**. المرجع السابق.

4-2-2-1 الجهة المسؤولة عن المستودع: قسم علم المعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز.

4-2-2-2 التعريف بالمستودع: المستودع الرقمي لقسم علم المعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية هو مستودع مؤسساتي متخصص في مجال المعلومات، تم إنشاؤه في ديسمبر 2012 ويضم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالقسم فضلا عن المشاريع البحثية لطلبة الدراسات العليا، حيث يمكن الوصول إلى محتوياته من قبل المستفيدين داخل جامعة الملك عبد العزيز وخارجها واستعراض البيانات الببليوغرافية والنص الكامل للوثائق مجانا.[1]

4-2-2-3 النظام المستخدم في انشاء المستودع الرقمي:

تم إنشاء المستودع باستخدام نظام MARZ وهو نظام لإدارة المحتوى الرقمي الذي تم إنشاؤه وتصميمه من قبل إدارة تطبيقات بوابة الجامعة بعمادة تقنية المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز ويستخدم لإدارة الموقع الإلكتروني للجامعة وكذلك مواقع أعضاء هيئة التدريس على الويب.[2]

4-2-2-4 أهداف المستودع: يهدف المستودع الرقمي لجامعة الملك عبد العزيز إلى:

- ❖ حصر الإنتاج الفكري الخاص بأعضاء هيئة التدريس في قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز.
- ❖ حفظ مصادر المعلومات المتخصصة في مجال علم المعلومات في شكل رقمي.
- ❖ إتاحة مصادر المعلومات الرقمية المتخصصة في مجال علم المعلومات.
- ❖ تحقيق الاستفادة من هذه المصادر من خلال إنشاء قاعدة بيانات تسهل عملية البحث والوصول إلى هذه المصادر عن بعد.
- ❖ دعم وتطوير البحث العلمي في مجال علم المعلومات.
- ❖ حصر المشاريع البحثية لطلبة الدراسات العليا وإتاحتها للمستفيدين.[3]

---

[1] **موقع كلية الآداب والعلوم الإنسانية – قسم علم المعلومات – المستودع الرقمي**. متاح على الرابط: https://libraries. kau. edu. sa/Pages- (زيارة يوم 2019/04/03)

[2] **موقع كلية الآداب والعلوم الإنسانية– قسم علم المعلومات– المستودع الرقمي**. المرجع السابق.

[3] المرجع نفسه.

الصورة رقم 05: واجهة المستودع الرقمي لجامعة الملك عبد العزيز

4-2-3 مستودع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا:

4-2-3-1 الجهة المسؤولة عن المستودع: يستمد المستودع رؤيته ورسالته وأهدافه من رؤية ورسالة وأهداف الجامعة بوصفها المؤسسة الأم التي يتبعها.

4-2-3-2 التعريف بالمستودع: إن المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا قد أحرز المرتبة الأولى على مستوى المستودعات الرقمية للجامعات السودانية، المرتبة الثامنة عربيا، المرتبة الثالثة والثلاثون إفريقيا والمرتبة ألف ومائة وإحدى عشر عالميا وذلك وفقا لتصنيف ويبومتركس للمستودعات الرقمية للجامعات عن شهر يوليو 2014. وقد تم إنشاؤه باستخدام برمجية Dspace.[1]

4-2-3-3 أنواع المستندات المودعة بالمستودع:

يحتوي المستودع الرقمي للجامعة على الانتاج الفكري لمنسوبي الجامعة ويتمثل في الرسائل العلمية (دبلوم عالي، ماجستير دكتوراه) ومشاريع التخرج (دبلوم، بكالوريوس) والأوراق العلمية والكتب المنشورة إضافة إلى الدورات التدريبية، الصوتيات والمرئيات وغيرها.[2]

4-2-3-4 أهداف المستودع:

[1] محمد، عادل إسماعيل حمزة. **المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: دراسة تحليلية تقويمية**. [على الخط]. ص. 10. متاح على الرابط: https://www. academia. edu/36326795/. pdf (زيارة يوم 2019/03/28)

[2] **SUST Repository – Sudan University of Science and Technology.** Available at: http://repository. sustech. edu/ (**Consulted at:** 29/03/2019)

- المساهمة في إتاحة الانتاج الفكري.
- المساعدة في تقدم البحث العلمي وتطويره.[1]
- دعم العملية البحثية والتعليمية.
- العمل على تشارك المعرفة بين كافة أفراد المجتمع على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.[2]

الصورة رقم 06: واجهة المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

3-4 النماذج الوطنية:

عملت المؤسسات الأكاديمية الجزائرية على إنشاء المستودعات الرقمية كغيرها من الدول الأخرى، ونذكر أهمها وأبرزها فيما يلي:

4 -3-1 المستودع الرقمي لجامعة قالمة:

4 -3-1-2 الجهة المسؤولة عن المستودع:

جامعة 8 ماي 1945 قالمة .

4 -3-1-3 التعريف بالمستودع:

هو مستودع مؤسسي لجامعة قالمة، يهدف الى توفير الوصول المفتوح لجميع المنشورات والوثائق التي ينتجها الباحثون والأساتذة.[3]

---

[1] المرجع نفسه.

[2] المرجع السابق.

[3] **الموقع الرسمي لجامعة قالمة-Dspace.** متاح على الرابط: http://dspace. univ-guelma. dz:8080/xmlui / (زيارة يوم 2019/03/26)

تم إنشاؤه حديثا خلال سنة 2018 بالاعتماد على برمجية Dspace بإصدارها رقم X.1 باعتبارها من البرمجيات المفتوحة المصدر المستخدمة لإدارة المستودعات الرقمية.[1]

4 -3 -1-4 أهداف المستودع:

يسعى المستودع الرقمي لجامعة قالمة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ❖ جمع مخرجات الجامعة الفكرية التي تم إنشاؤها في شكل إلكتروني.
- ❖ الإتاحة الفورية لمخرجات الجامعة.
- ❖ توفير الوصول الحر أي أنه متاح للجميع وبدون قيود.
- ❖ دعم أنشطة التعليم والتعلم والبحث العلمي داخل حرم الجامعة.
- ❖ الحفظ طويل الأجل لمخرجات الجامعة العلمية.[2]

4 -3-4 -4 طبيعة المصادر المودعة بالمستودع:

تتمثل المواد أو المصادر التي تم إيداعها بالمستودع الرقمي فيما يلي:

- ❖ مذكرات الماجستير.
- ❖ رسائل الدكتوراه.
- ❖ الرسائل العلمية .
- ❖ مقالات، وتتوفر هذه المقالات بشكل أساسي في النص الكامل .
- ❖ المجلات العلمية .[3]

الصورة رقم 07: واجهة المستودع الرقمي لجامعة 8 ماي 1945 - قالمة-

[1] **موقع DURASPACE**. متاح على الرابط: https://duraspace. org/dspace/community/ (زيارة يوم2019/03/22)

[2] **الموقع الرسمي لجامعة قالمة- Dspace**. المرجع السابق.

[3] المرجع نفسه.

2-3-4 المستودع الرقمي لجامعة بجاية UAMB:

1-2-3-4 الجهة المسؤولة عن المستودع: تشرف جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية بمختلف كلياتها على إدارة المستودع الرقمي من خلال تجميع المنشورات العلمية للجامعة وإتاحتها للمستفيد.

2-2-3-4 التعريف بالمستودع: أنشىء المستودع الرقمي لجامعة عبد الرحمن ميرة بجاية سنة 2015 حيث أطلق عليه اسم Repository Doc's، وهو مستودع لتخزين المحتويات الفكرية في شكل رقمي وحفظها بهدف البحث والاسترجاع فيما بعد، وهو متوفر باللغة الفرنسية وتم بناء المستودع باستخدام نظام Dspace.

3-2-3-4 أهداف المستودع: إن المستودع الرقمي لجامعة عبد الرحمن ميرة يصبو لتحقيق الأهداف الآتية:

- التعريف بالإنتاج الفكري للجامعة.
- الحفظ الرقمي طويل المدى للمنشورات العلمية.
- توفير إمكانية البحث في النص الكامل للمواد المودعة بالمستودع.
- توفير موقع لإيداع الباحثين بالجامعة بحوثهم العلمية لجعلها متاحة على أوسع نطاق ممكن.
- وضع الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين للإطلاع والوصول الحر.
- تسهيل وصول المستفيد للإنتاج العلمي للجامعة.[1]

5-2-3-4 طبيعة المصادر المودعة بالمستودع: يتيح المستودع المؤسسي لجامعة عبد الرحمن ميرة بجاية الوثائق التالية:

- مذكرات الماستر.
- مذكرات الماجستير.
- رسائل الدكتوراه.
- الاجتماعات.
- المجلات الأكاديمية.
- الندوات.[2]

\

[1] **الموقع الرسمي عبد الرحمن ميرة بجاية - Dspace.** متاح على الرابط: http://www. univ-bejaia. dz/dspace (زيارة يوم 2019/03/21)

[2] المرجع نفسه.

الصورة رقم 08: واجهة المستودع الرقمي لجامعة عبد الرحمن ميرة بجاية.

3-3-4 المستودع الرقمي لجامعة تلمسان UABT:

1-3-3-4 الجهة المسؤولة عن المستودع: ترجع مسؤولية تسيير وإدارة المستودع الرقمي إلى جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

2-3-3-4 التعريف بالمستودع: تم إنشاؤه عام 2013 وهو مستودع رقمي مؤسساتي للأعمال العلمية تقوم فكرته على توفير المحتوى الرقمي لمخرجات البحوث والمنشورات العلمية للجامعة، ويحتوي هذا المستودع على 11010 وثيقة خلال سنة 2017.[1] ويقوم مستودع UABT على برنامج Dspace بإصداره رقم 1.X وواجهة المستخدم (JSPUI) الذي يعمل على تجميع وحفظ وتكشيف وإتاحة الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة في شكل رقمي.[2]

3-3-3-4 أهداف المستودع الرقمي: تتعدد الأهداف المتعلقة بإنشاء المستودع الرقمي لجامعة أبي بكر بلقايد نبرز أهمها فيما يلي:

- ✓ تشجيع جميع الباحثين بالجامعة على إيداع أعمالهم البحثية عن طريق الوصول الحر.
- ✓ إتاحة الإنتاج الفكري للجامعة من خلال استعراض بيانات المحتوى الرقمي والنص الكامل له.
- ✓ تنظيم وحفظ الإنتاج الفكري.
- ✓ إتاحة الأعمال المودعة بالمستودع مجانا ودون قيود.

[1] **الموقع الرسمي لجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان- Dspace**. متاح على الرابط: http://dspace. univ-tlemcen. dz/ (زيارة يوم 2019/03/22).

[2] **موقع DURASPACE**. المرجع السابق.

5-3-3-4 طبيعة المصادر المودعة بالمستودع: تتمثل المواد أو المصادر التي تم إيداعها بالمستودع الرقمي فيما يلي:

- مذكرات الماجستير.
- رسائل الدكتوراه.
- مقالات.
- براءات الإختراع.[1]
- الدورات الدراسية أو كائنات التعلم.
- أوراق المؤتمرات أو العروض التقديمية.
- أوراق العمل أو التقارير الفنية.
- الصور وتسجيلات الفيديو.[2]

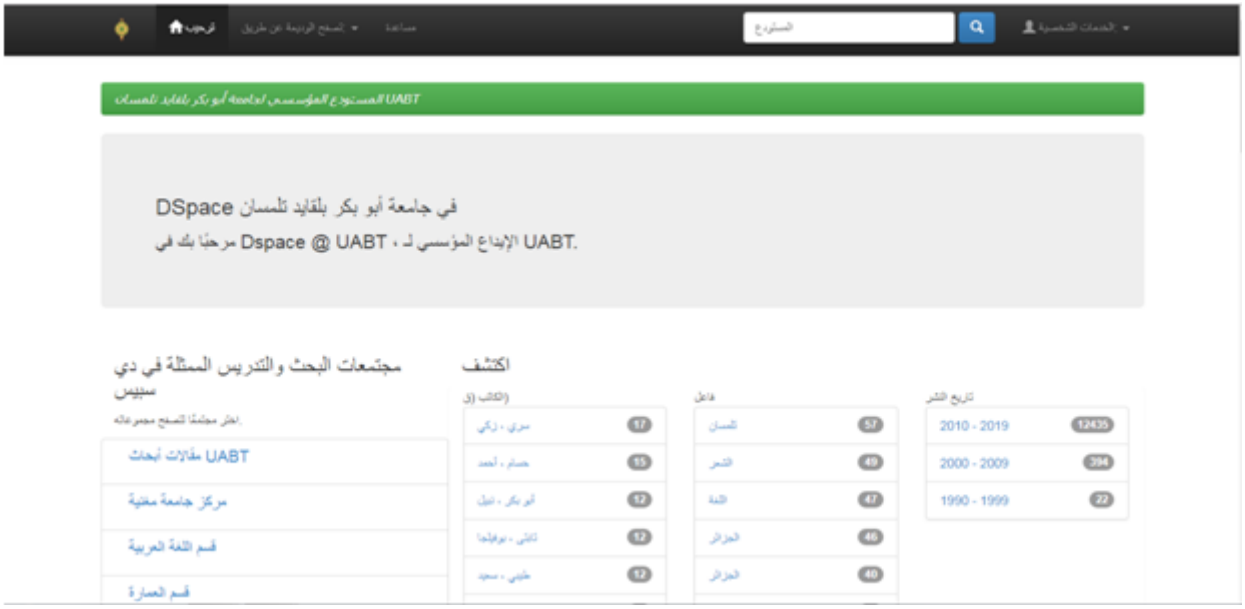

الصورة رقم 09: واجهة المستودع الرقمي لجامعة أبي بكر بلقايد.

4-3-4 المستودع الرقمي لجامعة بومرداس UMBB:

1-4-3-4 الجهة المسؤولة عن المستودع: تعمل جامعة امحمد بوقرة بومرداس على التسيير والإدارة الجيدة لمستودعها الرقمي.

2-4-3-4 التعريف بالمستودع: أنشيء سنة 2013 وهو عبارة عن منصة تهدف إلى جمع الإنتاج العلمي للأساتذة والباحثين بالجامعة وإتاحتها على شبكة الإنترنت، ويتضمن المستودع على 3122 وثيقة .[3] وتم

[1] الموقع الرسمي لجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان- Dspace. المرجع السابق.

[2] موقع DURASPAC. المرجع السابق.

[3] الموقع الرسمي لجامعة امحمد بوقرة بومرداس-الانتاج العلمي لUMBB. متاح على الربط: http://dlibrary. univ-boumerdes. dz:8080/jspui/ (زيارة يوم 2019/03/25)

إنشاؤه بالاعتماد على برمجية Dspace بإصدارها رقم X.1 باعتبارها من البرمجيات المفتوحة المصدر المستخدمة لإدارة المستودعات الرقمية. [1]

3-4-3-4 أهداف المستودع: يهدف المستودع الرقمي لجامعة بومرداس إلى:

- زيادة الرؤية الدولية للنشاط العلمي.
- جعل المنشورات العلمية في المتناول.
- مركزية التراث العلمي لـUMBB.
- التواصل وتعزيز النتائج العلمية بسرعة.
- قياس وتقييم إنتاج مختبرات البحوث، وحدات البحوث والباحثين.
- زيادة معدل الاقتباس في المنشورات العلمية للجامعة.

4-4-3-4 نوع المستندات المودعة بالمستودع:

- يتعلق الإيداع بجميع المستندات العلمية أو الفنية شريطة أن يكون الباحث واحدا على الأقل وهو طالب دكتوراه بالجامعة وهو المؤلف.
- المقالات المنشورة في المجلات الأجنبية أو المجلات الوطنية.
- كتب وأجزاء من الكتب.
- أطروحات الدكتوراه في النظام الكلاسيكي ونظام ل م د
- أطروحات نهاية الدراسات: ماجستير2 ومهندس.
- عروض في المؤتمرات والملصقات ووقائع المؤتمر.
- تقارير البحوث والتقارير الفنية.[2]

5-4-3-4 النشر والوصول إلى المستودع:

- يسمح بالنشر الكامل عبر الإنترنت للمنشورات العلمية فقط للوصول المفتوح.
- يتم النشر الإلكتروني للنص الكامل لأطروحات الدكتوراه ومذكرات الماجستير بإذن من طالب الدكتوراه. [3]

[1] **موقع DURASPAC**. المرجع السابق.

[2] **الموقع الرسمي لجامعة امحمد بوقرة بومرداس-الانتاج العلمي لUMBB**. المرجع السابق.

[3] المرجع نفسه.

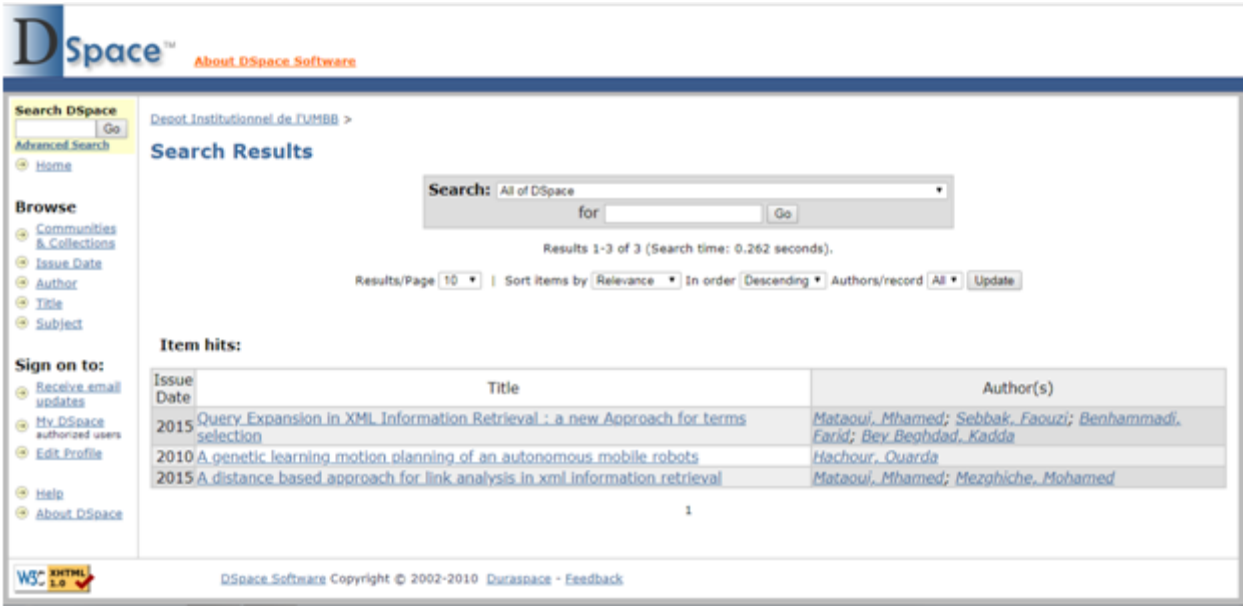

الصورة رقم 10: واجهة المستودع الرقمي لجامعة امحمد بوقرة بومرداس.

خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره وبعد أن تم التطرق إلى تلك النماذج من مستودعات الجامعات الجزائرية، العربية والعالمية بهدف التعرف على ممارسات تلك الجامعات في إتاحة أعمال باحثيها إلكترونيا يمكننا القول أن تلك الجامعات تقوم بجهود ضخمة لحفظ وإتاحة المخرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين مع الحرص على مشاركة باحثيها على إتاحة أعمالهم على مستودع الجامعة وتقديم الدعم لهم للقيام بذلك .ومن اكثر البرامج التي تم استخدامها في تلك النماذج برنامج Dspace الشهير ،وعليه فإن هذه المستودعات الرقمية للجامعات تعمل على إضافة قيمة للباحثين وللجامعة ولمجتمع البحث العلمي ككل.

الفصل الخامس:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد الانهاء من الجانب النظري للدراسة سنتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية التي تشكل جزءا مهما من محتوى البحوث العلمية، لذلك يعد تحديد إجراءاتها أمرا ضروريا حيث سيتم فيها التطرق إلى حدودها ومجالاتها، المنهج المعتمد فيها، وكذا الأدوات المستخدمة في جمع بياناتها هذا من ناحية وتحليل البيانات إضافة إلى تفسير النتائج المتوصل إليها للخروج بمقترحات لها من ناحية أخرى.

1-5 حدود الدراسة ومجالاتها: إن معظم الدراسات تستوجب من الباحث تحديد حدود ومجالات موضوعه المراد القيام به وضمن ذلك قمنا بتسطير الحدود والمجالات التي تبين آفاق الدراسة الميدانية والتي نوردها كالتالي:

1-1-5 الحدود الموضوعية: يندرج المجال الموضوعي لدراستنا في الإتاحة الحرة للمعلومات من خلال الويب تحت عنوان المستودعات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات: دراسة ميدانية مع طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 -قالمة-.

2-1-5 الحدود الجغرافية: وهي الحيز المكاني الذي يخصص لإجراء الدراسة حيث تتمثل الحدود الجغرافية للدراسة في جامعة 8 ماي 1945 -قالمة-.

3-1-5 الحدود البشرية: ونقصد بها أفراد مجتمع البحث الذي قد تمسهم الظاهرة المدروسة والمتمثل في طلبة الماستر تخصص علم المكتبات.

4-1-5 الحدود الزمنية: وهو الوقت المستغرق في الدراسة حيث بدأ الاهتمام خلال الموسم الجامعي 2018- 2019 وبالضبط بدءا من إعداد الأسئلة وجمع البيانات وصولا إلى تفريغها وتحليلها،وكخلاصة عن المجال الزمني للدراسة نقول أنها ممتدة مابين شهري ماي وجوان.

5-1-5 الحدود الديموغرافية: إن الحدود الديموغرافية للدراسة شملت جملة من المتغيرات نوجزها في الجنس، السن، المستوى التعليمي.

2-5 منهج الدراسة: باعتبار أن طبيعة البحث هي التي تفرض على الباحث اتباع منهج محدد يقود إلى نتائج معينة فقد وجدنا أن المنهج الوصفي هو الأنسب لموضوع دراستنا، حيث يعرف على أنه"طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين."[1]

[1] بوحوش عمار، الذنيبات محمد محمد. **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**. ط.8. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2016.ص. 13

كما يعرف بأنه"طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة."[1]

وبما أن دراستنا تهدف للكشف عن مدى استخدام طلبة الماستر للمستودعات الرقمية ارتأينا أن نتخذ الوصف في الجانب النظري للدراسة من خلال عرض ماهية كل من المستودعات الرقمية الأكاديمية والوصول الحر للمعلومات إضافة إلى النماذج المتعلقة بهذه المستودعات، أما التحليل فقد استعملناه في الجانب الميداني من الدراسة وذلك من خلال تنظيم نتائج استمارة الاستبيان والملاحظة مع التعليق عليها أو التفسير وإبداء الرأي فيها.

3-5 مجتمع الدراسة: عندما يقوم الباحث بدراسة ظاهرة أو مشكلة ما فإن الأمر يتطلب أن يحدد مجتمع بحثه، وعلى أساس ذلك تم القيام بدراسة أولية استطلاعية مع طلبة كلية التسيير والتوصل إلى عدم معرفتهم بالمصطلح المستودعات الرقمية وهو ما أدى إلى إعداد الدراسة مع جمهور متخصص والمتمثل في طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة وقد تم اختيار هذا المجتمع في دراستنا بحكم التخصص وأنهم الأكثر إفادة لنا مقارنة بالتخصصات الأخرى، حيث قمنا بإجراء الدراسة من خلال مسح شامل لطلبة علم المكتبات سنة أولى وثانية ماستر بجامعة 8 ماي 1945 -قالمة- والذي يبلغ عددهم 58 طالب وطالبة والجدول الموالي يوضح توزيع الاستمارات على الطلبة الذين شملتهم الدراسة.

الجدول رقم 01: توزيع الاستمارات على طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة قالمة

المستوى	عدد الطلبة	الاستمارات الموزعة	الاستمارات غير المسترجعة	الاستمارات المسترجعة
أولى ماستر	29	29	05	24
ثانية ماستر	29	29	00	29
المجموع	29	58	05	53
النسبة%	100	100	08.62	91.38

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 5 استمارات خاصة بطلبة السنة أولى ماستر غير مسترجعة وهذا راجع إلى غياب وتوقف بعض الطلبة عن الدراسة. وعليه فقد تم التعامل في تحليل البيانات مع باقي الاستمارات المسترجعة والتي قدر عددها بـ 53 استمارة أي ما يعادل نسبته 91.38% من مجتمع الدراسة.

[1] بوحوش عمار، الذنيبات محمد محمد. المرجع السابق. ص139

4-5 أدوات جمع البيانات: من أجل تحصيل البيانات تحتاج البحوث العلمية إلى اختيار الأدوات التي تتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة والمنهج المعتمد، لذا فمن أجل جمع المعطيات اللازمة حول مدى استخدام طلبة علم المكتبات للمستودعات الرقمية والمشاكل التي تحول دون استخدامهم لهذه الوسيلة اتخذنا الاستبيان من أجل الإيفاء بمتطلبات هذه الدراسة وسيتم فيما يلي توضيح هذه الأداة بالتفصيل.

1-4-5 تعريف الاستبيان: يعرف الاستبيان على أنه إحدى الوسائل لجمع المعلومات عن مشكلة البحث ويكون الاستبيان على شكل أسئلة مختارة لتجيب عليها العينة المختارة حيث أن هذه الأسئلة تكون مثبتة في استمارة.[1]

1-1-4-5 مصادر تصميم الاستبيان: لقد تم تصميم أداة الاستبيان بالاعتماد على الجانب النظري للدراسة حيث حاولنا من خلاله وضع عبارات الاستبيان تتعلق بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية وأهميتها وكذا الأهداف التي تصبو لتحقيقها، كما تم الاطلاع على الأسئلة الخاصة ببعض الدراسات السابقة لمعرفة الأدوات التي اعتمدت عليها في جمع بياناتها وطرق تبويبها للأسئلة المحتواة في كل محور من محاور دراستها.

2-1-4-5 إعداد عبارات الاستبيان: من أجل بناء عبارات الاستبيان اعتمدنا على:

- التساؤلات الفرعية للدراسة حيث تم تقسيم محاور الاستبيان حسب عدد التساؤلات الفرعية.
- أراء وأفكار وملاحظات الأستاذ المشرف والأساتذة المحكمين.
- الدراسات السابقة.

وبناءا على ذلك فقد تم إعداد استمارة الدراسة بناء على مجموعة من الأسئلة التي تندرج بطبيعة الحال تحت كل محور حسب تساؤلات الدراسة لذا فهي تتكون من أربع محاور يمكن إبرازها فيما يلي:

- المحور الأول ويتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين، واشتمل على الجنس، السن، المستوى التعليمي.
- المحور الثاني والخاص بالتساؤل الفرعي الأول وتم فيه طرح 15 عبارة بغية معرفة مدى وعي الطلبة بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية.
- أما المحور الثالث فيتعلق بالتساؤل الفرعي الثاني من الدراسة واندرجت ضمنه 22 عبارة، والهدف منه هو معرفة سلوك ودوافع استخدام الطلبة للمستودعات الرقمية الأكاديمية.

[1] محجوب، وجيه. **البحث العلمي ومناهجه**. عمان: دار المناهج، 2014. ص.161

- أما المحور الرابع والأخير فتضمن 16 عبارة ويتعلق هذا المحور وأسئلته بالتساؤل الفرعي الثالث حيث أن الهدف من هذا المحور هو معرفة أهم الصعوبات التي تحول بين المبحوثين واستخدامهم للمستودعات الرقمية الأكاديمية. وقد تم استخدام هذا الاستبيان لقياس استجابات المبحوثين لعبارات الاستمارة حسب سلم ليكرت الخماسي وهذا ما يبينه الجدول الموالي:

الجدول رقم 02: درجات الموافقة على عبارات الاستبيان

الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	**05**	**04**	**03**	**02**	**01**

ويلاحظ من خلال الجدول أنه إذا كانت إجابة طالب الماستر بموافق بشدة فهذا يقابله الدرجة 05 وهكذا بالنسبة لباقي الدرجات، مع العلم أن هذه الدرجات سيتم الاعتماد عليها في تحليل بيانات الدراسة، ولذلك فقد تم تقسيما إلى ثلاثة فئات لتسهيل عملية التحليل وذلك وفقا للجدول التالي:

الجدول رقم 03: فئات توزيع درجات الاستبيان

الفئة	طول الفئة	درجة الموافقة
01	1 - 1.66	منخفضة/ ضعيفة
02	1.67 - 3.33	متوسطة
03	3.34 - 5	مرتفعة/ عالية

وقد تم تفريغ وتحليل الاستبيان من خلال الإصدار الخامس والعشرين لبرنامج التحليل الإحصائي spss، كما تم استخدام الأدوات الاحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ألفا كرونباخ لقياس صدق الاستبيان.

3-1-4-5 صدق الاستبيان: تم التحقق من صدق الاستبيان بعد عرضه على الأستاذ المشرف حيث أصدر حكمه على الأداة من حيث اتساق الفقرات مع المحاور التي صنفت فيها، ومدى وضوح المعنى والصياغة اللغوية لهذه الفقرات. كما تم عرضه على أساتذة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال المكتبات وطلب منهم تحكيمه في ضوء أهداف الدراسة، وفيما يلي قائمة بأسماء المحكمين الذين عرضت عليهم الأداة.

الجدول رقم 04: قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة	التخصص	الجامعة	البلد
01	سالم باشيوة	أستاذ محاضر-أ	علم المكتبات	قالمة	الجزائر
02	محند الزين عيواز	أستاذ محاضر-أ	علم المكتبات	قالمة	الجزائر
03	عبد الرحمان بن زايد	أستاذ مساعد-أ	علم المكتبات	قالمة	الجزائر
04	وليد لحول	أستاذ مساعد-أ	علم المكتبات	قالمة	الجزائر

وتجدر الإشارة إلى أنه تم عرض الأداة على عدد أكبر من الأساتذة في تخصص علم المكتبات من أجل تحكيمها ونظرا لانشغالاتهم البحثية والعلمية تم استعادتها في وقت لاحق بعد انتهاء فترة التحكيم وتوزيع الاستبيان على أفراد العينة، وعليه فقد اقتصرت أسماء المحكمين على القائمة المذكورة سابقا فقط؛ إذ أبدى المحكمون ملاحظاتهم حولها حيث تم إضافة وحذف بعض العبارات مع إعادة صياغة بعضها الآخر وقد صيغ في شكله النهائي وفق هذه الملاحظات واعتبرت تلك الإجراءات دلالة على صدق الأداة، وهذه بعض التحفظات التي تم رفعها:

- العبارة رقم 03 من المحور الثاني المستودع الرقمي عبارة عن محفوظات رقمية للمنتج الفكري منشأة من قبل أعضاء هيئة التدريس، تم إعادة صياغتها كالتالي: المستودع الرقمي هو بوابة إلكترونية تجمع بين البحث والتدريس.
- حذف العبارة رقم 04 من المحور الثالث أستخدم المستودع الرقمي لكن بشكل ضعيف نوعا ما كونها تقصي العبارة رقم 03.
- إضافة بعض العبارات خاصة بالمستودعات الرقمية الجزائرية المستخدمة كالمستودع الرقمي لجامعة قالمة....إلخ.

4-1-4-5 ثبات الاستبيان: ويقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هذه الأداة نفس النتيجة عندما يتم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط.[1] وللتحقق من ثبات الاستبيان الموجه الدراسة تم استخراج معامل ثبات الأداة ألف كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان ولكل محور من محاوره والجدول التالي يوضح ذلك:

[1] جودة، محفوظ. **التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام spss**. عمان: دار وائل للنشر، 2008. ص.298.

الجدول رقم 05: معامل ألفا كرونباخ لقياس صدق أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
01	وعي الطلبة بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية	15	0.711
02	استخدام الطلبة للمستودعات الرقمية الأكاديمية	22	0.812
03	الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام م رأ	16	0.810
المجموع		53	0.828

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يبين الجدول رقم (05) أن قيمة ألفا كرونباخ قدرت بـ 0.828 ويعتبر هذا المعامل عاليا وكافيا لأغراض هذه الدراسة، كما تراوحت معاملات الثبات لمحاور الدراسة ما بين 0.711 و 0.812 وهي قيمة مقبولة وبما أن قيمة ألفا كرونباخ أقرب للواحد فهو دليل على ثبات الاستبيان وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في الدراسة.

5-1-4-5 الاستبيان النهائي: بعدما تم الانتهاء من اختبار الاستبيان والتحقق من ثبات وصدق الأداة تم صياغته في شكله النهائي ـ أنظر الملحق رقم 01 ـ وقد تم توزيعه على طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة في الفترة الممتدة ما بين 23- 26 ماي 2019.

5-5 تحليل البيانات ووصف النتائج:

يتم التطرق في هذا العنصر إلى تحليل البيانات الخاصة بكل محور من محاور الدراسة ووصف النتائج المتوصل إليها من خلالها، حيث سيتم الاستعانة بالنسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كأدوات من أدوات التحليل الإحصائي.

1-5-5 وصف الخصائص الديمغرافية للمبحوثين وتحليلها:

تم استخدام الإحصاء الوصفي من أجل عرض البيانات بصورة مناسبة وتحليلها من خلال استخراج التكرارات والنسب المئوية الخاصة بالمحور الأول للاستمارة المتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين والجداول التالية تبين ذلك:

الجدول رقم 06: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	02	03.80
أنثى	51	96.20
المجموع	53	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن عدد الذكور بلغ مبحوثين بنسبة قدرت بـ 3.8% في حين أن أغلبية العينة من صنف الإناث حيث بلغ عددهم 51 مبحوث بنسبة 96.2% وهذا راجع لطبيعة التخصص الذي يغلب عليه صنف الإناث.

الجدول رقم 07: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية%
22-26سنة	47	88.70
27-30سنة	04	07.50
31-35 سنة	01	01.90
36فما فوق	01	01.90
المجموع	53	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن أكثر فئة تزاول الدراسة في طور الماستر علم المكتبات هم الذين تتراوح أعمارهم ما بين 22-26 سنة والتي تقدر بـ 47 مبحوثا أي بنسبة 88.7% تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 27-30 سنة التي قدرت بـ 04 مبحوثين أي بنسبة 7.5% أما الفئة من 31-35 والفئة من 36 فما فوق فقدر عدد مبحوثيها بمبحوث واحد فقط لكل فئة أي ما يقدر بنسبة 1.9% وعليه فمن خلال النتائج المبينة أعلاه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة هم من فئة الشباب وهذا راجع إلى كونهم يزاولون أول تخصص لهم في الجامعة من جهة ومن جهة أخرى هم طلبة لم يتأخروا في دراستهم، بينما الفئة القليلة هي فئة تزاول تخصص علم المكتبات كتخصص ثاني أو فئة تأخرت في الحصول على شهادة البكالوريا.

الجدول رقم 08: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية %
أولى ماستر	24	45.30
ثانية ماستر	29	54.70
المجموع	53	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (08) أن عدد المبحوثين في السنة أولى ماستر بلغ 24 مبحوث أي ما يقدر نسبته بـ 45.3% في حين أن عددهم في السنة الثانية ماستر 29 مبحوث والذي قدر بنسبة 54.7%. من خلال هذا نجد أن النسب متقاربة في كلا الطورين.

2-5-5 التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة:

بغية اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل معرفة مدى استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية من طرف طلبة الماستر علم المكتبات لجامعة قالمة. حيث تم إعداد الاستبيان من خلال الجمع بين العديد من العبارات والفقرات التي تخدم موضوع دراستنا، حيث يتكون من 53 عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية، كم يحتوي على خمسة (5) درجات وهذا ما يبينه الجدول السابق رقم (02).

وعند عملية التحليل للبيانات المجمعة تم تقييم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة، حيث تم تقسيم الفئات إلى ثلاثة مجالات لتحديد درجة الموافقة - أنظر الجدول رقم 03 - وقد كانت النتائج كالآتي:

المحور الثاني: وعي الطلبة بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية

يحتوي هذا المحور على 15 عبارة يقيس وعي الطلبة لمفهوم، أهمية، أهداف المستودعات الرقمية وكذا وظائفها. والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 09: جدول مركب خاص بمحور وعي الطلبة لمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية

رقم العبارة	عبارات محور وعي الطلبة بمفهوم المستودعات الرقمية	الاستجابات								
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	أعي مفهوم المستودع الرقمي الأكاديمي.	ت	00	00	00	41	12	4.15	0.601	04	مرتفعة
		%	00	00	00	77.4	22.6				
2	المستودع الرقمي هو مجموعة مواد رقمية الشكل تملكها وتنشرها مؤسسة ما.	ت	10	06	09	28	09	3.72	0.948	11	مرتفعة
		%	1.9	11.3	17	52.8	17				

3	المستودع الرقمي هو بوابة إلكترونية تجمع بين البحث والتدريس.	ت	02	01	08	33	09	3.87	0.856	10	مرتفعة
		%	3.8	1.9	15.1	62. 2	17				
4	المستودع الرقمي هو مرفق لتخزين وصيانة المعلومات الرقمية في شكل يسهل الوصول إليه.	ت	00	03	08	20	22	4.15	0.886	40	مرتفعة
		%	00	5.7	15.1	37.7	41.5				
5	يعتبر المستودع الرقمي قاعدة بيانات على شبكة الانترنت للمواد العلمية.	ت	00	02	07	30	14	4.02	0.796	06	مرتفعة
		%	00	3.8	13.2	56.6	26.4				
6	المستودع الرقمي هو مجموعة خدمات تقدمها الجامعة لأعضائها.	ت	05	11	17	10	10	3.17	1.236	14	متوسطة
		%	9.4	720.	32.1	18.9	18.9				
7	أعتقد أن للمستودع الرقمي أهمية بالغة في إتاحة الإنتاج الفكري.	ت	00	05	05	16	27	4.23	0.974	02	مرتفعة
		%	00	9.4	9.4	30.2	50.9				
8	تقديم المجموعات الرقمية من خلال المستودع الرقمي يساعد في العملية التعليمية.	ت	01	04	06	26	16	3.98	0.951	07	مرتفعة
		%	1.9	7.5	11.3	49.1	30.2				
9	تقديم المعلومات من خلال المستودع الرقمي يساعد على التعاون العلمي والبحثي لتسهيل الوصول الحر للمعلومات العلمية.	ت	01	01	01	23	27	4.36	0.857	01	مرتفعة
		%	1.9	1.9	1.9	43.4	50.9				

10	إتاحة المواد العلمية من خلال المستودع الرقمي يرفع من مكانة وسمعة الجامعة.	ت	00	04	11	22	16	3.94	0.908	08	مرتفعة
		%	00	7.5	20.8	41.5	30.2				
11	يساعد المستودع الرقمي في إدارة وحفظ المحتوى الرقمي على المدى الطويل.	ت	00	14	07	17	15	3.62	1.164	12	مرتفعة
		%	00	26.4	13.2	32.1	28.3				
12	يساهم المستودع الرقمي في جمع الانتاج العلمي في مكان واحد.	ت	02	06	03	26	16	3.91	1.079	09	مرتفعة
		%	3.8	11.3	5.7	49.1	30.2				
13	يشجع المستودع الرقمي الوصول الحر للمعلومات والبحوث العلمية.	ت	00	02	07	22	22	4.21	0.817	03	مرتفعة
		%	00	3.8	13.2	41.5	41.5				
14	يحدد المستودع الرقمي طرق إرسال المواد والمصادر العلمية لإيداع الباحث بحثه من خلال عملية التسجيل.	ت	02	07	20	19	05	3.34	0.960	13	مرتفعة
		%	3.8	13.2	37.7	35.8	9.4				
15	يتم إعلام المستفيدين بالمواد الجديدة داخل المستودع الرقمي عن طريق عملية الإحاطة.	ت	02	16	17	13	05	3.06	1.045	15	متوسطة
		%	3.8	30.2	32.1	24.5	9.4				
المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام								**3.84**	**0.938**	/	**مرتفعة**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج spss.

يتضح من خلال العبارة رقم 01 أن ما يعادل نسبته 100% من أفراد العينة على وعي بمفهوم المستودع الرقمي الأكاديمي (22.6% موافقون بشدة، 77.4% موافقون) وهذا راجع إلى إطلاعهم على هذه الحركة الجديدة للنشر واهتمامهم بها وكذا التطرق لها من خلال مسارهم التعليمي بالجامعة. وهذا ما توضحه

كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 4.15، والقيمة الصغيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 0.601 معبرة بذلك عن عدم تشتت الاجابات.

أما من خلال العبارة رقم 02 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 69.8% من أفراد العينة صرحوا بموافقتهم (17% موافقون بشدة، 52.8% موافقون) بأن المستودع الرقمي مجموعة مواد رقمية الشكل تملكها وتنشرها مؤسسة ما، بينما ما يعادل نسبته 13.2% من أفراد العينة أقروا بغير ذلك (11.3% غير موافقين، 1.9% غير موافقين بشدة) إذ يرون أن المستودع الرقمي مجموعة مواد تم تحويلها إلى شكل رقمي وليست في الأصل مواد رقمية؛ في حين نجد نسبة تقدر بـ 17% تمثل الفئة المحايدة لهذه العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.72 والقيمة الصغيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 0.948 معبرة بذلك عن عدم تشتت الاجابات.

أما من خلال العبارة رقم 03 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 79.2% من أفراد العينة أقروا على هذا المفهوم (17% موافقون، 62.2% موافقون) باعتباره منشئ من قبل المؤسسات الأكاديمية؛ في حين نجد ما يعادل نسبته 5.7% (1.9%غير موافقين، 3.8% غير موافقين بشدة) يقرون بغير ذلك إذ يرون أن المستودع الرقمي لا يجمع بين البحث والتدريس بل هو مخصص فقط لإتاحة أوعية المعلومات وليس منصة للتعليم والتعلم؛ كما نجد ما يعادل نسبته 15.1% من أفراد العينة لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.78 والقيمة الصغيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 0.856 معبرة بذلك عن عدم تشتت الاجابات.

أما من خلال العبارة رقم 04 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 79.2% من أفراد العينة (41.5% موافقون بشدة، 37.7% موافقون) يوافقون بأن المستودع الرقمي هو مرفق لتخزين وصيانة المعلومات الرقمية في شكل يسهل الوصول إليه وهذا كونه يجمع بين وظيفتين من وظائف المستودع الرقمي ألا وهي التخزين والصيانة، بينما ما يعادل نسبته 05.7% من أفراد العينة غير موافقين على هذا المفهوم فالمستودع بالنسبة لهم لا تقتصر وظيفته على التخزين والصيانة فقط بل تتعداها لتشمل وظائف أخرى؛ في حين نجد فئة لم تجب على هذه العبارة قدرت نسبتها بـ 15.1%. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 4.15 والقيمة الصغيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 0.886 معبرة بذلك عن عدم تشتت الاجابات.

وأما من خلال العبارة رقم 05 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 83% من أفراد العينة يرون أن المستودع الرقمي قاعدة على شبكة الانترنت للمواد العلمية (26.4% موافقون بشدة، 56.6% موافقون)، بينما ما يعادل نسبته 03.8% غير موافقين وهذا لاعتقادهم أن هناك اختلاف بين المستودع الرقمي وقاعدة

البيانات ولا توجد علاقة تربط بينهما؛ في حين نجد ما نسبته 13.2% من أفراد العينة لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 4.02 والقيمة الصغرى للانحراف المعياري التي تبلغ 0.796 معبرة بذلك عن عدم تشتت الاجابات.

ومن خلال العبارة رقم 06 التي مفادها أن المستودع الرقمي مجموعة خدمات تقدمها الجامعة لأعضائها يتبين أن ما يعادل نسبته 37.8% من أفراد العينة يوافقون على ذلك (18.9% موافقون بشدة، 18.9% موافقون)، بينما 30.1% منهم غير موافقين (20.7% غير موافقين، 09.4% غير موافقين بشدة) إذ أنهم يرون أن تقديم خدمات المستودع الرقمي ليست حكرا فقط على الجامعة وإنما قد تكون هناك مؤسسات وجهات أخرى مسؤولة عن تقديمها؛ في حين نجد فئة محايدة لم تجب على هذه العبارة قدرت نسبتها بـ 32%. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.17 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.236 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 07 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 81.1% من أفراد العينة أفادوا بالأهمية البالغة للمستودع الرقمي في إتاحة النتاج الفكري (50.9% موافقون بشدة، 30.2% موافقون) وذلك نتيجة تلقيهم دروس حول المستودعات الرقمية والوصول الحر للمعلومات جعلت منهم يستوعبون مدى أهمية هذه الوسيلة وكذا أهمية المعلومات التي تقدمها نظرا لأن طبيعة النتاج الفكري صادر من هيئة أكاديمية يتم مناقشته وتصحيح أخطاءه من قبل لجان المناقشة ثم بثه عن طريق مستودع رقمي هذه العملية تجعل المعلومات موثوقة وبالتالي يعتمد عليها في بناء البحوث، بينما 09.4% منهم غير موافقون على ذلك إذ يفضلون الاتجاه إلى مصادر أخرى على الخط مثل المجلات المحكمة كمجلة Cybrarians أو مواقع الويب التي تقدم خدمات المعلومات ببساطة مع إتاحة أسئلة وأجوبة مثل المنتديات والمدونات الإلكترونية إذ تساعد على الفهم الجيد للمعلومة المبحوث عنها وبالتالي هذه الفئة تفضل الوصول إلى المعلومات مباشرة بدلا من البحث عنها في المستودع الرقمي؛ في حين أن 09.4% منهم لم يجيبوا على العبارة والملاحظ من ذلك أن معظم أفراد العينة مدركة لأهمية المستودعات ولدورها الكبير في إثراء البحث العلمي. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 4.23 والقيمة الصغيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 0.974 معبرة بذلك عن عدم تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 08 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 79.3% من أفراد العينة يقرون بموافقتهم (30.2% موافقون بشدة، 49.1% موافقون) بأن تقديم المجموعات الرقمية من خلال المستودع الرقمي يساعد في العملية التعليمية إذ أن هذه المجموعات تساهم في تنمية المعرفة العلمية للطالب وزيادة التحصيل العلمي له إضافة الى استخدامها كمصدر أساسي لإعداد البحوث وخاصة انجاز مذكرات

التخرج وبالتالي فهذه الفئة تشهد على اعتمادها المستودع الرقمي أكثر من غيرهم نظرا لما تقدمه مذكرات التخرج السابقة من نتائج تساهم في انجاز مذكرات تخرجهم، بينما 9.4% من أفراد العينة يقرون عكس ذلك (7.5% غير موافقين، 1.9% غير موافقين بشدة) وهذا راجع لعدم علمهم أنه يمكن اعتماد المستودع الرقمي كمصدر للبحث العلمي؛ في حين نجد أن ما يعادل نسبته 11.9% منهم لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما توضحه القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.98 والقيمة الصغرى للانحراف المعياري التي تبلغ 0.951 معبرة بذلك عن عدم تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 09 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 94.3% من أفراد العينة أفادوا بموافقتهم (50.9% موافقون بشدة، 43.4% موافقون) بأن تقديم المعلومات من خلال المستودع الرقمي يساعد على التعاون العلمي والبحثي لتسهيل الوصول الحر للمعلومات العلمية وهذا ما يشير إلى أن المستودع الرقمي يساهم في تعزيز الوصول الحر للمعلومة العلمية ويكرس سياسة الوصول الحر المعتمدة في الدوريات الإلكترونية كونه عبارة عن مصدر من المصادر التي تقدم المعلومة في شكل الوصول الحر بالموازاة مع الدوريات المفتوحة فضلا عن أنه يقدم معلومات محكمة من قبل لجان مناقشة وبالتالي لا يطرح إشكالية التحكيم هنا تجدر الإشارة إلى أن المستودعات شكل أساسي من أشكال الوصول الحر مثله مثل الدوريات المفتوحة، بينما 3.8% من أفراد العينة غير موافقون على ذلك (1.9% غير موافقين، 1.9% غير موافقين بشدة) وهنا تجدر الإشارة إلى بعض المستودعات التي تضع شروط أمنية وتقنية لمنع الإتاحة للجميع إنما تقتصر فقط على جمهور محدد بعينه له حساب دخول أو إشتراك كالمستودع الرقمي لجامعة تلمسان الذي كان في السابق متاح مجاني أما حاليا أصبح لابد من التسجيل على مستوى الموقع؛ في حين نجد أن 20.8% من أفراد العينة لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 4.36 والقيمة الصغيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 0.857 معبرة بذلك عن عدم تشتت الاجابات.

تعتبر مرئية الجامعة محل إهتمام من قبل القيمين وتقاس من خلال إطلالها عن طريق المستودع الرقمي في شبكة الانترنت بناء على ما توفره من نتاج متاح وما له من دور في تحسين صورتها وتريبها ضمن الجامعات الأخرى، حيث أصبح بذلك المستودع معيار لقياس مدى جودتها. لذا وانطلاقا من نتائج العبارة رقم 10 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 71.7% من أفراد العينة أقروا بموافقتهم (30.2% موافقون بشدة، 41.5% موافقون) وذلك لأن الجامعات أصبحت تعتمد على شبكة الانترنت كوسيلة جديدة من أجل تحسين صورتها والتنافس مع جامعات أخرى، وبالتالي أصبح النتاج الفكري المتاح عبر المستودع الرقمي التابع للجامعة يشكل أحد معايير قياس مدى اندماجها في شبكة الانترنت ويحدد

مكانتها وترتيبها ضمن الجامعات الأخرى ، بينما 7.5% من أفراد العينة غير موافقين على هذه العبارة؛ في حين نجد 20.8% منهم لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما تؤكده القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي قدرت بـ 3.94 والقيمة الصغرى للانحراف المعياري التي تبلغ 0.908 معبرة بذلك عن عدم تشتت الاجابات.

والملاحظ من خلال إجابات أفراد العينة على العبارة رقم 9،8 و10 أن أهمية المستودع الرقمي تبرز من خلال ما تقدمه من فوائد بالنسبة للمؤسسة وللمجتمع العالمي على حد سواء.

ومن خلال العبارة رقم 11 يتضح أن ما يعادل نسبته 60.4% من أفراد العينة أبدوا موافقتهم (28.3% موافقون بشدة، 32.1% موافقون) بأن المستودع الرقمي يساعد في إدارة المحتوى الرقمي على المدى الطويل وذلك لأن إدارة المحتوى تستلزم إجراء تحيين مستمر للنتاج العلمي مما يضمن وجود المحتوى الرقمي لفترة زمنية طويلة مقارنة مع البيئة التقليدية وبالتالي المساهمة في تفادي إشكالية التلف والضياع من خلال التحكم فيها عن طريق التحيين الدوري والنسخ الاحتياطية، بينما نجد 26.4% منهم غير موافقين على ذلك لأنهم يشعرون بعدم الثقة في التكنولوجيات الحديثة نتيجة لعدم تحكمهم فيها؛ في حين أن هناك فئة تقدر بـ 13.2% تمثل الأفراد الذين لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.62 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.164 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 12 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 79.3% من أفراد العينة يقرون بموافقتهم (30.2% موافقون بشدة، 49.1% موافقون) بأن المستودع الرقمي يساهم في جمع الانتاج العلمي في مكان واحد وهذا راجع إلى أن المستفيد من المستودع الرقمي يجد جميع النتاج الفكري الذي أنتج داخل قبل المؤسسات الأكاديمية بكل تخصصاتها وبالتالي يبين مدى تباين وتناغم مستويات التعليم في الجامعة بين جميع التخصصات ويوضح مدى كفاءة الجامعة في تحقيق الأهداف العلمية المسطرة من قبل وزارة التعليم العالي، بينما 15.1% منهم لا يقرون بذلك (11.3% غير موافقين، 3.8% غير موافقين بشدة) لأن بعض الجامعات لا تلتزم بإيداع النتاج الفكري في المستودع وبالتالي لا يقدم الصورة الحقيقة لمحتوى وقيمة النتائج العلمية المتحصل عليها؛ في حين نجد 5.7% من أفراد العينة موقفهم حيادي تجاه هذه العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.91 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.079 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

أما من خلال العبارة رقم 13 نلاحظ أن ما يعادل نسبته 83% من أفراد العينة يقرون بأن المستودع الرقمي يشجع الوصول الحر للمعلومات والبحوث العلمية (41.5% موافقون بشدة، 41.5% موافقون) وذلك لأنه أساس حركة الوصول الحر كونه لا يطرح تعقيدات للوصول إلى المعلومات العلمية لا من

حيث الشكل ولا من حيث الموضوع، كما أنه لا يتطلب شروط معينة من أجل تقديم المعلومات اللازمة بل يمكن لأي كان تصفح محتوى المستودع الرقمي بكل حرية ودون قيود، في حين أن 3.8% فقط من أفراد العينة يقرون عكس ذلك وهذا راجع إلى نظرتهم بأن هناك مستودعات لا تتيح النص الكامل للمعلومات وإنما بيانات عنها فقط؛ كما أن 13.2% من أفراد العينة لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما تبينه القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 4.21 والقيمة الصغيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 0.817 معبرة بذلك عن عدم تشتت الاجابات.

والملاحظ من خلال إجابات أفراد العينة على العبارة رقم 11، 12 و13 أن المستودع الرقمي يهدف أساسا إلى تشجيع الوصول الحر للمعلومات والبحوث العلمية حيث مثلت هذه العبارة أعلى نسبة موافقة قدرت بـ 83% مقارنة مع العبارتين 11 و12.

ومن خلال العبارة رقم 14 يتبين لنا أن 44.2% من أفراد العينة أفادوا بموافقتهم (9.4% موافقون بشدة، 35.8% موافقون) أن المستودع الرقمي يحدد طرق إرسال المواد والمصادر العلمية لإيداع الباحث بحثه من خلال عملية التسجيل، في حين أن ما نسبته 17% من أفراد العينة غير موافقون على ذلك (13.2% غير موافقين، 3.8% غير موافقين بشدة)؛ كما نجد أن 37.7% منهم محايدين لم يجيبوا على هذه العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.34 والقيمة الصغيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 0.960 معبرة بذلك عن عدم تشتت الاجابات.

أما من خلال العبارة رقم 15 والأخيرة يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 34.3% من أفراد العينة أفادوا بموافقتهم (9.4% موافقون بشدة، 24.9% موافقون) أنه يتم إعلام المستفيدين بالمواد الجديدة داخل المستودع الرقمي عن طريق عملية الإحاطة، بينما هناك 34% من أفراد العينة غير موافقون (30.2% غير موافقين، 3.8% غير موافقين بشدة)؛ في حين نجد ما نسبته 32.1 % منهم لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.06 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.045 معبرة بذلك عن تشتت الاجابا

ومن خلال الجدول رقم (09) السابق الذي يحتوي على عبارات محور وعي الطلبة بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (3.84) في حين بلغ الانحراف المعياري (0.938) وهو ما يدل على الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة فيما يخص وعيهم بمفهوم، أهمية، أهداف ووظائف المستودعات الرقمية، كما نلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي تراوحت بين (3.06) و(4.36) حيث كانت أعلى رتبة للعبارة التاسعة "تقديم المعلومات من خلال المستودع الرقمي يساعد على التعاون العلمي والبحثي لتسهيل الوصول الحر للمعلومات العلمية" بينما جاءت العبارة الخامسة عشر "يتم إعلام المستفيدين بالمواد الجديدة داخل المستودع الرقمي عن طريق عملية الإحاطة" في

المرتبة الأخيرة. وهذا يشير إلى الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على فقرات محور وعي الطلبة بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية.

المحور الثاني: استخدام الطلبة للمستودعات الرقمية الأكاديمية

يتضمن هذا المحور على 22 عبارة تدور حول قياس سلوك، دوافع الطلبة نحو استخدام المستودعات الرقمية وكذا النماذج المستخدمة من قبلهم. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 10: جدول مركب خاص بمحور استخدام الطلبة للمستودعات الرقمية الأكاديمية

رقم العبارة	عبارات محور استخدام الطلبة للمستودعات الرقمية الأكاديمية		الاستجابات							
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	أعتقد أن اللجوء إلى استخدام المستودع الرقمي أمر ضروري.	ت	05	09	04	18	17	3.62	1.348	05	مرتفعة
		%	9.4	17	7.5	34	32.1				
2	أستخدم المستودع الرقمي بشكل جيد.	ت	03	16	12	17	05	3.09	1.114	09	متوسطة
		%	5.7	30.2	22.6	32.1	9.4				
3	أستخدم المستودع الرقمي لأقل من ساعة.	ت	11	14	10	15	03	2.79	1.261	12	متوسطة
		%	20.8	26.4	18.9	28.3	5.7				
4	أستغرق ساعة من الوقت في استخدامي للمستودع الرقمي.	ت	12	14	16	08	03	2.55	1.170	17	متوسطة
		%	22.6	26.4	30.2	15.1	5.7				
5	أستخدم المستودع الرقمي لأكثر من ساعة.	ت	08	12	14	07	12	3.06	1.379	11	متوسطة
		%	15.1	22.6	26.4	13.2	22.6				
6	أستخدم المستودع الرقمي بشكل يومي.	ت	13	15	08	11	06	2.66	1.358	16	متوسطة
		%	24.5	28.3	15.1	20.8	11.3				

7	أستخدم المستودع الرقمي مرة في الأسبوع.	ت	14	22	08	07	02	2.26	1.112	21	متوسطة
		%	26.4	41.5	15.1	13.2	3.8				
8	أستخدم المستودع الرقمي حسب الحاجة.	ت	14	15	14	08	02	2.53	1.203	18	متوسطة
		%	26.4	28.3	26.4	15.1	3.8				
9	أستفيد من استخدام معلومات المستودع الرقمي.	ت	02	03	05	21	22	4.08	1.035	01	مرتفعة
		%	3.8	5.7	9.4	39.6	41.5				
10	أستخدم المستودع الرقمي لأنه يتيح معلومات آنية.	ت	02	06	10	26	09	3.64	1.021	04	مرتفعة
		%	3.8	11.3	18.9	49.1	17				
11	أستخدم المستودع الرقمي من أجل التحضير للدروس والمحاضرات.	ت	11	16	10	08	08	2.74	1.361	15	متوسطة
		%	20.8	30.2	18.9	15.1	15.1				
12	أستخدم المستودع الرقمي من أجل تحميل الأوعية الفكرية وإنجاز البحوث العلمية.	ت	03	04	03	23	20	4.00	1.127	02	مرتفعة
		%	5.7	7.5	5.7	43.4	37.7				
13	أستخدم المستودع الرقمي للحصول على معلومات تثقيفية.	ت	12	13	11	09	08	2.77	1.382	14	متوسطة
		%	22.6	24.5	20.8	17	15.1				
14	أستخدم المستودع الرقمي لاحتوائه على أنواع متعددة من الأوعية الفكرية.	ت	02	09	04	27	11	3.68	1.105	03	مرتفعة
		%	3.8	17	7.5	50.9	20.8				

15	أستخدم المستودع الرقمي لأنه يتوفر على مواد بلغات متعددة.	ت	07	07	13	21	05	3.19	1.194	07	متوسطة
		%	13.2	13.2	24.5	24.5	9.4				
16	أستخدم المستودع الرقمي لأنه يتيح البحث بلغات متعددة.	ت	07	06	15	16	09	3.26	1.258	06	متوسطة
		%	13.2	11.3	28.3	30.2	17				
17	أستخدم المستودع الرقمي لجامعة قالمة.	ت	11	09	07	17	09	3.08	1.426	10	متوسطة
		%	20.8	17	13.2	32.1	17				
18	أستخدم المستودع الرقمي لجامعة بجاية.	ت	16	16	13	06	02	2.28	1.133	22	متوسطة
		%	30.2	30.2	24.5	11.3	3.8				
19	أستخدم المستودع الرقمي لجامعة تلمسان.	ت	16	16	11	08	02	2.32	1.173	20	متوسطة
		%	30.2	30.2	20.8	15.1	3.8				
20	أستخدم المستودع الرقمي لجامعة بومرداس.	ت	14	18	10	08	03	2.40	1.198	19	متوسطة
		%	26.4	34	18.9	15.1	5.7				
21	أستخدم المستودعات الرقمية العربية.	ت	08	11	06	21	07	3.11	1.325	08	متوسطة
		%	15.1	20.8	11.3	39.6	13.2				
22	أستخدم المستودعات الرقمية العالمية.	ت	11	13	11	12	06	2.79	1.321	12	متوسطة
		%	20.8	24.5	20.8	22.6	11.3				
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام							**2.99**	**1.181**	/	متوسطة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج spss.

من خلال العبارة رقم 01 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 66.1% من أفراد العينة يقرون بموافقتهم (32.1% موافقون بشدة، 34% موافقون) أن اللجوء إلى استخدام المستودع الرقمي أمر ضروري لأنه من الوسائل الجديدة التي تساعدهم على مسايرة التطورات الحديثة في مجال البحث العلمي كونه أيضا يعتبر من المصادر المفتوحة التي تتيح آداب رمادية للباحثين من جهة ومصادر مكملة للمناهج الدراسية من جهة أخرى، بينما ما يعادل نسبته 26.4% من أفراد العينة يقرون بأن اللجوء إلى استخدام المستودع الرقمي أمر غير ضروري (17% غير موافقين، 9.4% غير موافقين بشدة) هذا لعدم اهتمامهم به لأنهم يحبذون الاعتماد على الأساليب التقليدية من أجل البحث عن المعلومات؛ في حين أن هناك فئة من أفراد العينة لم تجب على العبارة قدرت نسبتها بـ 12%. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.62 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.348 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 02 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 41.5% من أفراد العينة يستخدمون المستودع الرقمي بشكل جيد (9.4% موافقون بشدة، 32.1% موافقون) وهذا راجع لاكتسابهم مهارات استخدام التقنيات الحديثة، كما أن معلومات المستودعات تتسم بالوضوح والترتيب الجيد مما يسهل الاستفادة منها، بينما ما يعادل نسبته 35.9% لا يستخدمونه بشكل جيد (30.2% غير موافقين، 5.7% غير موافقين بشدة) وهذا لعدم تلقيهم تدريبا على كيفية استخدامه وقلة محاولتهم في تحسين مستواهم على استخدامه بالإضافة إلى الصعوبات اللغوية التي يواجهها الطلبة في استخدام المستودعات أو غيرها من مصادر المعلومات خاصة الأجنبية منها؛ في حين نجد فئة محايدة لم تجب على هذه العبارة قدرت نسبتها بـ 22.6%. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المرتفعة المتوسط الحسابي التي قدرت بـ 3.09 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.114 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 03 يتبن لنا ما يعادل نسبته 47.2% من أفراد العينة لا يستخدمون المستودع الرقمي لأقل من ساعة (26.4% غير موافقين، 20.8% غير موافقين بشدة)، بينما 34% من أفراد العينة يستخدمون المستودع الرقمي لأقل من ساعة (5.7% موافقون بشدة، 28.3% موافقون) بحكم استخدامهم له عند الضرورة فقط لأخذ ما يهمهم من معلومات وهو ما يؤكد استخدام الطلبة للشبكات الاجتماعية وقضاء معظم الأوقات من خلالها على عكس استخدام المصادر ذات الطابع العلمي والبحثي؛ في حين نجد ما يعادل نسبته 18.9% تمثل الفئة المحايدة لهذه العبارة. وهذا ما تؤكده القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.79 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي بلغت 1.261 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 04 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 49% من أفراد العينة لا يستخدمون المستودع الرقمي لمدة ساعة (26.4% غير موافقين، 22.6% غير موافقين بشدة)، بينما ما يعادل نسبته 20.8% من أفراد العينة يستغرقون ساعة من الوقت لاستخدام المستودع الرقمي (5.7% موفقين بشدة، 15.1% موافقون) ويعود السبب في ذلك للتفاوت الموجود بين الأفراد من الناحية الذهنية ونسبة التحكم في هذه الوسيلة؛ في حين نجد ما يعادل نسبته 30.2% تمثل الفئة المحايدة لهذه العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.55 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.170 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

أما من خلال العبارة رقم 05 يتبن لنا أن ما يعادل نسبته 37.7% من أفراد العينة يقرون بعدم استخدامهم للمستودع الرقمي لأكثر من ساعة (22.6% غير موافقين، 15.1% غير موافقين بشدة)، بينما ما يعادل نسبته 35.8% منهم يستخدمون المستودع الرقمي لأكثر من ساعة (22.6% موافقون بشدة،13.2% موافقون) إذ توجد بحوث تتطلب وقت كبير من التدقيق والتركيز عند الاستعمال مما يؤدي إلى استهلاك وقت طويل في البحث؛ في حين نجد ما نسبته 26.4% تمثل الفئة المحايدة لهذه العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.06 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.379 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 06 يتضح أن ما يعادل نسبته 52.8% من أفراد العينة لا يستخدمون المستودع الرقمي بشكل يومي (28.3% غير موافقين بشدة، 24.5% غير موافقين بشدة) والسبب في ذلك يمكن ارجاعه إلى انشغالهم بالدراسة أو عدم توفر الانترنت لديهم في بعض الأحيان، بينما 32.1% من أفراد العينة يقرون باستخدامهم للمستودع الرقمي بشكل يومي (11.3% موافقون بشدة، 20.8% موافقون) وهذا بغية اشباع حاجاتهم من معلومات لأنهم الأكثر وعيا لهذه الحركة وما توفره لهم من معلومات في مجال تخصصهم؛ في حين نجد نسبته 15.1% تمثل الفئة التي لم تجب على العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.66 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.358 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

ومن خلال العبارة رقم 07 يتبين أن ما يعادل نسبته 67.9% من أفراد العينة يقرون بأنهم لا يستخدمون المستودع الرقمي مرة واحدة في الأسبوع (41.5% غير موافقين، 26.4% غير موافقين بشدة)، بينما 17% من أفراد العينة يقرون باستخدامهم للمستودع الرقمي مرة واحدة في الأسبوع (3.8% موافقون بشدة، 13.2% موافقون) وهذا راجع لاكتظاظ البرنامج الدراسي الأمر الذي يمنعهم من اللجوء إليه طيلة الأسبوع؛ في حين نجد ما نسبته 15.1% تمثل الفئة المحايدة لهذه العبارة. وهذا ما توضحه كل من

القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.26 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.112 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 08 يتضح أن ما يعادل نسبته 54.7% لا يستخدمون المستودع الرقمي حسب الحاجة (28.3% غير موافقين، 26.4% غير موافقين بشدة)، بينما ما يعادل نسبته 18.9% من أفراد العينة موافقون على استخدامه حسب الحاجة (3.8% موافقون بشدة، 15.1% موافقون) وهذا راجع إلى اختلاف الغايات من استعمال هذه الوسيلة؛ في حين نجد ما نسبته 26.4% من أفراد العينة تمثل الفئة المحايدة لهذه العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المتوسطة المتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.53 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.203 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 09 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 81.1% من أفراد العينة يوافقون على أن هناك استفادة من استخدام معلومات المستودع الرقمي (41.5% موافقون بشدة، 39.6% موافقون) وذلك لكونه يتيح لهم معلومات فورية متجددة تمكنهم من تغطية كل جوانب بحوثهم ومجال تخصصهم، بينما ما يعادل نسبته 9.5% من أفراد العينة يقرون على أنه لا توجد استفادة من استخدامهم له (5.7% غير موافقين، 3.8% غير موافقين بشدة) ويعود ذلك لعدم ثقتهم في مصداقية المعلومات التي يتيحها؛ في حين نجد ما يعادل نسبته 9.4% تمثل الفئة التي لم تجب على هذه العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 4.08 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.035 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

ومن خلال العبارة رقم 10 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 66.1% من أفراد العينة يستخدمون المستودع الرقمي لأنه يتيح معلومات آنية (17% موافقون بشدة، 49.1% موافقون) كونه يعمل على اعلام المستفيد بكل ما هو جديد لمحتوياته والبقاء على دراية مستمرة بنتائج البحوث العلمية وهذا ما يدل على حاجتهم لمصادر حديثة حول مجال بحثهم، بينما ما يعادل نسبته 15.1% من أفراد العينة يرون عكس ذلك (11.3% غير موافقين، 3.8% غير موافقين بشدة)؛ في حين نجد ما نسبته 18.9% تمثل الفئة المحايدة لهذه العبارة. وهذا ما توضحه القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.64 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.021 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 11 يتبين لنا أن ما نسبته 51% من أفراد العينة لا يستخدمونه لهذه الغاية (30.2% غير موافقين، 20.8% غير موافقين بشدة) وهذا لاكتفائهم بما يقدم لهم من طرف الأساتذة فقط، بينما ما يعادل نسبته 30.2% من أفراد العينة يستخدمون المستودع الرقمي من أجل التحضير للدروس والمحاضرات (15.1% موافقون بشدة، 15.1% موافقون) وذلك لتدعيم ما يأخذ داخل قاعة الدراسة

باعتباره مصدر مهم لهم من أجل الحصول على المعلومات؛ في حين نجد 18.9% تمثل الفئة المحايدة لهذه العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.74 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.361 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 12 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 81.1% من أفراد العينة يستخدمون المستودع الرقمي من أجل تحميل الأوعية الفكرية وإنجاز البحوث العلمية (37.7% موافقون بشدة، 43.4% موافقون) وهذا لإدراكهم الجيد لأهميته ومزايا استعماله فهم يوظفونه لإثراء رصيدهم المعرفي، ضف إلى أن منهم من في مرحلة إعداد مذكرات التخرج وهذا ما يفسر أن استعمالهم للمستودعات الرقمية يعود لإنجاز البحوث، بينما ما يعدل نسبته 13.2% من أفراد العينة لا يستخدمونه من أجل تحميل الأوعية الفكرية وإنجاز البحوث العلمية (7.5% غير موافقين،5.7% غير موافقين بشدة) وهذا بسبب صعوبة تحميل الأوعية في بعض الحالات وعدم توفره على خدمة التحميل في حالات أخرى؛ في حين نجد ما يعادل نسبته 5.7% من أفراد العينة لم يجيبوا على هذه العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 4.00 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.127 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 13 يتبين لنا أن ما نسبته 47.1% من أفراد العينة لا يستخدمون المستودع الرقمي للحصول على معلومات تثقيفية(24.5% غير موافقين، 22.6% غير موافقين بشدة) وهذا راجع لقلة إطلاعهم على ما يتيحه من معلومات، بينما ما يعادل نسبته 32.1% يستخدمونه للحصول على معلومات تثقيفية (15.1% موافقون، 17% غير موافقون) هذا من أجل اشباع رغباتهم وتنمية قدراتهم المعرفية؛ في حين نجد ما نسبته 20.8 % من أفراد العينة لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.77 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.382 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 14 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 71.7% يستخدمون المستودع الرقمي لاحتوائه على أنواع متعددة من الأوعية الفكرية (20.8% موافقون بشدة، 50.9% موافقون) وهذا من أجل تدعيم البحوث العلمية المنجزة بمختلف الأوعية الفكرية إضافة إلى زيادة الاستشهاد المرجعي للأعمال، بينما ما يعادل نسبته 20.8% من أفراد العينة يرون عكس ذلك (17% غير موافقين، 3.8% غير موافقين بشدة)؛ في حين نجد ما يعادل نسبته 7.5% من أفراد العينة لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.68 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.105 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

أما من خلال العبارة رقم 15 يتبين لنا أن ما نسبته 33.9% من أفراد العينة يستخدمون المستودع الرقمي لأنه يتوفر على مواد بلغات متعددة (9.4% موافقون بشدة، 24.5% موافقون) وهذا راجع إلى اتقان بعض الطلبة للغات الأجنبية وكذا الرغبة في القراءة بها، بينما ما يعادل نسبته 26.4% من أفراد العينة أفادوا بأنهم لا يستخدمونه لهذه الغاية (13.2% غير موافقين ، 13.2% غير موافقين بشدة) ويعود ذلك لعدم اتقانهم للغات الأجنبية؛ في حين نجد ما يعادل نسبته 24.5% من أفراد العينة لم يجيبوا على هذه العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.19 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.194 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

ومن خلال العبارة رقم 16 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 47.2% من أفراد العينة يستخدمون المستودع الرقمي لأنه يتيح البحث بلغات متعددة (17% موافقون بشدة، 30.2% موافقون) تمكن الباحث من الجمع بين مختلف اللغات وإعطاء مصداقية أكثر للمعلومات التي يبحث عنها، بينما ما نسبته 24.5% من أفراد العينة يرون عكس ذلك (11.3% غير موافقين، 13.2% غير موافقين بشدة)؛ في حين نجد ما نسبته 28.3% من أفراد العينة تمثل الفئة المحايد لهذه العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المتوسطة الحسابي التي تقدر بـ 3.26 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.258 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 17 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 49.1% من أفراد العينة موافقون على استخدامهم للمستودع الرقمي لجامعة قالمة (17% موافقون بشدة، 32.1% موافقون)، بينما ما يعادل نسبته 37.8% من أفراد العينة غير موافقين على هذه العبارة (17% غير موافقين بشدة، 20.8% غير موافقين بشدة)؛ في حين نجد 13.2% من أفراد العينة لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.08 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.426 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

ومن خلال العبارة رقم 18 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 60.4% غير موافقين على استخدامهم للمستودع الرقمي لجامعة بجاية (30.2% غير موافقين بشدة، 30.2% غير موافقين)، بينما ما يعادل نسبته 15.1% موافقون على استخدامهم لهذا المستودع (3.8% موافقون بشدة، 11.3% موافقون)؛ في حين نجد أن ما نسبته 24.5 % من أفراد العينة لم يجيبوا على هذه العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.28 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.133 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 19 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 60.4% غير موافقون على استخدامهم المستودع الرقمي لجامعة تلمسان (30.2% غير موافقين بشدة، 30.2% غير موافقين)، بينما ما يعادل نسبته 18.9% من أفراد العينة موافقون على استخدامهم للمستودع (3.8% موافقون بشدة ،15.1% موافقون)؛ في حين نجد ما نسبته 20.8% من أفراد العينة لم يجيبوا على هذه العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.32 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.173 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

ومن خلال العبارة رقم 20 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 60.4% غير موافقون على استخدامهم المستودع الرقمي لجامعة بومرداس (26.4% غير موافقين بشدة، 34% غير موافقين)، بينما ما يعادل نسبته 20.8% من أفراد العينة موافقون على استخدامهم له (5.7% موافقون بشدة، 15.1% موافقون)؛ في حين نجد ما نسبته 18.9% من أفراد العينة لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.40 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.198 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

والملاحظ من خلال العبارة رقم 17، 18، 19 و20 أن اغلبية الطلبة وبنسبة كبيرة لا يستخدمون المستودعات الرقمية الجزائرية وهذا راجع إلى جهلهم بأهمية هذه المستودعات، في حين نجد وبنسبة قليلة منهم يستخدمون هذه المستودعات وذلك لإثراء انتاجهم الفكري والحصول على المعلومات التي تخدمهم في إعداد بحوثهم.

من خلال العبارة رقم 21 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 52.8% موافقون على استخدامهم للمستودعات الرقمية العربية من أجل تثمين الأعمال العلمية (13.2% موافقون بشدة، 39.6% موافقون)، بينما ما يعادل نسبته 35.9% غير موافقين على استخدامهم لها (15.1% غير موافقين بشدة، 20.8% غير موافقين)؛ في حين نجد أن ما يعادل نسبته 11.3% من أفراد العينة لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.11 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.325 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

ومن خلال العبارة رقم 22 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 45.3% غير موافقين على استخدام المستودعات الرقمية العالمية (20.8% غير موافقين بشدة، 24.5% غير موافقين) وهذا راجع لعدم تمكنهم من اللغة الأجنبية هذا كون اللغة العربية هي الأكثر تداولا بين الطلبة، بينما ما يعادل نسبته 33.9% موافقون على استخدام هذه المستودعات العالمية من أجل التنويع في المراجع المعتمدة لإنجاز البحوث العلمية (11.3% موافقون بشدة، 22.6% موافقون)؛ في حين نجد 20.8% من أفراد العينة لم يجيبوا على

هذه العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.79 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.321 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

ومن خلال الجدول رقم (10) والذي تنطوي فيه عبارات محور استخدام الطلبة للمستودعات الرقمية الأكاديمية يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (2.99) في حين قدر الانحراف المعياري (1.18) وهو ما يشير إلى الموافقة المتوسطة لأفراد عينة الدراسة على سلوك، دوافع استخدام الطلبة للمستودعات وكذا نماذجها، كما نلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي تراوحت بين (2.28) و(4.08) حيث نلمس أعلى رتبة للعبارة التاسعة "أستفيد من استخدام معلومات المستودع الرقمي" بينما جاءت العبارة الثامنة عشر "أستخدم المستودع الرقمي لجامعة بجاية" في المرتبة الأخيرة. وهذا يشير إلى الموافقة المتوسطة لأفراد عينة الدراسة على فقرات محور استخدام الطلبة للمستودعات الرقمية الأكاديمية وهو ما يتطلب القيام بدورات تحسيسية للطلبة حول أهمية استخدام هذه التقنية الحديثة لما تتيحه من مصادر متنوعة ومعلومات آنية، من أجل المساهمة في تطوير البحث العلمي.

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية.

تندرج تحت هذا المحور 16 عبارة تتناول الصعوبات التي تعترض الطلبة أثناء استخدامهم المستودعات الرقمية الأكاديمية، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم 11: جدول مركب خاص بمحور الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية

رقم العبارة	عبارات محور الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية		الاستجابات							
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	لا أملك هاتفا ذكيا.	ت	28	14	02	01	08	1.85	1.307	16	متوسطة
		%	52.8	26.4	3.8	1.9	15.1				

2	لا أملك جهاز كمبيوتر.	ت	24	10	03	08	08	2.36	1.545	14	متوسطة
		%	45.3	18.8	5.7	15.1	15.1				
3	لا أملك ربطا بشبكة الانترنت.	ت	22	12	04	06	09	2.38	1.471	13	متوسطة
		%	41.5	22.6	7.5	11.3	17				
4	أواجه صعوبات في استخدام الحواسيب.	ت	19	15	05	04	10	2.34	1.344	15	متوسطة
		%	35.8	28.8	9.4	7.5	18.9				
5	أواجه صعوبات في استخدام الانترنت.	ت	19	12	07	04	11	2.42	1.365	12	متوسطة
		%	35.8	22.6	13.2	7.5	20.8				
6	أواجه صعوبات في استخدام البرمجيات والبوابات الإلكترونية.	ت	06	08	08	12	19	3.43	1.308	09	مرتفعة
		%	11.3	15.1	15.1	22.6	35.8				
7	أواجه صعوبات في استخدام برمجية المستودع الرقمي المتاحة باللغة الأجنبية.	ت	03	05	09	22	14	3.89	1.219	02	مرتفعة
		%	5.7	9.4	17	41.5	26.4				
8	أواجه صعوبات أثناء البحث باللغة الأجنبية داخل المستودع الرقمي.	ت	02	06	06	19	20	3.91	1.131	01	مرتفعة
		%	3.8	11.3	11.3	35.8	37.7				
9	أواجه صعوبات في اللغة الفرنسية.	ت	00	10	06	21	16	3.89	1.121	02	مرتفعة
		%	00	18.9	11.3	39.6	30.2				
10	أواجه صعوبات في اللغة الإنجليزية.	ت	02	10	07	16	18	3.72	1.183	06	مرتفعة
		%	3.8	18.9	13.2	30.2	34				

11	أواجه صعوبات في استقاء المعلومات المتوفرة باللغة الأجنبية داخل المستودع الرقمي.	ت	04	05	06	13	20	3.85	1.246	04	مرتفعة
		%	7.5	9.4	11.3	34	37.7				
12	أواجه صعوبات في المعلومات المتقادمة الموجودة ضمن المستودع الرقمي.	ت	02	05	16	19	11	3.60	1.044	08	مرتفعة
		%	3.8	9.4	30.2	35.8	20.8				
13	أواجه صعوبات تتعلق بقلة المواد العلمية التي تخدم مجال التخصص.	ت	01	11	07	21	13	3.64	1.128	07	مرتفعة
		%	1.9	20.8	13.2	39.6	24.5				
14	أواجه صعوبات في المعلومات التي لا تخدم موضوع البحث.	ت	04	11	08	19	11	3.42	1.247	10	مرتفعة
		%	7.5	20.8	15.1	35.8	20.8				
15	أواجه صعوبات في الوصول إلى المعلومات.	ت	03	12	14	14	10	3.30	1.186	11	مرتفعة
		%	5.6	22.6	26.4	26.4	18.9				
16	أواجه صعوبات في الوصول إلى النص الكامل للمصادر.	ت	01	06	10	24	12	3.72	1.026	05	مرتفعة
		%	1.9	11.3	18.9	45.3	22.6				
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام							**3.44**	**1.241**	/	**مرتفعة**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج spss.

من خلال العبارة رقم 01 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 79.2% غير موافقين على عدم امتلاكهم للهاتف الذكي (26.4% غير موافقين بشدة، 52.8% غير موافقين بشدة) وهذا راجع إلى الانتشار الواسع لهذه الهواتف وانخفاض أسعارها إذ أن أغلبية الطلبة يلجئون الى استخدام الهواتف الذكية لتوفر خدمات الانترنت عليها والوصول السريع للمعلومات دون الحاجة للحاسوب وكذا توفرها على العديد من التطبيقات، بينما ما يعادل نسبته 17% من أفراد العينة موافقين لعدم امتلاكهم للهاتف الذكي (15.1%

موافقون بشدة، 1.9% موافقون) لأنهم يعتبرونه مجرد وسيلة للترفيه وتمضية الوقت فقط؛ في حين نجد أن 3.8% من أفراد العينة لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 1.85 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.307 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

ومن خلال العبارة رقم 02 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 64.1% غير موافقين (18.8% غير موافقين، 45.3% غير موافقين بشدة) وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع نسبة العينة التي لا تملك جهاز كمبيوتر وهذا يعود إلى انتشار الحواسيب بشكل كبير مع انخفاض تكلفة شرائها من جهة وتوفرها في المنازل ـ حواسيب عائلية ـ كغيرها من التجهيزات الأساسية الأخرى من جهة أخرى، بينما ما يعادل نسبته 30.2% من أفراد العينة موافقون على عدم امتلاكهم لجهاز الكمبيوتر (15.1% موافقون بشدة، 15.1% موافقون) وهذا راجع إلى كونهم لا زالوا بعد طلبة وليس لهم دخل مادي لشراء جهاز الكمبيوتر؛ في حين نجد أن 5.7%من أفراد العينة محايدين لهذه العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.36 والقيمة الصغيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.545 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 03 يتبين لنا ان ما يعادل نسبته 64.1% يقرون بأن لديهم ربط بالشبكة (22.6% غير موافقين، 41.5% غير موافقين بشدة) وذلك لما توفره من معلومات علمية وتقنية في جميع المجالات باعتبارها من المصادر الهامة لاستسقاء المعلومات، بينما ما يعادل نسبته 28.3% من أفراد العينة موافقون على هذه العبارة (11.3% موافقون بشدة، 17% موافقون) لأنهم يرون أن الانترنت لا تستعمل إلا للضرورة القصوى ورغم الخدمات التي تقدمها إلا أن سلبياتها كثيرة؛ في حين نجد أن 7.5% من أفراد العينة لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.38 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.471 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

ومن خلال العبارة رقم 04 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 64.1% يعترفون بقدرتهم على التحكم واستخدام الحواسيب (28.3 % غير موافقين، 35.8% غير موافقين بشدة) وذلك راجع إلى أن التعامل معه أصبح سهل جدا من خلال استخدام الكثير من البرامج لغة قريبة من لغتنا الطبيعية لذلك ليس غريبا أن نجد معظم الطلبة لا يواجهون أية صعوبات في التعامل مع الجهاز، بينما ما يعادل نسبته 26.4% من أفراد العينة موافقون على أنهم تعترضهم صعوبات تقنية في استخدام الحواسيب (7.5% موافقون بشدة، 18.9% موافقون) وهذا لأنهم لا يداومون على استخدامه بصفة مستمرة ومتكررة؛ في حين نجد 9.4% من أفراد العينة لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المتوسطة

للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.34 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.344 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 05 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 58.4% غير موافقين على مواجهتهم صعوبات في استخدامها (22.6% غير موافقين، 35.8% غير موافقين بشدة) وهذا راجع إلى إقبالهم عليها بشكل مستمر و كذا انخفاض تكلفة الاشتراك بها، بينما ما يعادل نسبته 28.3% من أفراد العينة موافقون على هذه العبارة (7.5% موافقون بشدة، 20.8% موافقون) وهذا راجع لعدة أسباب منها الانقطاع المتكرر لها ولفترات طويلة أثناء البحث والتصفح وضعف سرعة تدفق الانترنت مما يسبب صعوبة في تحميل الملفات وكذا عدم التحكم في الإبحار عبر الانترنت؛ في حين نجد أن 3.2% من أفراد العينة لم يجيبوا على هذه العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المتوسطة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.42 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.365 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

ومن خلال العبارة رقم 06 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 58.4% من أفراد العينة يواجهون صعوبات في استخدام البرمجيات والبوابات الالكترونية (22.6% موافقون بشدة، 35.8% موافقون) وذلك بسب أنه لا توجد رغبة ولا ميول لتعلم التكنولوجيات الجديدة وكذا تشعب تقنيات استعمالها، بينما ما يعادل نسبته 26.4% لا تواجههم أية صعوبات في استخدام البرمجيات والبوابات الإلكترونية (15.1% غير موافقين، 11.3% غير موافقين بشدة) ويرجع ذلك لميولهم لاستعمال التقنيات الحديثة أو لتلقيهم تكوين خاص بذلك لما توفره من إمكانية لتصفح العديد من المواقع المتخصصة الموثوقة والمعتمدة؛ في حين نجد ما يعادل نسبته 15.1% لم يجيبوا على العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.43 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.365 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 07 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 67.9% من أفراد العينة يواجهون صعوبات في استخدام برمجية المستودع الرقمي المتاحة باللغة الأجنبية (41.5% موافقون بشدة، 26.4% موافقون)، بينما ما يعادل نسبته 15.1% يقرون بعكس ذلك (9.4% غير موافقين، 5.7% غير موافقين بشدة)؛ في حين نجد 17% من أفرا د العينة لم يجيبوا على هذه العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.89 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري والتي تبلغ 1.219 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 08 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 73.5% يقرون بأنهم يواجهون صعوبات أثناء البحث باللغة الأجنبية داخل المستودع الرقمي (35.8% موافقون بشدة، 37.7% موافقون) وهذا كونهم لم

يتلقوا تكوينا حول استراتيجيات البحث باللغات الأجنبية وكذا نقص خبرتهم في تطبيقها أو لطبيعة الموضوع الذي يبحثون عنه، بينما ما يعادل نسبته 15.1% من أفراد العينة يقرون بأنهم لا يواجهون صعوبات أثناء البحث باللغة الأجنبية داخل المستودع الرقمي (11.3% غير موافقين، 3.8% غير موافقين بشدة) وهذا لإتباعهم لإستراتيجية بحث جيدة ومعرفة كيفية استغلالها؛ في حين نجد 11.3% تمثل الفئة التي لم تجب على هذه العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.91 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.131 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

ومن خلال العبارة رقم 09 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 69.8% يقرون بأنهم يواجهون صعوبات في اللغة الفرنسية (39.6% موافقون بشدة، 30.2% موافقون)، بينما ما يعادل نسبته 18.9% غير موافقين على مواجهتهم صعوبات في اللغة الفرنسية وقد يرجع السبب في ذلك إلى كون طبيعة المجتمع الجزائري الذي ينتمي إليه أفراد العينة يميل إلى الفرانكفونية؛ في حين نجد 11.3% من أفراد العينة لم يجيبوا على هذه العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.89 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.121 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 10 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 64.2% من أفراد العينة تعترضهم صعوبات في اللغة الإنجليزية (30.2% موافقون بشدة، 34% موافقون)، بينما ما يعادل نسبته 22.7% لا يواجهون صعوبات فيها (18.9% غير موافقين، 3.8% غير موافقين بشدة) وهذا ما يشير إلى أنه هناك وعي ودراية بأهمية اللغة الأجنبية في البحث خاصة وأن أهم ما ينشر من معلومات هو باللغة الإنجليزية؛ في حين نجد 13.2% تمثل الفئة التي لم تجب على العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.72 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.183 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

ومن خلال العبارة رقم 11 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 71.7% من أفراد العينة تعترضهم صعوبات في استقاء المعلومات المتوفرة باللغة الأجنبية داخل المستودع (37.7% موافقون بشدة، 34% موافقون)، بينما ما يعادل نسبته 16.9% يرون عكس ذلك؛ في حين نجد 11.3% من أفراد العينة لم يجيبوا على هذه العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.85 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.246 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

والملاحظ من خلال هذه العبارات أن نسبة كبيرة من الطلبة يواجهون صعوبات في اللغة الفرنسية التي هي اللغة الأكثر شيوعا بين أفراد عينة الدراسة، ثم تليها نسبة الطلبة الغير متمكنين من اللغة

الإنجليزية التي هي لغة الانترنت الأولى وهذا راجع إلى أن أغلبية المستودعات تكون باللغة الأجنبية وهي غير مستغلة كون الطلبة لا يتقنون اللغتين بنسبة كبيرة.

من خلال العبارة رقم 12 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 56.6% من أفراد العينة تواجههم صعوبات في المعلومات المتقادمة الموجودة ضمن المستودع الرقمي (20.8% موافقون بشدة، 35.8% موافقون) لأن المعلومات تتجدد بصفة مستمرة وهذا ما جعلها تفقد مصداقيتها، بينما ما يعادل نسبته 13.2% غير موافقين (9.4% غير موافقين، 3.8% غير موافقين بشدة) رغم أن المعلومات متقادمة إلا أنها تخدمهم لأنها لا توجد في كتب ومطبوعات أخرى؛ في حين نجد 30.2% تمثل الفئة التي لم تجب على العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.60 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.044 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

ومن خلال العبارة رقم 13 يتبين لنا أن ما يعادل نسبته 64.1% من أفراد العينة يقرون بقلة المواد العلمية التي تخدم مجال التخصص (24.5% موافقون بشدة، 39.6% موافقون) وهذا راجع إلى غياب عنصر الحداثة في المعلومات كذلك المعلومات الموجودة في المستودع آنية ومتقادمة ولا تخدم مجال التخصص مقارنة بالتطورات التكنولوجية الحاصلة، بينما ما يعادل نسبته 22.7% يقرون عكس ذلك (20.8% غير موافقين، 1.9% غير موافقين بشدة)؛ في حين نجد 13.2% تمثل الفئة التي لم تجب على العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.64 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.128 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 14 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 56.6% يواجهون صعوبات في المعلومات التي لا تخدم موضوع بحثهم (20.8% موافقون بشدة، 35.8% موافقون) وهذا راجع إلى الشك في موثوقية مصادرها، بينما ما يعادل نسبته 28.3% غير موافقين (20.8% غير موافقين، 7.5% غير موافقين بشدة) ويرجع ذلك إلى اعتمادهم على المستودعات من حيث وفرة معلوماتها والوصول إليها بسرعة وسهولة؛ في حين نجد 15% تمثل الفئة التي لم تجب على العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.42 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.247 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

ومن خلال العبارة رقم 15 يتبين لنا ما يعادل نسبته 45.3% من أفراد العينة يواجهون صعوبات في الوصول إلى المعلومات (18.9% موافقون بشدة، 26.4% موافقون) وذلك بسبب التطورات الكبيرة في المجال التكنولوجي والتي لم يتمكن الطالب من مواكبتها، بينما ما يعادل نسبته 28.3% يرون العكس (22.6% غير موافقين، 5.7% غير موافقين بشدة) وهذا راجع إلى أن المعلومة أصبحت متوفرة في كل وقت

وفي كل مكان؛ في حين نجد 26.4% من أفراد العينة لم يجيبوا على هذه العبارة. وهذا ما توضحه كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.30 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.186 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

من خلال العبارة رقم 16 يتضح لنا أن ما يعادل نسبته 67.9% من أفراد العينة تعترضهم صعوبات في الوصول إلى النص الكامل (22.6% موافقون بشدة، 45.3% موافقون) وهذا راجع إلى أن هناك مستودعات لا تتيح مصادرها بالنص الكامل، بينما ما يعادل نسبته 13.2% غير موافقين على مواجهتهم أية صعوبات (11.3% غير موافقين، 1.9% غير موافقين بشدة) لأنهم ليس بحاجة إلى النص الكامل بل تكفيهم المستخلصات من أجل أن يوفروا على أنفسهم الجهد الضائع في البحث والقراءة في النص الكامل؛ في حين نجد 18.9% تمثل الفئة التي لم تجب على العبارة. وهذا ما تؤكده كل من القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي التي تقدر بـ 3.72 والقيمة الكبيرة للانحراف المعياري التي تبلغ 1.026 معبرة بذلك عن تشتت الاجابات.

ومن خلال الجدول رقم (11) السابق الذي تندرج فيه عبارات محور الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية نرى أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (3.44) في حين بلغ الانحراف المعياري (1.241) وهو ما يشير إلى الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على معظم الصعوبات التي تحول دون استخدامهم للمستودعات الرقمية، كما نلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي تراوحت بين (1.85) و(3.91) حيث نلمس أعلى رتبة للعبارة الثامنة "أواجه صعوبات أثناء البحث باللغة الأجنبية داخل المستودع الرقمي" بينما جاءت العبارة الأولى "لا أملك هاتفا ذكيا" في المرتبة الأخيرة . وهذا يشير إلى الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على فقرات محور الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية.

3-5-5 نتائج الدراسة:

بعد تحليل بيانات الاستمارة باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss فيما يلي النتائج التي أفرزتها هذه الدراسة:

1-3-5-5 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

- درجات الموافقة لطلبة الماستر تخصص علم المكتبات كانت بين المتوسطة والمرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 1.85 كأدنى درجة موافقة و 4.36 كأقصى درجة من الموافقة.
- لم تتحصل عبارات الاستمارة على درجات استجابة ضعيفة وهو ما يؤكد عدم وجود موافقة منخفضة لطلبة الماستر تخصص علم المكتبات على فقرات الاستمارة .

- تحصلت مجموعة من عبارات الاستمارة على درجات موافقة متوسطة وهذه الفقرات هي: ضمن محور وعي الطلبة بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية (06، 15) وضمن محور استخدام الطلبة للمستودعات الرقمية الأكاديمية (02، 03، 04، 05، 06، 07، 08، 11، 13، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22) وضمن محور الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية (01، 02، 03، 04، 05).
- تحصلت أغلبية فقرات الاستمارة على درجات موافقة مرتفعة وهذه العبارات هي: ضمن محور وعي الطلبة بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية (01، 02، 03، 04، 05، 07، 08، 09، 10، 11، 12، 13،) وضمن محور استخدام الطلبة للمستودعات الرقمية الأكاديمية(01، 09، 10، 12، 14) وضمن محور الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية (06، 07، 08، 09، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16).
- تحصلت المحاور الجزئية للاستمارة على درجة استجابة تراوحت مابين 2.99 و 3.84. بينما تحصلت محاور الاستمارة على درجة استجابة مرتفعة قدرت بـ 3.43.

5-5-3-2 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

من خلال النتائج المحصل عليها في الدراسة الميدانية باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss يمكن عرض نتائج الفرضيات الثلاث من أجل معرفة مدى تحقق كل منها:

الفرضية الأولى: طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة على وعي بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية

من خلال ما تم عرضه واستنادا إلى نتائج الجدول رقم (09) الخاصة بمحور وعي الطلبة بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية. والذي عبر عنه بمتوسط حسابي عام قدر بـ 3.84 وانحراف معياري عام قدر بـ 0.938 نستنتج أن طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة لديهم وعي بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية. وعليه يمكن القول أن هذه الفرضية محققة.

الفرضية الثانية: يستخدم طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة المستودعات الرقمية الأكاديمية في إنجاز بحوثهم العلمية.

من خلال ما تم عرضه واستنادا إلى نتائج الجدول رقم (10) الخاصة بمحور استخدام الطلبة للمستودعات الرقمية الأكاديمية. والذي عبر عنه بمتوسط حسابي عام قدر بـ 2.99 وانحراف معياري عام قدر بـ 1.181 نستنتج أن طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة يوافقون على

استخدامهم للمستودعات الرقمية في إنجاز بحوثهم العلمية. وعليه يمكن القول أن هذه الفرضية محققة.

الفرضية الثالثة: يواجه طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة صعوبات تقنية في استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية.

من خلال ما تم عرضه واستنادا إلى نتائج الجدول رقم (11) الخاصة بمحور الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية. والذي عبر عنه بمتوسط حسابي عام قدر بـ 3.44 وانحراف معياري عام قدر بـ 1.241 نستنتج أن طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة يوافقون على مواجهتهم صعوبات تقنية في استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية. وعليه يمكن القول أن هذه الفرضية محققة.

3-3-5-5 النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها حول استخدام المستودعات الرقمية الاكاديمية من طرف طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة، توصلنا إلى جملة من النتائج:

- إجماع طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات على وعيهم بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية وهذا يرجع إلى اطلاعهم على هذه الحركة الجديدة للنشر. وكذا التطرق لها من خلال مسارهم التعليمي.
- أغلبية الطلبة على دراية تامة بالأهمية البالغة للمستودع الرقمي الأكاديمي كونه يساعد على التعاون العلمي والبحثي لتسهيل الوصول الحر للمعلومات العلمية.
- أغلب الطلبة يرون أن استخدام المستودعات الرقمية أمر ضروري باعتبارها حركة تساعدهم على مسايرة التطورات الحديثة في مجال البحث العلمي.
- يستخدم طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات المستودع الرقمي بأوقات مختلفة ولفترات متنوعة.
- يستخدم طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات المستودع الرقمي بدافع تحميل الأوعية الفكرية وإنجاز البحوث العلمية.
- هناك صعوبات تواجه طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات عند استخدام المستودعات الرقمية، خاصة التقنية منها كعدم التوفر على الحواسيب ونقص الكفاءة في استعمال هذه الوسائل إضافة إلى الصعوبات اللغوية الخاصة بصعوبة الوصول إلى المعلومات المتوفرة باللغة الأجنبية داخل المستودع الرقمي.

- يواجه طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات صعوبات في الوصول إلى النص الكامل للمصادر كون بعض المستودعات لا تضمن الوصول الحر لمنشوراتها.

4-3-5-5 مقترحات الدراسة:

وانطلاقا من وقوفنا على واقع استخدام المستودعات الرقمية من طرف طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة ارتأينا إلى وضع بعض الاقتراحات:

- عقد ندوات وملتقيات للتعريف بهذه النوع الجديد للنشر العلمي وما يتيحه من معلومات.
- برمجة دورات تكوينية للطلبة من أجل تدريبهم على طرق البحث واستعمال المستودعات.
- تشجيع الطلبة وتحفيزهم على استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية في إطار إنجاز الأعمال الموجهة لهم من طرف الأساتذة.
- الاعتماد على المستودعات الرقمية الاكاديمية في العملية التعليمية لتخفيف الأعباء على المدرسين.
- إضافة مواد تدريسية لتعليم استخدام المستودعات الرقمية وتعميمها على مستوى الجامعة من أجل التغلب على المشاكل.
- العمل على إنشاء بوابة إلكترونية وطنية للرسائل الجامعية تجمع كل المستودعات الرقمية وتتيح النص الكامل بشكل مجاني، بدل بوابة الإشعار عن الأطروحات الجامعية PNST.

خلاصة:

تم من خلال هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة باستخدام طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة للمستودعات الرقمية الأكاديمية، وقد شملت الدراسة على 53 طالبا وبعد تفريغ استمارات البحث باستخدام الأساليب الإحصائية من خلال البرنامج الاحصائي spss تم اختبار فرضيات الدراسة حيث تم إثبات صحة هذه الفرضيات وقياس الإشكالية التي تم طرحها.

الخاتمــة

يعتبر الوصول الحر إلى المعلومات مطلبا ملحا ومهما للباحثين والمتخصصين لكي يسهل لهم الوصول إلى المعلومات ويمنحهم الفرصة للإفادة منها والبحث فيها دون أية قيود.

وتعد المستودعات الرقمية الأكاديمية رافدا معلوماتيا هاما لتحقيق مبادرة الوصول الحر للمعلومات كونها حافظة للذاكرة الأكاديمية ومنصة لنشر الأبحاث العلمية، الأمر الذي جعلها من أحدث مؤسسات المعلومات الرقمية حيث أضحت تستخدم كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات العلمية من قبل العديد من الباحثين من أجل إنجاز أعمالهم البحثية.

وانطلاقا من هذه الدراسة التي اجريناها مع طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة قالمة حاولنا معرفة مدى استخدام الطلبة للمستودعات الرقمية الأكاديمية من أجل تلبية احتياجاتهم ورغباتهم من معلومات إضافة إلى الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامها.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الطلبة لديهم وعي بمفهوم المستودعات الرقمية وكذا بأهمية المعلومات التي تقدمها حيث أنهم يستخدمونها بغية تحقيق أغراض معينة لكن رغم ذلك توجد العديد من الصعوبات التي تواجههم عند استخدامها.

القائمة البيبليوغرافية

- **المراجع باللغة العربية:**

- **الكتب:**

1- بوحوش عمار، الذنيبات محمد محمد. **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**. ط.8. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2016.

2- جودة، محفوظ. **التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام spss**. عمان: دار وائل، 2008.

3- حامد، خالد. **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**. الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، 2008.

4- حسن، أحمد عبد المنعم. **أصول البحث العلمي الجزء الثاني: إعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل الجامعية**. القاهرة: دار المكتبة الاكاديمية، 1996.

5- السناني أحمد بن حمد بن مسعود، بوعزة عبد المجيد صالح. **منهجية مقترحة لدراسة استخدام الأكاديميين لدوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الانترنت: دراسة تطبيقية على كلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس**. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2016.

6- عبد الجواد، سامح زينهم. **المستودعات الرقمية: إستراتيجيات البناء والإدارة والتسويق والحفظ**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2015.

7- محجوب، وجيه. **البحث العلمي ومناهجه**. عمان: دار المناهج، 2014.

8- ناجي، صلاح. **المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية**. القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016.

9- النعيمي، محمد عبد العال (وآخرون). **طرق ومناهج البحث العلمي**. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2009.

- **المقالات:**

1- أحمد، مها أحمد إبراهيم محمد. الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. **Cybrarians Journal**. [على الخط]. ع.22، 2010. متاح على الرابط: www. journal. cybrarians. org (زيارة يوم 2019/02/08)

2- بن الطيب، زينب. المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية وتحقيق النفاذ الحر للمعلومات: فضاء مستحدث لدعم البحث العلمي. **المجلة العراقية**. [على الخط]. مج.1-2 ع.17، 2016. ص.ص. 163-194. متاح على الرابط: https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=120980 (زيارة يوم 2018/12/15)

3- بن غيدة، وسام يوسف. المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في اتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنت. **Cybrarnians Journal**. [على الخط]. ع.45،

مارس2017. ص.ص. 1-81. متاح على الرابط: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com (زيارة يوم 2018/11/02)

4- بن غيدة، وسام يوسف. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. **Cybrarians Journal**. [على الخط]. ع.40، 2015. ص.ص. متاح على الرابط: http://www. journal. cybrarians. org/index. php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=93 (زيارة يوم 2019/02/01)

5- بهلول، آمنة. الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. **مجلة Rist.** [على الخط]. مج.1، ع.1، 2014. ص.ص. 1-81. متاح على الرابط: *www.webreview.dz/IMG/pdf/bahloul.pdf* (زيارة يوم 2019/02/15)

6- الجريوي، سهام بنت سلمان. استخدام مستودعات الكائنات الرقمية التعليمية في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الاميرة نوره بنت عبد الرحمن. **المجلة التربوية الدولية.** [على الخط]. مج.3، ع.7، 2014. ص.ص. 114-133. متاح على الرابط: http://iijoe.org/v3/IIJOE_08_07_03_2014.pdf (زيارة يوم 2018/11/12)

7- الحاج محمد محمد، الصبر فيصل صالح. المستودع الرقمي لجامعة إفريقيا العالمية: دراسة ببليومترية لمحتوى الدوريات العلمية واتجاهاتها الموضوعية. **حوليات المكتبات والمعلومات.** [على الخط]. ع.124، 2018. ص.ص. 89-124. متاح على الرابط: *dspace.iua.edu.sd/handle/123456789/3763?mode=full* (زيارة يوم 2018/11/15)

8- خميس، أسامة محمد عطية. المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية في البلاد العربية على شبكة الانترنت: دراسة استطلاعية. **مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.** [على الخط]. مج.19، ع.37، يناير2012. ص.ص. 1-60. متاح على الرابط: https://search.mandumah.com/Record/330017/Details (زيارة يوم 2019/02/14)

9- رمضان، مها محمد. التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف. **Cybrarians Journal.** [على الخط]. ع.27، 2011. متاح على الرابط: http://www. journal. cybrarians. info/index. php?option=com_content&view=article&id=595:2011-11-30-10-17-51&catid (زيارة يوم 2019/02/10)

10- الزهيري طلال ناظم، السعدي أثير ماجد. نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات. [على الخط]. مج.6، ع.2، 2014. ص.ص. 25-39. متاح على الرابط: https://www. iasj. net/iasj?func=article&aId=111193 (زيارة يوم 2018/11/15)

11- سماعلي، نادية. حضور الأدب الرمادي في المستودعات المؤسساتية. **مجلة علم المكتبات.** [على الخط]. مج.19، ع.1، 2018. ص.ص.57-75. متاح الرابط: *https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61823* (زيارة يوم 2018/11/15)

12- الشوابكة يونس أحمد، بوعزة عبد المجيد صالح . اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات نحو نظام الوصول الحر. **المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات.** [على الخط].

ع.25-26، 2009. ص.ص. 9-43. متاح على الرابط:http://arab-afli. org/old/index. php?page=43&link=92&sub=93&type=headings&id=9034 (زيارة يوم 2018/11/22)

13- الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل. المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. **cybrarians journal.** [على الخط]. ع.18، 2009. متاح على الرابط: http://www. journal. cybrarians. info/index. php?option=com_content&view=article&id=377:2009-07-19-08-54-19&catid=141:2009-05-20-09-52-31 (زيارة يوم 2019/02/05)

14- العبيدي، سيف قدامه يونس. دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل. **تنمية الرافدين.** [على الخط]. مج.35، ع.113، 2013. ص.ص. 123-143. متاح على الرابط: https://www. iasj. net/iasj?func=fulltext&aId=81807 (زيارة يوم 2018/12/15)

15-عكنوش نبيل، بابوري أحسن. المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية: إعداد آلية لبناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري. **المجلة العراقية للمعلومات.** [على الخط]. مج.18، ع.1، 2017. ص.ص. 132-168. متاح على الرابط: https://www.researchgate.net/publication/312530038_almstwdat_alrqmyt_almwssatyt_baljamt_aljzayryt_wadad_al yt_lbna_wtnfyd_almstwd_alrqmy_ljamt_qsntynt_2_bd_alhmyd_mhry_aljzayr (زيارة يوم 2018/11/15)

16-عمر، إيمان فوزي. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة. **Cybrarians Journal.** [على الخط]. ع.27، ديسمبر2011. متاح على الرابط: http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=607:2011-12-02-01-38-43&catid=252:2011-11-28-21-19-07 (زيارة يوم 2018/12/02)

17-عودة، سعاد. اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر إلى المعلومات . **مجلة جامعة دمشق.** [على الخط]. مج.29، ع.3-4، 2013. ص.ص. 481-510. متاح على الرابط: http://www. damascusuniversity. edu. sy/mag/human/images/stories/3-2013/a/483-510. pdf . (زيارة يوم 2018/11/28)

18- فراج،عبد الرحمن. مصادر الوصول الحر في مجال المكتبات وعلم المعلومات. **مجلة المعلوماتية.** [على الخط]. ع.20، ديسمبر2017. ص.ص. 46-49. متاح على الرابط: https://zenodo.org/record/1040378/files/AA.pdf (زيارة يوم 2019/01/23)

19-كرثيو، إبراهيم. المكتبات الرقمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية. **مجلة RIST.** [على الخط]. مج.19، ع.1، 2010. ص.ص. 120-146. متاح على الرابط: https://zenodo.org/record/193009/files/06ar-rist19-1.pdf (زيارة يوم 2018/11/20)

20- متولي، ناريمان إسماعيل. الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات: دراسة الاتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة .

مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. [على الخط]. مج.18، ع.2، 2012. ص.ص. 172-214. متاح على الرابط:https://kfnl. gov. sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/. pdf (زيارة يوم 2018/12/22)

21-نورس، أحمد. متطلبات بناء مستودع رقمي في جامعة البعث. **مجلة جامعة البعث.** [على الخط]. مج.38، ع.34، 2016. ص.ص. 139-174. متاح على الرابط: https://shamra.sy/uploads/documents/document_ada109f908fa1edb98dad044c01ea2ec.pdf (زيارة يوم 2018/11/28)

- **المؤتمرات:**

1- أمين،أسامة محمد. إتاحة المعلومات . **المؤتمر العلمي العاشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات: إتاحة المعرفة وحق الوصول الى المعلومات في المجتمع العربي المعاصر التحديات والتطلعات.** [على الخط]. المنعقد بالقاهرة (15-16 مايو 2013). ص.ص. 1-22. متاح على الرابط: http://erepository. cu. edu. eg/index. php/ARTS-Conf/article/view/6645/6534 (زيارة يوم 2018/12/10)

2- البسام،أريج عبد الله، يحي اليامي هدى. المستودعات الرقمية(LOR) لضمان جودة محتوى التعلم الإلكتروني. **المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.** [على الخط]. المنعقد بالرياض(2013). ص.ص. 1-25. متاح على الرابط:https://shms.sa/authoring/20375 (زيارة يوم 28/ 02/ 2019)

3- بوكميش لعلى، عمر حوتية. دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق سرعة الوصول الحر للمعلومات وترقية البحث العلمي بالدول العربية. **أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية.** [على الخط]. المنعقد بطرابلس(22-24 أبريل 2016). ص.ص. 1-31. متاح على الرابط: http://jilrc. com/wp-content/uploads/2016/04/ دور-التكنولوجيا-الرقمية-في-تحقيق-سرعة-الوصول-الحر -للمعلومات-. pdf (زيارة يوم 2019/02/06)

4- حافظ، سرفيناز أحمد محمد. تأثير الوصول الحر للمعلومات على البحث والباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات. **المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.** [على الخط]. المنعقد بجدة(2007). ص.ص. 1-24. متاح: https://scholar. cu. edu. eg/?q=servinahafez/publications/%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D (زيارة يوم 2019/02/10)

5- علي محمد مصطفى محمد، مصطفى يوسف علي الشيخ. حقوق التأليف والنشر للمستودعات الرقمية: بالإشارة إلى المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. **المؤتمر العلمي السابع للجمعية السودانية للمكتبات المعلومات.** [على الخط].المنعقد بالخرطوم (14-16 نوفمبر 2017). ص.ص. 1-27. متاح على الرابط: *dspace.mahdi.edu.sd:8080/xmlui/handle/123456789/373?show=full* (زيارة يوم 2019/02/18)

6- قدورة، وحيد. المكتبة الرقمية العلمية المتاحة مجانا على الخط: تقاسم نتائج البحوث العربية مع المجتمع العلمي الدولي. **مؤتمر الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول: مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية.** [على الخط]. المنعقد بجدة (17-20 نوفمبر 2007) .ص.ص. 1-13. متاح على الرابط: http://arab-afli.org/old/index.php?page=43&link=92&sub=93&type=keywords&id (زيارة يوم 2018/12/25/).

7- كرثيو إبراهيم، بطوش كمال. المصادر الإلكترونية غير الرسمية من خلال المستودعات الرقمية المؤسساتية: النشر، قياس الاستخدام والمرئية . **The SLA-AGC20Th Anual Conference** [على الخط]. المنعقد بالدوحة (25-27 مارس 2017). ص.ص. 2-30. متاح على الرابط: *www.qscience.com/doi/pdf/10.5339/qproc.2014.gsla.5* (زيارة يوم2018/12/01)

- **الرسائل الجامعية:**

1- أحمد، فاطمة محمود النور. **الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة حالة المستودع الرقمي لكلية العلوم جامعة الخرطوم.** درجة البكالوريوس: علوم المعلومات والمكتبات: جامعة الخرطوم: 2012. متاح على الرابط: http://khartoumspace. uofk. edu/bitstream/handle (زيارة يوم 2018/12/15)

بخميس مليانة: 31 ماي 2018. متاح على الرابط: http://dspace.univ-km.dz/xmlui/bitstream/handle/123456789/2289 (زيارة يوم 2018/12/18).

2- بيوض،نجود. **الوصول الحر للمعلومات العلمية ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين:** دراسة ميدانية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني رسالة دكتوراه: تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية: جامعة قسنطينة2: 2015 .

3- حاجي نبيلة، شرقية وهيبة. **حركة التأليف الحر وموثوقية معلوماتها داخل محيط البحث العلمي: دراسة ميدانية بمخابر البحث بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية:** مذكرة الماستر: تكنولوجيا جديدة وأنظمة معلومات: جامعة منتوري قسنطينة: 2001.

4- سلامة محمد أمين، ميهوبي عفاف. **استخدام الوصول الحر للدوريات الإلكترونية العلمية عبر الويب من طرف الأساتذة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة.** مذكرة ماستر: مكتبات ومراكز معلومات: جامعة منتوري قسنطينة: جوان 2014.

5- شارفي بسمة، بن عيسى الهام. **الإنتاج العلمي بالمستودع المؤسساتي DSPACE بجامعة بومرداس: دراسة ببليومترية** . [على الخط]. مذكرة ماستر: علم المكتبات:جامعة الجيلالي بونعامة

6- عبديش عبد الجليل، عقون سامر. إستراتيجية حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان: مذكرة الماستر في علم المكتبات والمعلومات: نظم معلومات التكنولوجيا الجديدة والتوثيق: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم: 2018.

7- عمر، إيمان فوزي. **المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الإقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية.** [على الخط]. دكتوراه: المكتبات والمعلومات: جامعة حلوان: 2011. متاح على الرابط: *https://zenodo.org/record/193022* (زيارة يوم 2018/12/18)

8- قيقاية، لبنى. **المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في تفعيل اسهامات الباحثين في انتاج المعرفة وتشاطرها من وجهة نظر الاساتذة الباحثين بمعهد علم المكتبات والتوثيق جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري**. مذكرة ماستر: إدارة أعمال المكتبات ومراكز المعلومات: جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري: 2016.

9- كرثيو، إبراهيم . **المستودعات الرقمية والوصول الحر للمعلومات. مشروع بناء وتنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات والمعلومات.** مذكرة ماستر: التكنولوجيا في المؤسسات الوثائقية: جامعة منتوري قسنطينة: 2010.

10- نزاري، زبيدة. **إتجاهات الأساتذة الباحثين نحو نشر بحوثهم على شبكة الانترنت: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.** مذكرة ماستر: التكنولوجيا الجديدة في المؤسسة الوثائقية: جامعة قسنطينة 2: 2013.

- **الويبوغرافيا:**

1- عادل إسماعيل، حمزة. **المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: دراسة تحليلية تقويمية**. [على الخط]. متاح على الرابط: https://www.academia.edu/36326795/.pdf (زيارة يوم 2019/03/28)

2- **موقع DURASPACE**. متاح على الرابط: https://duraspace.org/dspace/community/ (زيارة يوم 2019/03/22)

3- **الموقع الرسمي عبد الرحمن ميرة بجاية - Dspace** . متاح على الرابط: http://www.univ-bejaia.dz/dspace (زيارة يوم 2019/03/21)

4- **الموقع الرسمي لجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان- Dspace**. متاح على الرابط: http://dspace.univ-tlemcen.dz/ (زيارة يوم 2019/03/22)

5- **الموقع الرسمي لجامعة امحمد بوقرة بومرداس-الانتاج العلمي لUMBB**.متاح على الربط: http://dlibrary.univ-boumerdes.dz:8080/jspui/ (زيارة يوم 2019/03/25)

6- **الموقع الرسمي لجامعة قالمة-Dspace** . متاح على الرابط: http://dspace.univ-guelma.dz:8080/xmlui/ (زيارة يوم 2019/03/26)

7- **الموقع الرسمي لجامعة كامبريدج**. متاح على الرابط: https://www.repository.cam.ac.uk/ (زيارة يوم 2019/04/10)

8- **الموقع الرسمي لجامعة كوينزلاند**. متاح على الرابط: https://espace.library.uq.edu.au/ (زيارة يوم 2019/04/10)

9- **الموقع الرسمي لجامعة هيدرسفيلد**. متاح على الرابط: http://eprints.hud.ac.uk/. (زيارة يوم 2019/04/11)

10- **موقع كلية الآداب والعلوم الإنسانية – قسم علم المعلومات – المستودع الرقمي**. متاح على الرابط: https://libraries.kau.edu.sa/Pages- (زيارة يوم 2019/04/03)

المراجع باللغة الأجنبية:

1- ANBUK, John Paul. **Institutional Repositories: Time for african universities to consodilate the digital divide** .[On line]. Available at: http://www. ascleiden. nl/Pdf/elecpublconfanbu. pdf (consulted at: 30 /11/2018)

2- ANDREW LAWSON, Stuart. **Open Access policy in the uk: From Neoliberalism to the comes.** [On line]. Available at the address: http://stuartlawson. org/wp-content/uploads/2018/07/2018-07-17-thesis-draft. pdf (consulted at: 05/02/2019)

3- KUMAR, Aschok. **Institutional Repositories in India** .[On line]. Available at: https://core. ac. uk/download/pdf/11889645. pdf (consulted at: 30/11/2018)

4- OCLC(2002). **Trusted digital Repositories: Attributes and Resonsibilties: An RLG-OCLC Report.** [On line]. Available at: https://www. oclc. org/content/dam/research/activities/trustedrep/repositories. pdf (consulted at: 23/02/2019)

5- SUPER, Peter. **Open Access overview: definition ,Introduction.** [On line]. Available at the address: https://legacy. earlham. edu/~peters/fos/overview. htm. (consulted at: 05/02 /2019)

6- **SUST Repository – Sudan University of Science and Technology.** [On line]. Available at: http://repository. sustech. edu/ (consulted at: 29/03/2019)

قائمة الأشكال والجداول

رقم الصورة	عنوان الصورة	الصفحة
01	واجهة المستودع الرقمي لجامعة كوينزلاند	34
02	واجهة المستودع الرقمي لجامعة كامبريدج	35
03	واجهة المستودع الرقمي لجامعة هيدرسفيلد	36
04	واجهة المستودع الرقمي لجامعة قطر	38
05	واجهة المستودع الرقمي لجامعة الملك عبد العزيز	39
06	واجهة المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	41
07	واجهة المستودع الرقمي لجامعة 8 ماي 1945 -قالمة-	42
08	واجهة المستودع الرقمي لجامعة عبد الرحمن ميرة بجاية	43
09	واجهة المستودع الرقمي لجامعة أبي بكر بلقايد	45
10	واجهة المستودع الرقمي لجامعة امحمد بوقرة بومرداس	47

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع الاستمارات على طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة قالمة	50
02	درجات الموافقة على عبارات الاستبيان	52
03	فئات توزيع درجات الاستبيان	52
04	قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة	53
05	معامل ألفا كرونباخ لقياس صدق أداة الدراسة	54
06	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	54
07	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	55
08	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	55
09	جدول مركب خاص بمحور وعي الطلبة لمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية	56
10	جدول مركب خاص بمحور استخدام الطلبة للمستودعات الرقمية الأكاديمية	64
11	جدول مركب خاص بمحور الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية	73

الملاحق

جامعة 08 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

استبيـــــــــان

في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات بعنوان:

المستودعات الرقمية الأكاديمية والوصول الحر إلى المعلومات

دراسة ميدانية مع طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945 - قالمة-

إعداد:
ـ حميدة اسمهان
ـ عيـــــــاد ربيـعة

إشراف الأستاذ:
ـ د.شابونية عمر

أرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على هذه الاستمارة بكل دقة ،حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجابتكم.

ونحيطكم علما أن جميع إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

وشكرا.

السنة الجامعية: 2018_2019

المحور الأول :بيانات شخصية من المبحوث

1-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 -السن : 22 سنة -26 سنة ☐ 27 سنة -30 سنة ☐

31 سنة -35 سنة ☐ 36 سنة فما فوق ☐

3 -المستوى التعليمي:

أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

المحور الثاني : وعي الطلبة بمفهوم المستودعات الرقمي الأكاديمية

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	أعي مفهوم المستودع الرقمي الأكاديمي.					
2	المستودع الرقمي هو مجموعة مواد رقمية الشكل تملكها وتنشرها مؤسسة ما.					
3	المستودع الرقمي هو بوابة إلكترونية تجمع بين البحث والتدريس.					
4	المستودع الرقمي هو مرفق لتخزين وصيانة المعلومات الرقمية في شكل يسهل الوصول إليه.					
5	يعتبر المستودع الرقمي قاعدة بيانات على شبكة الإنترنت للمواد العلمية.					
6	المستودع الرقمي هو مجموعة خدمات تقدمها الجامعة لأعضائها.					
7	أعتقد أن للمستودع الرقمي بأهمية بالغة في إتاحة الانتاج الفكري.					
8	تقديم المجموعات الرقمية من خلال المستودع الرقمي يساعد في العملية التعليمية.					
9	تقديم المعلومات من خلال المستودع الرقمي يساعد على التعاون العلمي والبحثي لتسهيل الوصول الحر للمعلومات العلمية.					
10	إتاحة المواد العلمية من خلال المستودع الرقمي يرفع من مكانة وسمعة الجامعة.					
11	يساعد المستودع الرقمي في إدارة وحفظ المحتوى الرقمي على المدى الطويل.					
12	يساهم المستودع الرقمي في جمع الإنتاج العلمي في مكان واحد.					
13	يشجع المستودع الرقمي الوصول الحر للمعلومات والبحوث العلمية.					

14	يحدد المستودع الرقمي طرق إرسال المواد والمصادر العلمية لإيداع الباحث بحثه من خلال عملية التسجيل.					
15	يتم إعلام المستفيدين بالمواد الجديدة داخل المستودع الرقمي عن طريق عملية الإحاطة.					

المحور الثالث: استخدام الطلبة للمستودعات الرقمية الأكاديمية

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
سلوك الطلبة في استخدام للمستودعات الرقمية الأكاديمية						
1	أعتقد أن اللجوء إلى استخدام المستودع الرقمي أمر ضروري.					
2	أستخدم المستودع الرقمي بشكل جيد					
3	أستخدم المستودع الرقمي لأقل من ساعة.					
4	أستغرق ساعة من الوقت في استخدامي للمستودع الرقمي.					
5	أستخدم المستودع الرقمي لأكثر من ساعة.					
6	أستخدم المستودع الرقمي بشكل يومي.					
7	أستخدم المستودع الرقمي مرة في الأسبوع .					
8	أستخدم المستودع الرقمي حسب الحاجة .					
دوافع استخدام الطلبة للمستودعات الرقمية الأكاديمية						
09	استفيد من استخدام معلومات المستودع الرقمي.					
10	أستخدم المستودع الرقمي لأنه يتيح معلومات آنية.					
11	أستخدم المستودع الرقمي من أجل التحضير للدروس والمحاضرات.					
12	أستخدم المستودع الرقمي من أجل تحميل الأوعية الفكرية وإنجاز البحوث العلمية.					
13	أستخدم المستودع الرقمي للحصول على معلومات تثقيفية.					
14	أستخدم المستودع الرقمي لاحتوائه على أنواع متعددة من الأوعية الفكرية.					
15	أستخدم المستودع الرقمي لأنه يتوفر على مواد بلغات متعددة.					
16	أستخدم المستودع الرقمي لأنه يتيح البحث بلغات متعددة.					
نماذج عن المستودعات الرقمية الأكاديمية المستخدمة.						
17	أستخدم المستودع الرقمي لجامعة قالمة.					
18	أستخدم المستودعات الرقمية لجامعة بجاية.					

19	أستخدم المستودع الرقمي لجامعة تلمسان.					
20	أستخدم المستودع الرقمي لجامعة بومرداس.					
21	أستخدم المستودعات الرقمية العربية.					
22	أستخدم المستودعات الرقمية العالمية.					

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المستودعات الرقمية الأكاديمية

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
صعوبات مادية وتقنية						
1	لا أملك هاتفا ذكيا.					
2	لا أملك جهاز كمبيوتر.					
3	لا أملك ربطا بشبكة الانترنت.					
4	أواجه صعوبات في استخدام الحواسيب.					
5	أواجه صعوبات في استخدام الانترنت.					
6	أواجه صعوبات في استخدام البرمجيات والبوابات الإلكترونية.					
7	أواجه صعوبات في استخدام برمجية المستودع الرقمي المتاحة باللغة الأجنبية.					
صعوبات لغوية						
8	أواجه صعوبات أثناء البحث باللغة الأجنبية داخل المستودع الرقمي.					
9	أواجه صعوبات في اللغة الفرنسية.					
10	أواجه صعوبات في اللغة الإنجليزية.					
11	أواجه صعوبات في استقاء المعلومات المتوفرة باللغة الأجنبية داخل المستودع الرقمي.					
صعوبات متعلقة بجودة المعلومات						
12	أواجه صعوبات في المعلومات المتقادمة الموجودة ضمن المستودع الرقمي.					
13	أواجه صعوبات تتعلق بقلة المواد العلمية التي تخدم مجال التخصص.					
14	أواجه صعوبات في المعلومات التي لا تخدم موضوع البحث.					
15	أواجه صعوبات في الوصول إلى المعلومات.					
16	أواجه صعوبة في الوصول إلى النص الكامل للمصادر.					

الملخصات

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 قالمة للمستودعات الرقمية الأكاديمية، كما تهدف إلى الوقوف على أهم المشاكل التي تواجه الطلبة في الوصول إليها واستخدامها.

وتتكون عينة الدراسة من طلبة علم المكتبات لمستوى السنة الأولى والثانية ماستر بجامعة 8 ماي 1945 قالمة والبالغ عددهم (58 طالبا وطالبة)، وقد استخدمنا أداة الاستبيان لجمع المعلومات وحزمة spss لتحليل البيانات.

توصلت الدراسة إلى أن طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات على وعي بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية وأنهم يستخدمونها من أجل تحقيق أغراض بحثية، إلا أنه تواجههم جملة من الصعوبات التي تحول بينهم وبين الاستخدام الأمثل لهذه القناة الجديدة للنشر العلمي.

الكلمات المفتاحية:

وصول حر، مستودعات رقمية، مستودعات رقمية أكاديمية، استخدام، طالب، علم المكتبات، قالمة، الجزائر.

Abstract:

The aime of this study was to determine the use of Master students to library science of Guelma university to leader of digital repositories academic. Also aimed at the preventions on the important problems that the students face in access and use. The sample of the study consisted of the students of library science to the level of a first and second Master of Guelma university.

With a number of 58 students, we have uses questionnaire tool to collect information sans Package spss to analysis data.

The Master students to library science on conxiousness of the concept of digital repositories of academic and that they use them on order to achieve the purposes of the research. However they face a sentence of difficulties that prevent them from use the optimal use of this channel for scientific.

Keywordes:

Free Access, Digital Repositories, Digital Academic Repositories, Use, Student, Library Science, **Guelma, Algeria**.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 قالمة للمستودعات الرقمية الأكاديمية، كما تهدف إلى الوقوف على أهم المشاكل التي تواجه الطلبة في الوصول إليها واستخدامها.

وتتكون عينة الدراسة من طلبة علم المكتبات لمستوى السنة الأولى والثانية ماستر بجامعة 8 ماي 1945 قالمة والبالغ عددهم (58 طالبا وطالبة)، وقد استخدمنا أداة الاستبيان لجمع المعلومات وحزمة spss لتحليل البيانات.

توصلت الدراسة إلى أن طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات على وعي بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية وأنهم يستخدمونها من أجل تحقيق أغراض بحثية، إلا أنه تواجههم جملة من الصعوبات التي تحول بينهم وبين الاستخدام الأمثل لهذه القناة الجديدة للنشر العلمي.

الكلمات المفتاحية:

وصول حر، مستودعات رقمية، مستودعات رقمية أكاديمية، استخدام، طالب، علم المكتبات، قالمة، الجزائر.